



كیهان الخریج

الطبعة الدولية

العدد ٢٨١٠، السبت السابعة عشرة، الثلاثاء ٢٨ ذو الحجة ١٤١٧ هـ / ٦ أيار ١٩٩٧ م

٥٠٠ ريال

١٦ صفحة

أحيوا ذكرى عاشوراء فكل ما لدينا هو من عاشوراء

الإمام الخميني «قدس سره»

هل يتكرر هذا المشهد في عاصمة الخلافة العثمانية؟
مناقشة نظرية تكامل العروة الدينية وسطية عصرية الدين
الثقة العربية أصبحت أيراً مهماً والتعريب
العربية تنتظر قرارات هامة وصارمة

مستقبلاً آلاف المعلمين والعمال في يومهم العالمي:

القائد: المواقف الأخيرة لدول الاتحاد الأوروبي ضد إيران وثقة غير مؤثرة، وعلى الحكومة الإسلامية أن تنف بكل قوة أمامها

لنا بحاجة الى أوروبا وشعبنا قادر على ادارة شؤوننا بنفسه لاننا نتج ما نحتاجه في الداخل



طهران / كيهان العربي:

وصف في أمر المسلمين أية الله العظمى السيد علي الخامنئي المواقف العدائية الأخيرة لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي ضد الجمهورية الإسلامية بأنها وقحة وخاطلة وغير مؤثرة، وأكد سماحته على صلاية الموقف الإسلامي الإيراني الحكومي والشعبي في مواجهة الحكومات العسكرية والخبيثة والسلطوية.

جاء ذلك خلال خطاب قيم وهام لقاؤه سماحته في الآلاف من المعلمين والعمال الذين تجمعوا في حسيينية الإمام الخميني (قدس سره) بطهران من مختلف أنحاء إيران احتفاءً بيوم المعلم ويوم العمال العالمي.

واعتبر سماحته القائد الخامنئي كلمة (وقح) أفضل كلمة يمكن أن تصف بها الموقف الأخير للاتحاد الأوروبي للمتضمن دعوة الجمهورية الإسلامية لاحترام حقوق الإنسان. وأكد سماحته قائلاً: إن الحكومات الأوروبية فاقت باقي الحكومات في انتهاكها لحقوق الإنسان خلال القرن الحالي.. وهي التي أشعلت حريين عالميتين مدمرتين واستعمرت عشرات الدول في العالم وواصلت أفسادها خلال عصرنا الحاضر. **التيمة على الصفحة ١٢**

مشيرة الى وهن وتخبط السياسة الأوروبية حيال طهران.

قرار إيران الحازم تجاه ألمانيا اذهل الاتحاد الأوروبي واسقط حساباته

■ اذاعة لندن: الاتحاد الأوروبي اخفق في اجرائه الأخير ضد طهران
■ راديو ألمانيا: إيران سبقت في اتخاذ قرارها القاطع واعلنت تعليق الحوار الثنائي مع أوروبا
■ الصحف الألمانية تجمع على ان سياسة بون أصيبت بنكسة جراء القرار الإيراني

واتخذت خبر عودة السفير الإيطالي الى طهران وقالت: أهمية التعامل التجاري مع إيران عطل أبسط تقاليد الحظر الاقتصادي ضد هذا البلد. علماً بأن الجهات البريطانية كانت تدعو الى تجديد نشاط اللجنة الاقتصادية المشتركة الأوروبية-الإيرانية غير أن انعدام القرار الموحد اضفى اكبر من مشاكل الاتحاد الأوروبي.

وأشارت الأذاعة الألمانية الى الموقف الإيراني الحازم وقالت: إيران سبقتنا في اتخاذ قرارها القاطع واعلنت تعليق الحوار الثنائي مع أوروبا. وأضافت: كما ان القيادة الإيرانية منعت عودة السفير الألماني الى طهران، وكان القرار قد شكل مفاجئة ذكية على صعيد السياسة الدولية.

أما صحيفة «هانوفش» الألمانية فقال: **التيمة على الصفحة ١٢**

طهران/ وكالات الأنباء:

الأثر الذي أحدثته الكلمة التي قاما بها في أمر المسلمين بمناسبة يوم العمال العالمي، والتي فصح خلالها سياسة بعض الدول الأوروبية، كانت من الشدة بحيث سحبت البساط من تحت اقدام الاوساط الألمانية وشلت قدرتها على اتخاذ القرار ووضعها في مهب الرياح.

فقد قالت إذاعة لندن: إن قرار الاتحاد الأوروبي الأخير أشاع غضب الجهات الإيرانية. وأضافت: إن اخفاق الاتحاد في اتخاذ اجراءات مشددة ضد إيران أدى الى ظهور مشاعر الارتياح والرضى بهذا النجاح في الاوساط الإيرانية، حتى ان الرئيس الإيراني، قال: «هذه الدول اتخذت موقفاً خجولاً واستسلمت امامنا بسرعة».

في إطار استعدادات طهران لاستضافة

القيمة الإسلامية القادمة

د. ولايتي يزور مصر

واليمن وبنان

طهران / رنا: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان الدكتور علي أكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيزور القاهرة لتسليم دعوة الرئيس هاشمي قسجاني الى الرئيس المصري حسني مبارك لحضور القمة الإسلامية الثامنة المزمع عقدها الخريف القادم في طهران.

وقال الناطق باسم الخارجية ان د. ولايتي سيلتقي أيضاً خلال زيارته الى القاهرة عمرو موسى وزير الخارجية المصري ويبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

كما أعلن المتحدث بيان د. ولايتي سيسلم دعوة للرئيس والسجاني الى رؤساء اليمن وليبنان، وسيلتقي أيضاً المسؤولين في سورية ويتباحث معهم حول أكبر التطورات في منطقة الشرق الأوسط.

الحكومات الأوروبية فتحت بابها في العلاقات مع إيران في القرن الماضي فبقيت مغلقة منذ أن أعلنت عن عزلة الدول في العالم وواصلت أفسادها حتى تكبرنا الحضارة. **يجب ان يفهم الجميع ان الشعب الإيراني ليس وولاً وقوي بما فيه الكفاية ولن يهتز لأي طرف**

لدى افتتاحه للملتقى الاول للعلماء الأكاديميين والخبراء الإيرانيين المقيمين في الخارج

رئيس الجمهورية: إيران تجاوزت بنجاح مرحلتها الدفاع والاعمال وتنهض اليوم لتمويش قلم الاستكبار عليها

السرد في نجاح الشعب الإيراني خلال الحرب والاعمال يمكن في استقلالية قراره واعتماد على نفسه

الاعتماد على نفسه وان الجمهورية الإسلامية عاجزة عن انهاء ما دبرته الحرب دون هزيمة العرب وقد انتفض بطلان زعمهم وخوار



الافتتاح للملتقى الاول للعلماء الأكاديميين والخبراء الإيرانيين المقيمين في الخارج

واميركا بهجومها مباشرة على مصفاة النفط تكون قد دخلت الحرب الى جانب العراق.

وظل شعبنا وفي مثل هذه الظروف العنصرية منتصب القامة يدرج حملات الاعداء ولاول مرة في تاريخ الحروب التي شهدتها إيران لم يسمح للعدو باحتلال شبر واحد من ترابنا المقدس.

ويوم وضعت الحرب اوزارها كانت القوات الإيرانية قد انتشرت ببسالة وشجاعة في عمق كردستان العراق وحينما انتهت الحرب تعالت اصوات الاعداء قائلة ان الإيرانيين انتصروا بحشودهم البشريّة.

واضاف رئيس الجمهورية مع ختام الحرب بدأت عملية الاعمار وصاح الاعداء مرة أخرى: إيران غير قادرة على التعويض عن دمار الحرب دون معونة الغرب وما لبث ان انتفض لهم ان زعمهم مجرد وهم وخيال.

التيمة على الصفحة ١١

البابا يعرب عن استعداده للتعاون مع إيران

لنشر القيم الانسانية السامية

الفاتيكان / رنا: التقى السيد هادي عبد خدائي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية الجديد يوم السبت البابا يوحنا بولص الثاني وسلمه أوراق اعتماد.

واشار السيد عبد خدائي خلال اللقاء الى الاممية التي تحظى بها الفاتيكان في العالم المسيحي وايران في العالم الإسلامي، ولذلك فان بإمكان البلدين العمل لتوعية الشعوب للاتجاه نحو الفضيلة ومساعدة الفقراء ولشاعة القيم الاخلاقية والتي هي من المفاصل والحفاظ على كيان الأسرة.

بدوره أعلن البابا استعداد الفاتيكان للتعاون مع الجمهورية الإسلامية لتحقيق القيم الإنسانية السامية.

انعقاد الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول منظمة «اكو» في طهران..

الرئيس رفسنجاني: تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول «اكو» له تأثير كبير على الأوضاع الأمنية والسياسية للمنطقة والعالم

وزراء خارجية دول «اكو» يشيرون في صدور الأخير التي يشهد في حلي اقتصادية إقليمية ودولية

الدكتور ولايتي: منظمة «اكو» تمكنت من صياغة استراتيجية

التعاون الاقتصادي وتحديد الأولويات للسنوات العشر القادمة

كياهان العربي / خاص:

عقد وزراء خارجية دول منظمة «اكو» اجتماعهم السابع في طهران حيث تبادلوا خلال يومين من الاجتماعات المكثفة سبل تعزيز الدور الاقليمي والدولي لمنتجهم وامسروا في ختام اعمالهم بياناً حول نتائج الاجتماع.

وفي مراسم الافتتاح التي السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية كلمة أكد فيها ان الحضور الواسع لوزراء خارجية ووفود الدول الاعضاء في منظمة «اكو» في هذا الاجتماع دليل واضع على الأهمية الكبيرة التي توليها حكومات هذه الدول لتعزيز العلاقات المشتركة في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية منها والتجارية.

واضاف السيد رئيس الجمهورية قائلاً: ان إيران تولي أهمية كبيرة وخاصة

لتنمية «اكو» وتسعى دائماً لتعزيز العلاقات المشتركة بين الدول الاعضاء باعتبارها ضمن الدول المؤسسة للمنظمة، كما ان التحاق دول جديدة من اسيا الوسطى والقوقاز بهذه المنظمة

لهو خير دليل على الأهمية التي توليها دول المنطقة في مجال تعزيز التعاون الاقليمي.

وأكد الرئيس رفسنجاني: ان لتعزيز التعاون الاقتصادي بين دول «اكو»

تأثيراً كبيراً على الوضع الأمني والسياسي للدول الاعضاء وللنطقة والعالم، كما انه سيعزز موقف هذه الدول عالياً في اتخاذ القرارات المناسبة، **التيمة على الصفحة ١٢**



السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

المرحوم السيد الرئيس رفسنجاني

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

السيد رئيس الجمهورية مفتاح الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» في طهران

مكة امنه لاصل

خلال افتتاحه لسد الشهيد رجائي الكبير في ساري، الرئيس رفسنجاني:

استبنا مرة أخرى للعالم قدرتنا وكفاءتنا في بناء أصعب السدود وسيظل هذا الإنجاز حدثاً خالداً في تاريخ إيران

● الرئيس رفسنجاني يري حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة جامعة العلوم البحرية لحرس الثورة الإسلامية

طهران - كيهان العربي:

رعى الرئيس هاشمي رفسنجاني رائد البناء والاعمار حفل تدشين سد الشهيد رجائي الضخم وسد تجن الصغير في محافظة مازندران، حيث يبعد سد الشهيد رجائي مسافة ٤١ كيلومتراً إلى الجنوب من مدينة ساري (شمال البلاد) ويقع على نهر تجن ويعتبر من أضخم السدود التي شيدت بعد الثورة الإسلامية.

وقد بلغت كلفة السد الذي يوشى العمل في بنائه عام ١٩٩١، ١٧٠ مليار ريال وينظم شبكة الأرواء للأراضي الزراعية ويوفر كذلك مياه الشرب لسكان المنطقة وينتج ١٣/٥ ميجاوات من الطاقة الكهربائية ويتيح السيطرة على مجاري السيول الموسمية التي كانت تتسبب في أحداث خسائر كبيرة.

وستتعمق ٢٢٦ قرية بعدد سكانها البالغ ١٦٥ ألف نسمة ببركة السد المذكور. وسيجري احياء ١٩ ألف هكتار من الأراضي التي ظلت يائسة لانعدام المياه وسيوفر ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة وسيزيد انتاج الرز بمعدل ٧٠ ألف طن و ١١٠ ألف طن من العلف.

اما سد تجن الصغير لتنظيم مصرف المياه فهو بطول ٢٦٤ متراً ويكلفه ١٠٥ مليار ريال. وخلال حفل التدشين دعا الرئيس رفسنجاني وزارة الطاقة الى التعجيل في شق قناة المياحة الطويلة من مدينة جالوس وحتى مزرعة صحران بطول ٣٠٠ كم ويكلفه ١٥٠٠ مليار ريال.

وقال الرئيس: مع استكمال بناء هذه القناة ستضاف ٢٨٠ ألف هكتار جديدة الى الأراضي الزراعية في المنطقة وبهذه القناة ستدخل محافظة مازندران عهداً جديداً بعد ان تمت السيطرة على مصادر المياه.

واضاف سيادة ترحيبي العمل حالياً في بناء سدود صغيرة لتنظيم مصرف المياه في المحافظة؛ لزواء جميع الأراضي الصالحة للزراعة في المنطقة.

ورصد قائلاً: ان أحداث تدشين هذا السد سيظل خالداً في تاريخ إيران لاسيما في محافظة مازندران، حيث جرى تشييد السد بإسراع التقنيات الحديثة وبمجهودات محلية، وبما فتحت له تكون قد استبنا مرة أخرى للعالم قدرتنا وكفاءتنا في بناء أصعب السدود بسرعة وكلفة قياسية.

معرباً عن ارتياحه لتنامي العلاقات بين بكين وطهران، لدى استقباله مساعد رئيس الوزراء الصيني الرئيس رفسنجاني يشدد على أهمية تطوير التعاون الاستراتيجي بين إيران والصين وروسيا

لي لان جينغ: التقدم السريع الذي حققته إيران يستحق الإعجاب والتقدير، والعلاقات بين البلدين تتمتع برصيد تاريخي عريق



السريع الذي حققته إيران يستحق الإعجاب والتقدير في شتى المجالات. وأضاف: ان العلاقات الصينية - الإيرانية تتمتع برصيد تاريخي ثقافي وعريق والتعاون الإيراني يشهد طرقات نحو الإمام باستمرار خلال السنوات الماضية وخاصة بعد زيارة الرئيس رفسنجاني للصين شهدت تطور العلاقات الثنائية بوتائر سريعة. وأعرب لي لان جينغ عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري أكثر فاكتر مع إيران.

هذه السياسة شجعت الكثير من الدول ومن بينها إيران من امتلاك الطائرات والتجهيزات العسكرية والدفاعية المناسبة في مجال البحار حتى انها لم تسمح لهذه الدول باستثمار مواردها من الطاقة في البحر. ان الهيمنة على البحار كان حكرًا على الاستكبار واعداء إيران واصبحت الآن بفضل الثورة الإسلامية تمارس حقها وحضورها في هذا الميدان. ان حضور القوات المسلحة للؤمننة في الساحة وتوجيهات قائد الثورة الحكيمة، هما ضمانتان لأمن واستقرار إيران الاسلام.

وفي ختام المراسم قدم الاميرال الجري على شمخاني قائد القوة البحرية لروح تقديراً للسيد هاشمي رفسنجاني تقديرًا لجهوده للخدمة في راساء دعائم البحرية الإيرانية الجديدة.

استثمار البحار من قبل الدول الأخرى: كساحة تنافس حرة وتم جرمان إيران أكثر من غيرها من هذه النعمة الإلهية، ونحن بجامعاتنا البحرية واسطولنا التجاري والدفاعي قد دخلنا مرحلة جديدة لا تقاس بما كان في الماضي. ونفضل حضورنا في البحر، نقوم حالياً، ببناء الموانئ والمرافق ومنصات الحفر النفطية في بحر الخزر، كما ان إيران باتت تاجها القواصات - مستقبلاً - وهي تمر حالياً بمرحلة وضع التصاميم، ستكون قد رفعت هامتها عالياً، وبذلك ايضا تكون قد اختارتنا الحصار الذي ضربه الاعداء من حولنا في البحر.

واضاف السيد رفسنجاني قائلاً: ان إيران الاسلام ذات الموقع البالغ في السياسة في العالم، ترفع لواء الدعوة للعمل، ومكافحة الظلم والنهوض بمستوى البحرية؛ مما يعد من الضرورات التي لا يتركها أحد بالقوة البحرية، تحسن اقتدار وعظمة إيران الاسلام، والارتقاء بمستواها بشكل مدقاً مقدساً.

هذا وأعرب سيادته عن سروره لوجوده بين ظهراني القوات المسلحة، وقال: ان استقرار وعزة إيران الاسلام هو حقيقة جهاد القوات المسلحة بالامس ويقفونها وتامهيا اليوم.

واضاف رئيس الجمهورية ان حركة الاعمار الضخمة في البلاد لا سابق لها في تاريخ إيران ونحن نرسل في امنا واستقرارنا وهو من انجاز قواتنا المسلحة. وقال السيد الرئيس: ان الدول الاستعمارية كانت تسعى لاستمرار سيطرتها الاحتكارية على البحار، وبحكم

ففي عالمنا المعاصر هناك مجموعة من الناس يتصورون ان الدين غير قادر على البناء والاعمار. وقد اثبت هذا السد وغيره من المشاريع عكس ذلك. من جانبه قال المهندس زكنه وزير الطاقة: ان ارتفاع سد الشهيد رجائي يبلغ ١٢٨ م وهو اعل سد يجري بناؤه بعد الثورة الإسلامية، وهو السد الثالث والعشرون الذي يتم بناؤه بعد الثورة. وابتهاج القادة الطويلة والتي يجري العمل فيها، ستتم السيطرة على ٨٥ كيلومتراً من المياه السطحية في المنطقة، والتي وضعت في خدمة الحقن الزراعي. وفي ميناء نوشهر على ساحل بحر الخزر، قام الرئيس هاشمي رفسنجاني بتوزيع الشهادات على دفعة جديدة من خريجي حرس الثورة الإسلامية بجامعة العلوم البحرية، كما وزع الواح التقدير والجوائز على الاساتذة والطلبة المتميزين.

واكد الرئيس رفسنجاني في كلمة له بجموع الطلبة واساتذة الجامعة أهمية استتباب الأمن، وقال: ان عزة إيران اليوم وامكانيات الاعمار والاستثمار وانجاز المشاريع الضخمة، يعود الفضل فيها لجهادكم انتم واخوانكم في فترة الدفاع للقدس.

وقال سماحته: ان حضورنا في عرض البحر، عنصر مهم لتطوير البلاد، فالاستكبار كان قد استوعب أهمية الحضور في البحار، ومارس سطوته على دول آسيا وافريقيا والقرارة الأمريكية بصورة عامة، عبر البحار. وسطوة الاستكبار هذه حالت دون

إيران.. ترد الصاع صاعين

□ يبدو ان دول الاتحاد الأوروبي فوجئت بموقف الجمهورية الإسلامية في إيران وقائد الأمة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي خامنئي بالذات، لانها لم تكن تتصور ان إيران وإيران الإسلامية ستقدم على رد الصاع صاعين. لان تلك الدول مأسورة بمنطق الخطرسة والاستكبار وتحجر العقول والأفكار، فهي لا تطيق حتى ان تفكر بأن دولة من دول العالم الثالث سوف تواجه غطرستها وكبريائها، بل تعتبر دول العالم الثالث وتحتويها فخرها ان تكتفي فقط ولا يلاحظ لها ان تميز عن شخصيتها وتنافع عن كرامتها..

ان الدول الأوروبية لم تكلف مثل هذا الموقف الإيراني المعلق، لانه لم يشهد تاريخاً للعالم مجرم فائد عظيم مثل الاسم الخميني، كنس سره، يقود مقاومة الأمة للحرمة وصمودها وعسوها في التعبد عن اراتها وشخصيتها التي شاطيء الاستقلال والتحصن ضد الخطرسة الغربية، وذلك لطبع في اتمان الغربيين ان قدر شعوب العالم الثالث الاستمداد والتسلح بما يقرره

لها العقل الغربي. وفي الحقيقة، ان الموقف الإيراني شعباً وقيادة وحكومة ازاء التصرفات الغربية الأخيرة، لم يكن الاول من نوعه ولم يكن الأخير، فإيران الاسلام مشهورة بمواقفها، ولعل وقتنا للحلاقة ولادة لعالم سنوات يوجه العموان العالمي الذي شكل الهجوم المرأسي الفاجر حريته، تعد أكبر وقلة تشبه بعظمة الجمهورية الإسلامية وشعبها وسلامتها العزيز، وكذلك وقتنا يوجه مؤامرة رشي الدولية وغيرها ولكن المستعربين يتكبرون لهذه الحقائق والخروس والحبر ولا يسيرون التسليم بها والانصياع لها. لان انصياعهم لها يعني انهم يعترفون بتخطئ أفكارهم ومفاهيمهم الوثنية، بينما لا تسمح غطرستهم وكبريائهم بذلك.

ان إيران وقيادتها الإسلامية، منذ قيام جمهوريتها الإسلامية لماركة اختطت طريقاً ومنهاجاً جديداً في التعامل الدولي، منهاج يقوم على أسس ومفاهيم للتحمل الدولي، خالصة من الاسلام العزيز تتمثل في احترام الشعوب واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها. وتتمثل في التصدي لقوى الظلم والكفر والوثنية مهما كانت غارستها وجبروتها وقوتها، وتحصين المفاهيم الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وضعتها هذه القوى لتكون منظومة معقدة تحكم العلاقات الدولية والانسانية في العالم. ومرة أخرى نقول، ان الغرب رغم سطوع شمس هذه الحقيقة بضم لثقة عن سماها ويتكبر على الاعتراف بها. ولكن ما الفائد، فإمام غطرسته وكبريائه سيظل يتكلم الصفيقات تلو الصفيقات لان محول الاسلام الذي يمسك بيده شعب مقدر في إيران وقيادة حكيمة، سيظل يطرق مفاهيم الغرب الفكرية والسياسية الضمنية، حتى يرضخ المستكبرون لخطق الشعوب للحرمة وحتى يعترفوا بقررتها العظيمة وقوتها الحلاقة، بل وحتى تتغير مفاهيم العلاقات الدولية الجائرة.

ثمة، ان الضربة التي وجهتها إيران للاتحاد الأوروبي لم تكن متوقعة فائداً كان القرار الأوروبي بإرجاع السفراء الأوروبيين الى طهران يعبر عن فشل الحكومات الأوروبية واميركا في محاولتهم إيقاظ إيران وتثويرها أو عزلها دبلوماسياً واقتصادياً من خلال محكمة ميكونوس ومحكماتها لثمانية للقانون والعرف الدولي، فن الموقف الإيراني يمنع سفري لاثانيا والمختار من العودة حالياً والناشي في إرسال سفراء إيران لدى الدول الأوروبية بعد مزممة تكراهي الأوروبيين هذا ما اعترفت به الاساطد الأوروبية نفسها لهذا خطاب فائد الأمة وحكومات دول الاتحاد الأوروبي وسياسيتها ازاء إيران، موضع استهزاء وسخرية من جانب الاساطد الضمنية والسياسية غير الرسمية الأوروبية، فإذاعة لاثانيا قالت ان قرار القيادة الإيرانية بمنع السفراء اللاتين من العودة الى طهران يعد ضربة في الصميم للسياسة الأوروبية، وفات صحيفة هانغ فاش الفضلانية اللاتينية مالينا منيت بزمية سياسية قبل إيران، اما صحيفة نويه رابن سايتوك فقد قالت ان الحكومات الأوروبية لفتت بعد تصريح آية الله العظمى السيد علي خامنئي وموقف الحكومة الإيرانية، ففتحت بانها حكومات جبينة ولحققت بها فضيحة كبرى امام إيران.. لكن صحيفة نور بوجه سايتوك ذهبت بعد من ذلك عندما علقت سخرية بقولها ان اللين لا يجازون على عرض الآخرين ينجلي لا يملأوا الدنيا بلحاذا، ان الكلاب التي تكتفي بالانباح فقط قد رها وهيبتها امام الآخرين، وتكشفت هذه التماثلات وغيرها عمق ومرونة الهزيمة التي عاني بها الأوروبيون امام الموقف الإيراني الفجاع.

وذلك بالتكديع يعكس قوة إيران وعظمتها وعظمة شعبها واسلامها العزيز، وهذا ما اشرت اليه الاساطد الاعلامية والسياسية في عالمنا الاسلامي كما في العالم الغربي.

فصحيفة الشرق قالت ان إيران اللتين من خلال مواقفها الأخيرة انها تقر مصيرها بيمعدها مجلة الكاخ العربي فقد قالت ان قرار الاتحاد الأوروبي بمودة سفراته الى طهران يعد مزممة كراه للسياسة الاميركية.

ويجوز شك ان هذا الموقف الشجاع سيكون سوة ونموذجاً للشعوب الإسلامية والدول العالم الثالث عمومًا، في التصدي للخطرسة الاميركية الغربية والتعبين من اراءه الشعوب وكريس مفاهيمها في الاستقلال وعدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونها، وذلك كله يعكس عظمة الاسلام وقوته الحلاقة.

التحرير

الجمهورية الإسلامية تسخر على أعلى المستويات من قرار الاتحاد الأوروبي

● احتضان الدول الأوروبية للمجموعات الإرهابية المسلحة المعادية لإيران وتقديم الدعم لها انتهاك فاضح للقوانين الدولية

□ الخارجية الإيرانية: لا طائل من استمرار الحوار التقني مع أوروبا لانعدام النوايا الحسنة

وخلفن السياسات في القول: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووفقاً لما عليه عليها مبادئها وقيمها ان ترسخ لاي بلد كان في العالم يحاول ان يتهدد القوانين والاعراف الدولية ومبادئ الاحترام للتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وانها ستقابل اي اجراء باجراء مماثل.

وان الجمهورية الإسلامية الإيرانية راقبت ويكل دقة تعامل هذه الحكومات المصحوب بتطويل اعلامي وانها ستستقم علاقاتها لمستقبلية مع هذه الدول من خلال هذا التعامل.

على صعيد آخر اصدرت لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي وبعد جلسات عديدة عقدتها بشأن الروابط بين إيران والاتحاد الأوروبي، بياناً حدث فيه اطار السروابط مع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي.

ووصف البيان احتضان الدول الأوروبية للمجموعات الارهابية المسلحة المخالفة لإيران وتقديمها انواع الدعم المالي والاعلامي والتدريبي بأنه انتهاك صارخ للقوانين الدولية مؤكداً ضرورة قيام دول الاتحاد بمحاكمة عناصر هذه المجموعات وتسليمها الى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واشار البيان الى الجرائم التي ارتكبتها هذه العناصر في إيران وملاحقتها قانونياً من قبل محاكم الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ووصف البيان تصدير انواع اسلحة الدمار الشامل الى منطقة الشرق الاوسط المسلحة والخلج الفارسي بأنه خرق للقوانين والمعاهدات الدولية ولكن بيان هذا الاجراء يؤدي الى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

● كلفة على الصفحة ١٢

الاسلامية الإيرانية التي تعتبر من أكبر ضحايا الارهاب، هذا فضلاً عن انها لا تستطيع ان تتكبر من مسؤولياتها المترتبة عن دعمها الرسمي والعلمي للارهابيين.

واشار البيان الى طلب الاتحاد الأوروبي من الجمهورية الإسلامية المصادقة على معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية مؤكداً ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ضحية الأسلحة الكيميائية التي بعثها اعضاء الاتحاد الأوروبي الى العراق وان إيران كانت الدولة السبابة لتوقيع معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية وان الموقف الأوروبي هذا ليس الا لاستهلاك الاعلامي.

واشار البيان الى دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى الدول الأوروبية في اجتماع امينيرج عام ١٩٩٢ لاجراء حوار يهدف الى تغيير نظرة وسلوك البلدان الأوروبية تجاه قضايا مختلفة من ضمنها تعاملهم مع العالم الاسلامي ودعم البلدان الاعضاء في الاتحاد الأوروبي للارهابيين والتعامل للزوج مع قضية حقوق الانسان ومعاداة الاجانب واضاعة حقوق الاقليات الإسلامية ودعم الذي تقدمه هذه الدول للكيان الصهيوني.

واكد البيان ان مواصلة هذا الحوار في الظروف الراهنة لا طائل من ورائه كما انه قد تآثره نظراً لعدم وجود نوايا حسنة من الجانب الأوروبي، وكذلك اقتار الحكومات الأوروبية للاستقلال السياسي الكافي.

واكد البيان ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستمتنع عن مواصلة اي حوار مع أوروبا بشأن قضايا حقوق الانسان والارهاب والتسلح النووي والكيميائي.

طهران / كيهان العربي: للموقف الأخيرة لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حيال الجمهورية الإسلامية اثر ردود فعل عنيفة من قبل القيادة الإسلامية ومسؤولي الحكومة الإسلامية.. فبعد الموقف الصلب الذي اتخذته قسائد الثورة الإسلامية وتصريحات السيد رئيس الجمهورية الإسلامية التي شجب فيها هذا الموقف اصدرت الخارجية الإسلامية بياناً اذانت فيه الموقف الأوروبي الأخير معتبرة اياه مخالفاً للقوانين الدولية ومبادئ السياسة العالمية والعلاقات بين الدول وانه عديم للقيمة.

واضافت الخارجية الإسلامية: ان بيان وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي جاء متأثراً بالضجة الاعلامية والسياسية التي اثارها الاساطد الصهيونية ويذكرنا بالاحلام الاستعمارية ويعتبر مغايراً للقوانين والاعراف الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: ان اتهامات قاضي محكمة برلين للحلية بشأن تدخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حادث برلين لاتعد فقط مجرد افتراءات بل كلاماً واهياً لا اساس له من الصحة وانتهاكاً صارخاً للمبادئ والقوانين الدولية المتفق عليها والاسس التي يستند عليها القضاء.

واكد البيان زيف مزاعم الدول الأوروبية بشأن مكافحتها للارهاب مشيراً الى ابوابها للارهابيين على اراضيها ودعمها لهم.

كما اكد البيان على ان البلدان الاعضاء في الاتحاد الأوروبي ليست بالمواقع التي تستطع من خلاله ان تلصق اتهامات لاساس لها من الصحة بالجمهورية

معرباً عن ارتياحه لتنامي العلاقات بين بكين وطهران، لدى استقباله مساعد رئيس الوزراء الصيني الرئيس رفسنجاني يشدد على أهمية تطوير التعاون الاستراتيجي بين إيران والصين وروسيا

لي لان جينغ: التقدم السريع الذي حققته إيران يستحق الإعجاب والتقدير، والعلاقات بين البلدين تتمتع برصيد تاريخي عريق



السريع الذي حققته إيران يستحق الإعجاب والتقدير في شتى المجالات. وأضاف: ان العلاقات الصينية - الإيرانية تتمتع برصيد تاريخي ثقافي وعريق والتعاون الإيراني يشهد طرقات نحو الإمام باستمرار خلال السنوات الماضية وخاصة بعد زيارة الرئيس رفسنجاني للصين شهدت تطور العلاقات الثنائية بوتائر سريعة. وأعرب لي لان جينغ عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري أكثر فاكتر مع إيران.

انعقاد الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول منظمة «اكو» في طهران...

الرئيس رفسنجاني: تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول «اكو» له تأثير كبير على الأوضاع الأمنية والسياسية للمنطقة والعالم

تحت المظلة على الصفحة الأولى



الرئيس رفسنجاني يترأس الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول منظمة «اكو» في طهران

بالإضافة إلى أن هذا التعاون سيمكن الدول الأعضاء في «اكو» من قطع اتصالاتها واعتمادها في التولوي العديدة خاصة الاقتصادية على الغرب.

وأضاف: أن دول «اكو» تقع في منطقة أنعم الباري عز وجل على شعوبها بنعم كثيرة منها النفط والغاز ومجالات أخرى، حيث تعد هذه المنطقة الشريان الاقتصادي لدول العالم ويمكنها أن تلعب دورا كبيرا في المعادلات الاقتصادية والصناعية والتجارية العالمية، كما أن دول «اكو» وباعتمادها على اليد العاملة الرخيصة وبالإستفادة من تجارب بعضها البعض في مجال الاقتصاد، يمكنها أن تبني بثباتا ضخمة بقوة كبيرة دون الاستعانة بمساعدات الدول الغربية.

كما يجب علينا ومن أجل رفع لمستوى الاقتصادي والثقافي بين شعوب المنطقة أن نعزز تعاوننا في مجال تبادل الزيارات والسياح والعلوم بالإضافة إلى إعطاء القطاع الخاص في المجال الاقتصادي والتجاري أهمية أكبر وأفضل مما هو عليه حاليا.

وفي ختام كلمته دعا الرئيس رفسنجاني الوزراء المشاركين في الاجتماع إلى الإسراع في تنفيذ قرارات قمة اسلام آباد والتحضير لقمة عشق آباد الطارئة خلال اجتماع طهران.

وكان الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية قد قدم تقريرا موجزا عن برامج التنمية التي قامت بها منظمة «اكو» حتى الآن وما توصلت إليه من قرارات قال فيه: إن الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» هذا يعقد في ظروف حساسة تمر بها المنطقة والعالم، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، وأن هذا الاجتماع دليل واضح على عزيمة الدول الأعضاء في سلوك طريقها الخاص باتجاه مطلوب يعزز مكانتها عالميا.

وأضاف: لقد تمكننا من خلال القرارات المتخذة والتي توصلنا إليها خلال الاجتماعات السابقة من تأسيس ما يلي: شركة للملاحة البحرية وشركة طيران وبنكا للتنمية التجارية وشركة تأمين لتقديم للمساعدات بين الدول الأعضاء ومؤسسة ثقافية ومؤسسة علمية لدول «اكو» بالإضافة إلى التوقيع على اتفاق في مجال تقديم التسهيلات اللازمة لرجال أعمال وتجار دول «اكو».

وقال السيد وزير الخارجية: قام وزراء خارجية دول «اكو» بالعمل الحديث في مجال تعزيز التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في المجالات العديدة منها الطرق والمواصلات والتحصير لاجتماع قمة عشق آباد الطارئة. كما قدم السيد يوريس شيخ مرادوف وزير خارجية تركمنستان في بداية

الجلسة الافتتاحية وتباية عن وزراء خارجية دول «اكو» المشاركين في اجتماع طهران، شكره الجزيل لما توليه إيران الاسلام والرئيس رفسنجاني من أهمية كبيرة في مجال تعزيز التعاون بين دول المنطقة في إطار منظمة «اكو».

وفي ختام الجلسة الافتتاحية لاجتماع استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، ووزراء خارجية دول «اكو» (وهي تركيا وباكستان وتركمنستان وطاجيكستان وأفغانستان وأذربيجان)، كلاً على انفراد، حيث أكد الرئيس رفسنجاني خلال هذه اللقاءات أهمية تعزيز التعاون الثنائي للشرك مشيدا على استعداد الجمهورية الإسلامية لتقديم كافة أنواع الدعم والمساعدات في المجالات العديدة

رئيس الجمهورية: إيران لن تدخر وسعاً في مجال اقرار السلام بطاجيكستان

خلال استقباله نائب رئيس الوزراء الطاجيكي...

كانت مفيدة وبناءة.

وأشار تيمور بيمساعي الإنساني التي بذلتها الجمهورية الإسلامية من أجل إحلال السلام والاستقرار في طاجيكستان معتبرا هذا الأمر بأنه سيؤثر إيجابيا على تنمية وتطوير التعاون الإقليمي.

على الصعيد نفسه شدد تيمور خلال اجتماعه بالدكتور ولايتي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية على ضرورة التعاون بين إيران وطاجيكستان في شتى المجالات.

كما شدد السيد خالص تيمور على رغبة الحكومة والشعب في طاجيكستان لتطوير العلاقات مع إيران وأهمية تطوير العلاقات بين طهران ودوشنبه لترسيخ أسس السلام والاستقرار في المنطقة.

من جانبه قال السيد ولايتي خلال هذا اللقاء تحيات الرئيس والشعب الطاجيكي إلى الرئيس رفسنجاني وأصفا ميلخات مع المسؤولين الإيرانيين بأننا

طهران / كيسان العربي:

أكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية خلال استقباله السيد خالص جان تيمور نائب رئيس الوزراء في طاجيكستان أن الجمهورية الإسلامية لن تدخر وسعاً من أجل اقرار السلام والوفاق في البلد الشقيق طاجيكستان وإعادة أعمار.

ونوه الرئيس رفسنجاني خلال اللقاء إلى الأهمية التي توليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتنمية علاقاتها وتعاونها السياسي والاقتصادي والثقافي مع بلدان المنطقة والجارة وأسيا الوسطى.

وأشار السيد تيمور في ختام اللقاء إلى أن العلاقات بين طهران ودوشنبه لترسيخ أسس السلام والاستقرار في المنطقة.

تيمور نائب رئيس وزراء طاجيكستان في هذا اللقاء تحيات الرئيس والشعب الطاجيكي إلى الرئيس رفسنجاني وأصفا ميلخات مع المسؤولين الإيرانيين بأننا

مطران الكنيسة الأنطاكية في القدس: اليهود نفذوا إلى مركز صنع القرار في أوروبا

عشق / كيسان العربي:

صرح المطران سمير قهقري الإنجليكاني في القدس والرئيس الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، بأن الحضارة الأوروبية بشكل واضح، وقال: إن التأثيرات اليهودية من خلال الحرين في تصريح لمراسلي وسائل الإعلام المحلي والإجنبي بعد انتهاء أعمال اجتماع رؤساء مجلس الكنائس الشرقية في دمشق مساء يوم السبت الماضي، قال: إن النقود اليهودية في أوروبا أخذت يمتد ويتوسع أكثر من خلال الحرين العالميين الأول والثانية إلى درجة أنه سيطر على صنع القرار الأوروبي.

وبدعا المطران الفلسطيني إلى جذب جميع أقباع الديانات السماوية.

هذا وأعرب المطران سمير عن شكره وتقديره لقيام الشعب الإيراني بذكرى يوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك داعيا سائر الدول إلى اتباع هذا المثال بأن توظف إمكاناتها من أجل القدس التي تحتاج إلى دعم جميع أقباع الديانات السماوية.

انتخابات الرئاسة في إيران تجربة عصرية رائدة

عبدالرزاق محمود

في الوقت الذي تسعى أميركا لوضع الحواجز والمطبات في طريق إيران وتحذر حتى حلفائها الأقرب وتوعد فوقها روسيا والصين واليابان بسبب تقاربها مع إيران وهي لا تعهد منها راحت أو غدت سوى الاشواك والطغالب السامة، فضلا عن كراهية الشعوب الإسلامية والمنظومة من الشرق والغرب.

نرى اهتمام العالم البالغ بعملية التجديد التي ينهض بها الشعب الإيراني خوض غمار تجربة ناجحة أخرى لممارسة تصاف إلى رصيده الكفاحي وسجله التحرري عبر ممارسة إرادته الحرة دونما وصاية من واشنطن ولندن وباريس لانتخاب الرئيس المقبل الذي سيخلف الرئيس رفسنجاني بعد ختام فترة ولايته الثانية القرية.

وسائل الاعلام الغربية وبجميع اتجاهاتها راحت (كعادتها) تطرب إخماسا بـ «اساس وهي تخفيط خط عسواء في مشاهير، بتقدير، نتائج الانتخابات وهي كلها تدخل في باب التشويش على الأجواء الانتخابية.

فهي تتحدث تارة عن اليسار واتباعه... ثم عن اليمين وانتصاره! وعن الاعتدال وأهله! والتشديد ودعائه!

وهكذا ترى وسائل الاعلام تلك تتجح حسابا على طريقة الأحزاب الغربية لتزن الأطراف المتباعدة وفرض النجاح والفشل تخرج تاليا بلا شيء لا يفتني أحدا في شيء.

وكالات الأنباء الغربية تتحدث عن ٢٠٠ معارضا إيرانيا يعيشون على خزائن نزع دول اوروية بطالبون (بارغام) إيران على (احترام) معايير الديمقراطية الغربية.

كان الأول بهذه الوكالات أن تطالب الدول الأوروبية باحترام المعايير الإسلامية وأن لاتنشر (حمليتها) الرسمية، على (مرتد) إساءة إلى الاسلام ورسوله...! وإلى أكثر من مليار مسلم.

ربما الانتخابات لا ترضي الجميع، لكن يقس المحك الأول، هو الغالبية الساحقة، ثم من قال ان الاسلام والقرآن لا يعرف ما في خبايا الإنسان وما يعتمر في صدره من (هواجس) مشروعة أو غير مشروعة؟! ولماذا وضع الاسلام المعايير لانتخاب الرئيس بأن يكون الاصلح والاكثر ورعا وحكمة ودراية وشجاعة وعدلا!

لا تكفي هذه السجاياء والوصاف لمد كل الثغرات وتلبية كل الحاجات المشروعة للإنسان؟! تسأل مرة الامام الرحل «قدس سره» قائلا: أنا أعجب للذين يتحدثون عن الخطوط والكتل ويصفونها بأوصاف اليسار واليمين.. وأقول ان الجميع هنا يتصرفون تحت مظلة القرآن الكريم ومحوره والسنة النبوية وسيرة الأئمة، عليهم السلام..

في الديمقراطية الغربية لا يجد الناخب أمامه من المرشحين للرئاسة ما يتجاوز عدد الأصابع ثم يكون السجال وتكون النتيجة (فوزا) بفارق واحد أو اثنين بالغة عن غريمه ومنافسه، في حين تتجاوز نسبة الأصوات التي يفوز بها الرئيس في إيران الإسلامية السبعين بالائة، ولا تقول بفارق تسعين بالائة، كما في بعض الأنظمة المحسوبة على الغرب!!

فلنا ميثاقنا وهو حب الله والدين.

ننسى أن نرى امتداداتها وأن يكون الاسلام المظلة الواقية التي يحمي المسلمون بظلالها الواقعة وهم أحرار في إرادتهم وقراراتهم واستقلالهم وبناء دولتهم العتيدة!!

ردا على القرار الأخير للاتحاد الأوروبي.

وزير الخارجية: قطع العلاقات مع إيران يعد انتحارا سياسيا بالنسبة للدول الأوروبية



الدكتور ولايتي يجيب على أسئلة المراسلين المحليين والأجانب

مكره جراء قطع العلاقات الأوروبية معها حيث إن لنا تعاونا وتبادلا تجاريا واقتصاديا مع جميع دول العالم وسياساتنا تؤكد كثيرا على عدم حصر تعاوننا مع دولة واحدة، إن لنا تعاونا مع جميع الاقطاب الاقتصادية في العالم، ودول العالم تتسابق فيما بينها لإقامة علاقات معنا في المجالات المختلفة خاصة القطاع التجاري والاقتصادي وهذا ما يعترف به الجميع.

وأكد السيد وزير الخارجية: سنرد بكمثل قوة على أي إجراء يتخذ من قبل أية دولة أو جهة ضننا. وحول عودة بعض سفراء الدول الأوروبية إلى طهران حتى الآن قال الدكتور ولايتي: لن يهتما عودة السفراء الأوروبيين إلى طهران وسوف لن يحظى بعض سفراء هذه الدول بأهمية لدينا خاصة سفري الدائمات والمناصب، ويسعدنا كثيرا عدم عودة هؤلاء إلى طهران.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول الموقف الفرنسي للسنايب أزاء العلاقات مع طهران أجاب السيد وزير الخارجية قائلا: كما ذكرت فإن رئيس الوزراء الفرنسي لدى استقباله سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض أكد رسميا على الأهمية الكبيرة التي توليها فرنسا للعلاقات مع إيران وقال لا يمكن عزل إيران. وهذا الموقف هو من ضمن مواقف تلك الدول الأوروبية

وأكد السيد وزير الخارجية: سنرد بكمثل قوة على أي إجراء يتخذ من قبل أية دولة أو جهة ضننا. وحول عودة بعض سفراء الدول الأوروبية إلى طهران حتى الآن قال الدكتور ولايتي: لن يهتما عودة السفراء الأوروبيين إلى طهران وسوف لن يحظى بعض سفراء هذه الدول بأهمية لدينا خاصة سفري الدائمات والمناصب، ويسعدنا كثيرا عدم عودة هؤلاء إلى طهران.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول الموقف الفرنسي للسنايب أزاء العلاقات مع طهران أجاب السيد وزير الخارجية قائلا: كما ذكرت فإن رئيس الوزراء الفرنسي لدى استقباله سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض أكد رسميا على الأهمية الكبيرة التي توليها فرنسا للعلاقات مع إيران وقال لا يمكن عزل إيران. وهذا الموقف هو من ضمن مواقف تلك الدول الأوروبية

وأضاف الدكتور ولايتي قائلا: الدول الأوروبية ستضطر كثيرا إذا ما قطعت علاقاتها مع إيران، فطهران لن يصيبها

كيسان العربي / خاص:

في ختام الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» عقد الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو وكالات الأنباء العالمية وتحلق بمختلف الأحداث العالمية لاسيما موقف الاتحاد الأوروبي الأخير فضلا عن نتائج اجتماع طهران لوزراء خارجية دول «اكو».

وحول الموقف الأخير للاتحاد الأوروبي للعادي للجمهورية الإسلامية قال الدكتور ولايتي: منذ بدء الأزمة بين الجمهورية الإسلامية في إيران والمناصب وبعبء الاتهامات السوءلية لحكمة ميكتوس الصورية توقع الرئيس رفسنجاني خلال خطبة صلاة الجمعة عودة سفراء دول الاتحاد الأوروبي بسرعة يجرؤون ولهم أهمل الخيبة، وبالفعل عاد هؤلاء مطاطني الرؤوس.

وأضاف السيد ولايتي: إن الكثير من الدول الأوروبية لم تصل إلى النضج السياسي الكافي ولا تزال تعتقد أنها تعيش في القرون الماضية ويعتقدون أن تلعب دور الدول الاستعمارية وتقرض قراراتها على شعوب العالم.

وقال السيد ولايتي: على الدول الأوروبية أن تعترف من الماضي، لقد طوت الثورة الإسلامية ١٨ عاما من عمرها ولم يتمكن أي طرف منها كان أن يعرض إرادته على إنشاء شعبنا المسلم وهذا ما أثبتناه خلال سنوات النضال المقدس وخلال مواقفنا من أميركا، فعل الدول الأوروبية أن تغتر بها قلي ويجل يوميا من خلالنا وإذلال وفشل نزيح للسياسة الأميركية ضد إيران وأميركا وقال وزير الخارجية القرار الأخير للاتحاد الأوروبي وجه صفة قوية لأميركا التي كانت تامل بفرض حظر اقتصادي على إيران حيث عاد سفراء الدول الأوروبية إلى طهران وحيث نرى التراجع يطي على موقف الاتحاد ونتم إلى القول أن قطع العلاقات مع إيران يعد انتحارا سياسيا بالنسبة للدول الأوروبية.

وقال السيد ولايتي: على الدول الأوروبية أن تعترف من الماضي، لقد طوت الثورة الإسلامية ١٨ عاما من عمرها ولم يتمكن أي طرف منها كان أن يعرض إرادته على إنشاء شعبنا المسلم وهذا ما أثبتناه خلال سنوات النضال المقدس وخلال مواقفنا من أميركا، فعل الدول الأوروبية أن تغتر بها قلي ويجل يوميا من خلالنا وإذلال وفشل نزيح للسياسة الأميركية ضد إيران وأميركا وقال وزير الخارجية القرار الأخير للاتحاد الأوروبي وجه صفة قوية لأميركا التي كانت تامل بفرض حظر اقتصادي على إيران حيث عاد سفراء الدول الأوروبية إلى طهران وحيث نرى التراجع يطي على موقف الاتحاد ونتم إلى القول أن قطع العلاقات مع إيران يعد انتحارا سياسيا بالنسبة للدول الأوروبية.

وأضاف الدكتور ولايتي قائلا: الدول الأوروبية ستضطر كثيرا إذا ما قطعت علاقاتها مع إيران، فطهران لن يصيبها

سياسيا بالنسبة للدول الأوروبية.

هذه أمة المحصل

خلال الأشهر القليلة القادمة... افتتاح أول معمل لصهر الحديد تم بناؤه بواسطة الخبرة الوطنية في يزد

طهران - كيهان العربي: أعلن المهندس مصطفى علي رباني أنه سيتم افتتاح أول معمل لصهر الحديد في البلاد تم تصميمه وصنعه وتصيبه بالاعتماد على الخبرة الوطنية (خبراء مجمع صهر الحديد بأصفهان) خلال النصف الأول من العام الإيراني الجاري في «ميد» بمحافظة يزد. وأضاف رئيس الهيئة الإدارية ومهندس المشروع المذكور خلال حديثه الصحفيين أنه تم نصب ٢٥٠ من أجهزة ومعدات المعمل وسيتم افتتاحه في النصف الثاني من شهر حزيران القادم. وسيرشع في عمليات الصهر في هذا المعمل الذي يتخذ الأثر العمودي وذلك في أيلول القادم.

وضمن إشارته إلى رصد (١١٠) مليارات ريال تأمين أجهزة هذا المعمل خذ الآن قال: أنه تم رصد (٥) ملايين مارك تأمين المقاومة الحرارية والأجهزة الثقيلة.

وأضاف بان ٢٠ من أجهزة العمل الأجنبية وتم تصنيع الباقي داخل البلاد.

وذكر المهندس رباني أنه ونظرا لاستمرار العمل على خامات الحديد العادية سيتم إنتاج (٣٠٠) ألف طن من الحديد الصلب سنويا. وأوضح أنه تم نصب (١٠) آلاف طن من الأجهزة في معمل فولاد «ميد» كما سيتم نصب (٧) آلاف طن من الأجهزة خلال المرحلة الثانية لهذا المشروع.

وفي جانب آخر من حديثه، قال وزير الصناعة، لفتنمذ بداية الخطة الخمسية الأولى وحتى الآن بيع أسهم المعمل والمصانع التابعة للقطاع العام على العمل المذكور مساعدا على استرداد الأموال المستمرة في المشروع خلال مدة تتراوح بين (٢) إلى (٤) سنوات.

وزير الصناعة: قطاعنا الصناعي قطع أكثر من ٩٠٪ من مسيرته التنموية

مشير إلى افتتاح / ٩٨٠٠ / وحدة صناعية منذ عام ١٩٨٩

٨٠٠ ألف مشروع صناعي قيد الإنشاء في أنحاء البلاد

طهران - كيهان العربي: خاص: أكد المهندس محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة أن قطاعنا الصناعي قد قطع اليوم أكثر من ٩٠٪ من مسيرته التنموية والتقنية في المجالات المختلفة.

وأضاف المهندس نعمت زاده في حديثه للصحفيين قائلا: إن الصناعة تعتبر اليوم المحور الأساسي في تنمية البلدان والموصول بها إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في المجالات المعقدة.

وقال: إن التطور الحاصل في مجال الأبحاث والتصاميم الهندسية في القطاع الصناعي لايران لا يمكن مقارنته مع قطعاتها الأخرى من الدول النامية، فإن قسما كبيرا من المعدات المتطورة المستخدمة في القطاع الصناعي وقطع الغيار وبناء الصانع يتم اليوم إنتاجها وبناؤها بخرات وطنية بحتة دون الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

وفي جانب آخر من حديثه، قال وزير الصناعة، لفتنمذ بداية الخطة الخمسية الأولى وحتى الآن بيع أسهم المعمل والمصانع التابعة للقطاع العام على العمل المذكور مساعدا على استرداد الأموال المستمرة في المشروع خلال مدة تتراوح بين (٢) إلى (٤) سنوات.



صندوق النقد الدولي يشيد بنجاحات وإنجازات السياسة الاقتصادية في إيران

رويتز / لندن: أشاد صندوق النقد الدولي بالسياسة الاقتصادية لإيران. وأضاف تقرير لوكالة رويتر نقلا عن المتحدث باسم صندوق النقد الدولي أن السيد ميشيل كامدوسو رئيس الصندوق المذكور كان قد التقى السيد محسن نوربخش محافظ البنك المركزي الإيراني على هامش الاجتماع الربيعي للصندوق.

وحسب هذا التقرير فإن السيد كامدوسو أشاد خلال لقائه السيد نوربخش بسياسة الجمهورية الإسلامية التي حققت نمو اقتصاديا وقادت إلى الحد من نسبة التضخم معبرا عن أمه في أن تواصل إيران سياستها الاقتصادية هذه في المستقبل أيضا.

وأشار التقرير ذاته إلى ما نشرته صحيفة «إيران» الأسبوع الماضي نقلا عن السيد نوربخش في أن مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية في المناطق الحضرية قد سجل انخفاضا بنسبة ٢٧/٤ خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وأضافت رويتر أن الإحصاءات التي نشرت من قبل البنك المركزي تشير إلى أن معدل التضخم خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٦ بلغ ٢٥٪.

وتوقعت نشرة الاتفاق الاقتصادي للعالم التي يصدرها صندوق النقد الدولي في آخر تقرير لها أن تصل نسبة التضخم في إيران خلال العام الجاري إلى ٢١٠/٧. في حين كانت نسبة التضخم في إيران في عام ١٩٩٦ وعام ١٩٩٥ قد بلغت ٢٢٢٪ و ٢٤١٪ على التوالي.

هذا وتوقع صندوق النقد الدولي أيضا أن يحقق إجمالي الناتج القومي الإيراني نموا بنسبة ٢٢/٨٪ خلال العام الجاري.

وتعتبر هذه النسبة أقل من نسبة النمو الاقتصادي في العام الماضي حيث بلغت ٢٤/٢٠٪. وأكثر من نسبة النمو الاقتصادي لعام ١٩٩٤ حيث بلغت ٢٢/١٠٪.

وحسب تقرير وكالة جوجونز اسوشيتدبرس فإن رئيس صندوق النقد الدولي وصف الاقتصاد الإيراني بأنه في حالة نمو معبرا عن أمه في أن تواصل إيران سياستها الاقتصادية التي قادت إلى رفع مستوى الإنتاج القومي والحد من نسبة التضخم.

السجاد الإيراني يحتل مكانة مرموقة في معرض دبي للسجاد اليدوي

ويقول السيد محمد عبد الغني الرصاصي مدير العلاقات العامة بجمارك دبي: إن المعارض تحتوي على سجاد عمرها ٤٠٠ سنة ومجموعة أخرى من السجاد الأثري النفيس من متحف مشهد الإيراني الذي يعود أشهر متحف للسجاد في العالم.

وأشار إلى أن هذه المجموعة من سجاد

السجاد الإيراني يحتل مكانة مرموقة في معرض دبي للسجاد اليدوي

ابوظبي / ارنا: يشارك العديد من متجعي وعارضي السجاد اليدوي الإيراني في معرض للسجاد اليدوي إقامة دبي بمناسبة مهرجانات التسوق والذي بدأ في أواخر آذار الماضي.

وقد أقيم المعرض الذي أطلق عليه اسم «واحة السجادة» في خيمة عملاقة يبلغ طولها ٣٠٠ مترا وعرضها ٤٠ مترا ومساحتها ١٢٤٠٠ متر مربع.

وتضم «واحة السجادة» حوالي ١٠٠ ألف قطعة من السجاد اليدوي المصنوع من الحرير والصوف معروضة في ٦٦ جناحا.

ويعرض في «واحة السجاد» أخرى وأجود أنواع السجاد الإيراني من مدن قم وتبريز

النائب الأول لرئيس الجمهورية يفتتح العديد من المشاريع العمرانية في محافظة أذربيجان الغربية

طهران / كيهان العربي: قام الدكتور حسن حبيبي النائب الأول لرئيس الجمهورية بجولة تفقدية لمحافظة أذربيجان الغربية. افتتح خلالها العديد من المشاريع العمرانية.

فقد افتتح الدكتور حبيبي وفور وصوله مدينة مراغة، مختبرا للفحص الطبي الذي بلغت تكاليفه حوالي (١,٥٠٠) مليار ريال، ويقام على أرض مساحتها (٢٥٠٠) متر مربع ومساحة بنائها (١٠٠٠) متر مربع، ويضم أقسام البيولوجيا وعلم الطفيليات وعلم البكتريا.

كما وضع الدكتور حبيبي الحجر الأساس لأحداث مشروع للسكن بمساحة ٣٠ ألف متر مربع ويواقع ٤٥٠ وحدة سكنية، ويكلف ٢,٧ مليار ريال.

في ذلك تفقد الدكتور حبيبي لدى زيارته مدينة مراغة ومركز الخولجة تصوير الدين الطوسي، الفلكي.

هذا وتوجه الدكتور حبيبي بعد تفقده مدينة مراغة إلى مدينة بناب، والتي كلمة في أهالي المدينة، قال فيها بأن نتيجة إنجاز خطط وبرامج البناء والإعمار، هي توفير الإمكانات الاقتصادية الكافية لإيجاد فرص العمل للشباب.

كما افتتح الدكتور حبيبي خلال جولته، خطط انتاج أول

بنك المركزي يعلن عن تسهيلات مصرفية جديدة للقطاع الخاص في المناطق التجارية الحرة

طهران / ارنا: أعلن الدكتور نوربخش محافظ البنك المركزي أن بإمكان القطاع الخاص وبالمشاركة مع القطاع العام الحكومي تأسيس فروع للمصارف في المناطق التجارية والصناعية الحرة. وذلك استنادا إلى اللائحة القانونية التي صادق عليها مجمع تشخيص مصلحة النظام مؤخرا.

وأضاف الدكتور محسن نوربخش في مراسم افتتاح شعبة لبنك تنمية الصادرات الإيرانية في منطقة قشم التجارية الصناعية الحرة بأن الحكومة تنوي سد الفراغ الموجود في الخدمات المصرفية في المناطق الحرة، وذلك تنفيذًا للوائح التي صادق عليها مجمع تشخيص مصلحة النظام مؤخرا.

واعتبر الدكتور نوربخش المناطق الحرة وبنك تنمية الصادرات بانهما الوسيطان اللتان تعتمدهما الحكومة لتوسيع صادرات البلاد، وقال بأن للمصادفة على هذه اللوائح تسرع بإفتتاح فروع للمصارف الأجنبية وفروع مصرف العملة الصعبة للمصارف الداخلية. وكذلك المبادلات المصرفية في المناطق الحرة.

شركة توتال تخطط لتوسيع نشاطها التجاري النفطي في إيران

طهران / كيهان العربي: ذكرت شركة توتال النفطية الفرنسية التي ترمي إلى توسيع نشاطاتها في منطقة الشرق الأوسط وخاصة إيران من صياغة نفسها من عدة قانون دبلوماسي.

واستنادا لقانون النفط الإيراني ضد إيران وليبيا فإن الشركة الأجنبية التي تستثمر أكثر من (٤٠) مليون دولار سنويا في حقل النفط والفاز في البليدين للنفطيين ستعرض لعقوبات تجارية من قبل أميركا.

وذكر بالذكر أن هذا القانون قد تمت لصاقله عليه عقب التوقيع على اتفاقية تحمل قيمتها (١٠٠) مليون دولار بين شركة توتال وإيران لاستثمار للمصارف النفطية والفازية في حقل سيري بالخليج الفارسي، ولذا فإن الحظر الذي يفرضه القانون المذكور للشركة أن لا شركة توتال ترغب في توسيع نشاطها في حقل النفط والفاز في إيران.

يذكر أن شركة توتال التي كانت قد أعلنت قبل شهرين دخولها في مفاوضات بشأن بيع استثماراتها في أميركا كانت قبل أسبوعين من الاتفاق مع إحدى الشركات الأمريكية في هذا المجال.

وحسب أسبوعية «اترجي كامبس» النفطية الصادرة في لندن فإن الشركة الأمريكية وافقت على شراء استثمارات شركة توتال في أميركا وبذلك ستخفف استثمارات توتال في هذا البلد تصل إلى ما يقرب من الصفر.

يشار إلى أن فرع شركة توتال في أميركا سجل أضرارا تجارية منذ سنتين لذا فإن قرار توتال بيع أسهمها في أميركا يمكن توجيهه لأسباب تجارية لا أن الخفاء النفطيين يذهبون إلى أن السبب الأساسي وراء هذه الخطوة هو التخلص من خطر احتمال تعرضها لعقوبات النفطية الأمريكية.

وكانت الشركة قد كتبت مرارا ورغبها في توسيع علاقاتها النفطية مع إيران والآن وبعد تخطي شركة شل (البريطانية - الهولندية) رسميا من تنفيذ لائحة الثانية لاستثمار حقل بارس الجنوبي يظهر أن الفرنسيين سيقولون تنفيذ هذا المشروع.

وتنص وزارة النفط حسب عينا منذ سنوات استثمار حقل بارس الجنوبي الذي يعد أحد حقول الغاز الثلاثة الأساسية في الجرف القاري الإيراني والذي يتصل بحقل غاز شمال قطر الواقع في أعماق الخليج الفارسي.

وكانت شركة (بند) للتنمية والتنمية النفطية الوطنية قد تعهدت في القيام باستثمارات تبلغ (٩٠٠) مليون دولار لتنفيذ المرحلة الأولى من استثمار حقل بارس الجنوبي.

وما يعزى لاحتلال فوز شركة توتال في استثمار مشروع بارس الجنوبي هو قيام السيد جليليان رئيس قسم نشاطات الجرف القاري بشركة النفط الإيرانية بزيارة باريس الأسبوع المنصرم وحسب قول لرائعين النفطيين فإنها انضمت في إطار إجراءات للبلدان اللازمة مع صندوق شركة توتال.

يذكر أن ميزان التبادل التجاري بين إيران وفرنسا بلغ في العام الماضي (١,٧) مليار دولار، وحسب قول مفرق دوشاريت وزير

غير مكررة للحظر الأميركي

شركة توتال تخطط لتوسيع نشاطها التجاري النفطي في إيران

خارجية فرنسا كان يلازمه ترغب في أن تكون أكبر شركة تجارية لإيران.

واستنادا للاتفاق الأخير الذي أبرم بين مصرف (ناسيونال دويباريس) الفرنسي وعدة مصارف إيرانية فإن من المقرر أن يقدم المصرف الفرنسي قرضا يعادل نصف مليار دولار للجانب الإيراني لمدة (١٨) شهرا بغية اتفاقا لشراء سلع من فرنسا.

على صعيد آخر أبدت شركة «إينترناتال» بترولوم كوربوريشن، النفطية الكندية رغبتها في المشاركة بإحدى المشاريع النفطية الإيرانية في ولاية الكندي.

وتتمثل الشركة للذكورة في أكثر إلى التعاون مع إيران لاستثمار حقل (مكلم) الفازي الواقع على الحد الفاصل بين المياه الإيرانية والعمانية في الخليج الفارسي.

ويرى للرايون النفطيون أن الشركة المذكورة مقلدة باستخراج حصة عمان من هذا الحقل وترغب بالتعاون لاستخراج حصة إيران كذلك. وأجرت محادثات مع الجهات النفطية الإيرانية وتوصلت إلى اتفاقيات بهذا الشأن.

وحتى الآن الحقل المذكور ٢٨ مليار متر مكعب من الغاز، و ٢٠٠ مليون برميل من المشتقات النفطية.

وكانت إيران و عمان قد توصلتا في أيلول الماضي إلى اتفاق حول ملكية هذا الحقل على أساس أن ٢٠ بيلانة من احتياطيها يعود إلى عمان والباقي إلى إيران.

ومن المحتمل، أن تشارك شركة (الفاز) النفطية الفرنسية، مع الشركة الكندية لتوسيع نشاط التعاون بين الطرفين في المنطقة.

ويقدر الخبراء، إمكانية استخراج ٢٠ ألف برميل من المشتقات و ١,٥ مليار متر مكعب من الغاز، بحفر ما بين ٦ إلى ٧ آبار فقط.



الحفرة الإيرانية تضاهي مثيلاتها الأجنبية في قطاع النفط والفاز

تقديرًا لخدماته الجليلة في خدمة الدين والوطن طوال ٥٠ عامًا

جامعة طهران تكرم الرئيس رفسنجاني وتمنحه شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية

الرئيس رفسنجاني: أهلي كبير بان تنشق إيران وفي ظل الثورة الإسلامية وولاية الفقيه طريقها صوب بناء مجتمع إسلامي نموذجي



السيد رئيس الجمهورية خلال حفل التكريم

احترامًا كبيرًا لاجواء التعليم العالي وخلال مرحلة رئاستي للسلطة التشريعية ثم التنفيذية ونظرًا لما أولاه من أهمية للعلوم والأبحاث والبحوث في دفع مسيرة تطور البلاد، وجدت أن الحجر الأساس يتمثل في توسيع إطار التعليم العالي. فإذا كان لنا اليوم مليون و ٥٠٠ ألف طالب جامعي فذلك وليد القرارات والسياسات التي نفذت بإيمان عميق... ومع مساهمة القطاع الخاص في الصرح الجامعي فإن مستقبلًا مشرقًا للغاية ينتظر خلق التعليم. وأضاف الرئيس رفسنجاني: إن بناء جامعة لتخريج العلماء من أهم الأعمال التي يجب أن يؤديها المدير الناجح، ولقد مهنتا في غضون السنوات الماضية الكثير لتشجيع الفتيات على دخول الجامعات. وسوف يصدر التاريخ حكمه على ما بذلناه من تشجيع وترغيب لكي تكسب المرأة العلوم وتساهم بدورها في إصلاح المجتمع، ونهضنا هذا سبتوواصل في المستقبل كذلك. ثم وصف سماحته جامعة طهران بأنها مركز البحوث والتعليم العالي ولها

طهران، كيسان العربي: أقيم في قاعة العلامة اميني بجامعة طهران حفل كبير حضره عدد من الوزراء والنواب والاساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية والجامعيين تم فيه منح السيد أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية تشيخًا للجهود الفكرية والعملية والسياسية الكبيرة التي بذلها سيادته خلال سنوات ما قبل انتصار الثورة الإسلامية وما بعدها دفاعًا عن القيم الإسلامية السامية. وقد تحدث السيد الرئيس رفسنجاني خلال مراسم التكريم شاكرًا مسؤولي جامعة طهران على هذا الاهتمام مؤيدًا: «أفك اليوم امامكم شاكرًا رعاية العلماء والاساتذة واهتمامهم بي». وأضاف سيادته قائلا: «إن كبر المنهج العلمي والفكر والفضيلة». الرئيس رفسنجاني كان يلح بلغة ذلك في الكلمة السامية التي ألقاها رئيس جامعة طهران وتبعه عميد كلية الحقوق ثم وزير الثقافة والتعليم العالي ورئيس السلطة القضائية، وتقدم كل منهم خاتمة في إحدى زوايا الأرواق الفريدة التي وفي بادئها الرئيس بامانة من أجل رفعة إيران الإسلام والدفاع عن القيم

نائب رئيس الجمهورية يكرم عددا من الاساتذة الجامعيين والباحثين والمؤلفين النموذجيين



الدكتور حسن حبيبي

مقدمتهم الإمام الخميني (قدس سره)، وأن قائد الثورة الإسلامية ورئيس الجمهورية يوليان أهمية خاصة لهذا المركز العلمي، مؤكدا على ضرورة إيجاد أساليب جديدة للتدريس في الجامعات والاستفادة من أساليب التدريس الحوزوي في الجامعات أيضا. وشدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أهمية الأبحاث والباحثين في تطوير المجتمع، وقال يجب علينا مساهمة آخر الانجازات المتعلقة بأساليب الأبحاث الموجودة في العالم والاستفادة منها، وضرورة طرح أسئلة متنوعة على الطالب الجامعي الذي يعمل في حقل الأبحاث، وذلك بهدف متابعة ومواصلة العمل البحثي وإضافة إلى طرحة الأسئلة هو النقطة الأساسية في مجال الأبحاث. وأعلن الدكتور حبيبي عن دعمه لتنفيذ المشاريع البحثية المختلفة في البلاد، وقال بأن العمل البحثي بحاجة إلى تكاليف باهظة وأن أي مجتمع يؤمن بالتطور والتقدم عليه أن يتقبل هذه التكاليف، فالأوضاع التي ليس لها جواب في الوقت الحاضر، من الممكن أن يكون لها جواب في المستقبل. وأعرب عن أمله بأن يقدم الباحثون في الشؤون الطبية مشاريع وخططا لازمة تتعلق بقضايا السلامة والصحة في المجتمع.

طهران / كيسان العربي: رعى الدكتور حسن حبيبي النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية حفل تكريم الاساتذة والباحثين والمؤلفين النموذجيين في جامعات العلوم الطبية في البلاد حيث ألقى كلمة قيمة أشار فيها إلى عظمة الدور السعيد وأصفا الإمام علي «ع» بأنه المعلم القدوة وأن التاريخ أثبت ذلك فلا مناص من أن يكون نهجه وسيرته أسوة حسنة للانسانية جمعاء. وحيا النائب الأول لرئيس الجمهورية ذكرى شهادة الاستاذ مطهرى، وقال أن الجامعة كانت دائما في سلم اهتمامات علماء وكبار شخصيات الثورة، وفي

مستقبلا وزير العدل القطري

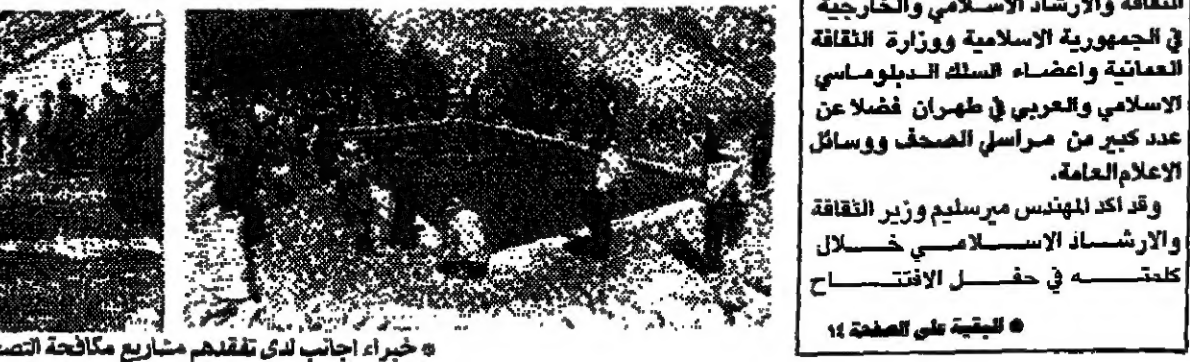
آية الله يزدي: إيران مستعدة لتقديم الخبرة في المجال القضائي إلى باقي الدول

طهران / كيسان العربي: أكد آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية على ضرورة فصل القضاء عن الشؤون السياسية مشيرًا إلى أن الاستقلال القضائي ينبغي أن يسبق السبل إلى فرض سلطته على السياسة العالمية. جاء ذلك خلال استقباله السيد نجيب بن محمد النعماني وزير العدل القطري مضيفا على حقوقه العالم لاسيما العالم الإسلامي أن يحافظوا على حرمة الحق والقانون وأبعاده عن الشؤون السياسية. وأردف يقول: إن المسؤولين القضائيين في إيران على استعداد لتقديم خبراتهم إلى باقي الدول في مجال تطبيق القوانين الإسلامية.

فيما يشيدون بتجارب وخطط إيران في مجال استثمار المياه

الغرات من الخبراء الإيرانيين والأجانب يتفقدون مشاريع مكانة التصحر في البلاد

ساوه / ارنا: قام ما يقرب من ٥٠ خبيرا من الخبراء المحليين والأجانب الذين شاركوا في المؤتمر الدولي الثامن لانتظمة استثمار مياه الأمطار بتفقد مشاريع مكافحة التصحر والسيطرة على السيول في «ابخوان» بمنطقة ساوه. وكانت الجمهورية الإسلامية قد بدأت عام ١٩٩٢ بتنفيذ مشروع لمكافحة التصحر في منطقة ساوه على مساحة من الأرض تبلغ ١٠ آلاف هكتار بلغت كلفته الإجمالية ٢٠٠ مليون ريال. كما قامت بتنفيذ مشروع للسيطرة على السيول في منطقة «ابخوان» زرنده على ٢٠٠٠ هكتار من الأراضي وبلغت كلفته الإجمالية مليارا و ٧٠٠ مليون ريال. والهدف من تنفيذ هذه المشاريع زيادة نسبة النباتات المزروعة في الأراضي الصحراوية وزيادة نسبة المياه الجوفية والتنمية الزراعية والحيوانية. إلى ذلك تفقد أكثر من (١٠٠) من الاساتذة والخبراء المحليين والأجانب المشاركين في المؤتمر، مشاريع أنظمة الري في محافظة لرستان. وقال رئيس منظمة جهاد البناء في المحافظة بأنه تم انتخاب منطقة «ريمله» من توابع خرم آباد ضمن أفضل سبع مناطق أروائية في البلاد في مجال أنظمة الري السطحي.



خبراء أجانب لدى تفقدهم مشاريع مكافحة التصحر في إيران

اصفهان.. أول مؤتمر متوسطي للوقاية من امراض القلب والشرابين يبدأ أعماله

اصفهان / ارنا: عقد في اصفهان المؤتمر الاقليمي الاول للوقاية من امراض القلب والشرابين بمشاركة ٨٠٠ طبيب وخصائي في القلب والشرابين من ٣٥ دولة عالمية فضلا عن الجمهورية الإسلامية. وأشار السيد رئيس الجمهورية

منوعات قضائية

● نشرت ٢٥ صحيفة واسبوعية هندية وبشكل واسع خلال الأيام القليلة الماضية الخطاب التاريخي الهام لقائد الثورة الإسلامية الموجه إلى حجاج بيت الله الحرام، وباللغات الإنجليزية والأوردية والهندية. حيث تصدر أكثر هذه الصحف والمجلات في مدن نيودلهي وكشمير وكهلو في ولاية جامو وكشمير، وحيدر آباد في ولاية أندرا برادش، واحمد آباد في ولاية كجرات والولايات الشمالية للهند.

□ أشاد الحجاج الباكستانيون الذين عادوا إلى بلادهم من الديار المقدسة -أشادوا بالمتحمسين التي قدمتها الجمهورية الإسلامية إليهم وحسن الضيافة التي لقوها من لدن الشعب الإيراني المسلم. وقد اعتبر هؤلاء الحجاج، الجمهورية الإسلامية في إيران بأنها من أحسن وأفضل البلدان التي مروا بها في طريقهم إلى الديار المقدسة.

● أعلنت مؤسسة معارض إيران الثقافية بأنه تم إصدار أكثر من (١١) الفا و (٤٧٢) عنوان كتاب في إيران خلال العام الإيراني الماضي، حيث أصدرت المؤسسة في هذا الحجاز، الفين و (٥٠٠) عناوين الكتب المختصت بالأطفال والأشبال والفن و (٤٧٢) عنوان كتاب اختص بالواضع الدينية والفن و (٩١٠) كتب اختصت بالعلوم.

□ صادق مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقد مؤخرا على اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتعليمي بين الجمهورية الإسلامية وجمهورية البوسنة والهرسك.

● استقبل الدكتور علي رضا مرندى وزير الصحة، المدير الجديد لكتب منظمة اليونسيف (صندوق رعاية الأمومة والطفولة) التابع للأمم المتحدة بطهران، حيث أشاد الأخير بالنشاطات الصحية في الجمهورية الإسلامية وأكد على أهمية تبادل التجارب بين إيران وباقي دول المنطقة.

□ أعلن رئيس دائرة القبول العامة في الجامعات بأن أكثر من مليون و (٢٠٠) ألف طالب شاركوا في الامتحانات العامة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في هذا العام. وأضاف أن عدد الراغبين بالانضمام إلى الامتحانات العامة لهذا العام فاق نظيره في العام الماضي بنسبة (٤/٥) مؤكدا أن (١٣/٧) من الطلبة المشاركين في الامتحانات العامة هم من خريجي النظام الدراسي الجديد و (٢٣/٢٨٦) منهم من خريجي النظام الدراسي القديم.

● تم اختيار مدير وكالة الأنباء الإيرانية السيد فرديون وردى نجاد ومدير الشؤون الدولية في الوكالة السيد محمد خدادي، بالاجماع لرئاسة وكالة منظمة «أكو» للآباء «أكو» على التوالي، وقد جرى ذلك في ختام الاجتماع الأول لدرء وكالات آباء الدول الأعضاء في «أكو» الذي عقد في طهران مؤخرا.

□ تشهد العاصمة طهران انعقاد للتلقي الاول للمختبرات النيزية واستخداماتها في صناعة البوليمر وذلك في مركز الأبحاث الليزرية لمنظمة الطاقة الذرية.

● شارك افضل راكبي الدراجات في قارة آسيا بسباقات الدورة الخامسة للشباب واتامنة عشرة لكبار في بطولة آسيا لركوب الدراجات التي ستقام بطهران خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٠ حزيران القادم حيث أعلنت ١٥ دولة خد الآن استعدادها للمشاركة بجائزين البطولات.

□ يشارك منتخب الجيمان الوطني في مسابقات كاس العام للجيمان التي تقام في مدينة لوزان السويسرية حيث يضم الفرق الإيراني للشارك بالإضافة إلى ثلاثة رياضيين ومدرب، لشرف على الفريق.

● أعلن مسؤول مركز العلوم الإسلامية للأبحاث الكمبيوترية عن تكشين مركز نور لإيصال المعلومات في مدينة قم، وأن الهدف من تكشين الشبكة هو توسيع مجالات النشر وترويج وإشاعة العلوم الإسلامية.

الجمعة في لبنان يحذرون من آثار التعاون الصهيوني / التركي على الأمة الإسلامية

بيروت / ارتداء لحد أمة الله العلامة السيد محمد حسين فضل الله أن للكيان الصهيوني يدا حرياً اعلامية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسورية من خلال توجيه الاتهامات لهما بارتكاب الأسلحة الكيميائية والبيولوجية بالإضافة إلى الإعلان عما يشبه التحالف العسكري التركي - الصهيوني ضد سورية وإيران.

وأكد سماحته في خطبته صلاة الجمعة التي أقيمت في مسجد الإمامين الحسين (ع) في الضاحية الجنوبية من بيروت أن للتقريب الأميركي السوي حول الارهاب واتهام سورية وإيران برعايتهما له من خلال دعمهما للمقاومة في احتلال الصهيوني هو تقرير ليمك للصادقية بل هو محاولة لتشويه صورة هاتين الدولتين وحركة الجهاديين.

وحدث السيد فضل الله للوفد العربي والإسلامي من السقوط تحت تأثير الحرب الأميركية الاعلامية النفسية مؤكدا ضرورة الوقوف إلى جانب قضايا التحرر بما يعزز موقع الأمة في صراعها ضد الاستكبار العالمي والصهيوني.

وقدم العلامة فضل الله تراجع دول الاتحاد الأوروبي عن مواقفها السلبية تجاه إيران عن الإعلان عن قرار إعادة فرضاتها على طهران وإبقاء العلاقات الاقتصادية بانه يعمل تراجعاً عن الخطأ.

ورأى في موقف القيادة الإسلامية في إيران في رفض عودة بعض السفراء إلى طهران قوة للوعي الإسلامي الذي يرفض أي نوع من أنواع محاولة إرهاب أعداء الأمة الإسلامية فضل الله أن أميركا تكتب عندما تتحدث عن حقوق الإنسان وعن قضايا الحرية وعن مواجهتها للارهاب، لانها الدولة الإكثري خيراً على الحرية والاكثر دماً لارهاب ضد حرية الشعوب.

واعتبر أن تطور العلاقات التركية - الصهيونية تحت رعاية أميركية يهدد المنطقة ومنها مشيراً إلى خطة عسكرية تركية لإبعاد المسلمين عن الحكم.

على صعيد آخر دعا عضو شوري حزب الله الشيخ محمد زكية إلى الاستعداد لأحياء مراسم عاشوراء وأخذ الدروس والعبر من المأساة الحسينية.

وضمن إشارة إلى أن المفاوضات مع الكيان الصهيوني قد دخلت في طريق مسدود قال الشيخ زكية في خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد الإمام علي (ع) في بعلبك (شرق لبنان) : إن أبواب المقاومة والجهاد مفتوحة ومستمرة لطرة هذا العدو من المنطقة.

ودعا الشيخ زكية المسلمين والجهاديين إلى أسناد المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان في مجال القيام بعمليات استشهادية شوعية ضد الاحتلال.

اغلاق ١١ مدرسة إسلامية في تركيا بضغط من العسكر

انقرة / اف ب: افاد مصدر في وزارة الداخلية يوم الاثنين أن الشرطة التركية اغلقت ١١ مدرسة إسلامية خاصة.

واضاف المصدر ذاته أن اغلاق هذه المدارس تم تطبيقاً لمراسمته ووزارة الداخلية في آذار الماضي في إطار سلسلة الاجراءات التي يطالب بها العسكريون لمحاربة المد الإسلامي.

واغلق سبع مدارس في منطقة بورصا (شمال غرب) وأربع أخرى في زونغولداك وسكاريا (غرب).

ويذكر أن عدد المدارس الإسلامية الخاصة التي طالتها هذه الاجراءات منذ ١٨ آذار لعدم حصولها على التراخيص اللازمة وفقاً لإعلان وزارة الداخلية.

وتابع المصدر ذاته أن اغلاق مثل هذه المدارس سيستمر.

وكان مجلس الأمن القومي اتخذ سلسلة تدابير متعاضدة للإسلاميين في ٢٨ شباط الماضي تشمل أيضاً تضييق القيود على الترخيص للمؤيد لتطبيق الشريعة عبر محطات الإذاعة والتلفزيون الإسلامية وقيداً قاسية على ارتداء اللباس الديني واجراءات لمنع الإسلاميين من دخول وظائف الدولة.

ويعتبر هذا المجلس الذي يضم رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية والقادة الخمسة الكبار في الجيش، هيئة استشارية.

بمشاركة مختلف القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية يفتتح التضامن مع الجمهورية الإسلامية بين الخطط الأميركية والصهيونية المعادية للإسلام والمسلمين

بيروت / ارتداء عقد في بيروت ملتقى للتضامن مع الجمهورية الإسلامية بقيادة الخطط الأميركية والصهيونية المعادية للإسلام والمسلمين بمشاركة مختلف القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية.

وأكد نائب الأمين العام لحزب الله لبنان الشيخ نعيم قاسم في هذا الملتقى على الوقوف إلى جانب الجمهورية الإسلامية معتبراً أن الملتقى يموهقها قضية ميخائيل قد خسرنا الكثير من شعوب المنطقة وولعت في الفخ الأميركي.

وقال نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني: إيران مع القدس فتحت معها ولانها مع تحرير الأراضي اللبنانية ومع المقاومة اللبنانية ومع لبنان نحن معها.

أما ممثل حركة حماس في لبنان (مصطفى اللباني) فقد قال أنه لولا القدس ولما عادى إيران أي بلد وقال: اليوم تقف جميعاً متضامتين مع إيران ويجب أن تقف إلى جانب هذه الدولة التي اعطتنا كل شيء.

وطرح النائب زاهر الخطيب عدة اجراءات على الحضور ومنها ارسال

المواقف السياسية التي وصفها البعض بالدول الأوروبية وراء المخطط الأميركي.

أما وزير شؤون المهجرين، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فقد رأى أن التجارب الماضية أثبتت فشلها وستثبت فشلها اليوم أيضاً أمام صمود الشعب اللبناني مؤكداً أن الحصار الغربي الاستكباري لن يؤثر على الثورة الإسلامية في إيران موجهاً التحية لقيادة هذه الثورة ولحزب الله الذي يشكل رأس الحربة في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

وقال نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني: إيران مع القدس فتحت معها ولانها مع تحرير الأراضي اللبنانية ومع المقاومة اللبنانية ومع لبنان نحن معها.

أما ممثل حركة حماس في لبنان (مصطفى اللباني) فقد قال أنه لولا القدس ولما عادى إيران أي بلد وقال: اليوم تقف جميعاً متضامتين مع إيران ويجب أن تقف إلى جانب هذه الدولة التي اعطتنا كل شيء.

وطرح النائب زاهر الخطيب عدة اجراءات على الحضور ومنها ارسال

استشهاد شاب فلسطيني على ايدي الصهاينة

الخليل (الضفة الغربية) / اف ب: أكد ناشط عسكري اسرائيلي مقتل شاب فلسطيني في برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، وأشار إلى إصابة اثنين آخرين، خلال مواجهات وقعت في بلدة قريبة من الخليل، في الضفة الغربية.

وأوضح الشهود أن عصام محمود عابنة (١٩ عاماً) قتل جرحاً فمياً، برصاصة في رأسه عندما أطلق الجنود

الاسرائيليون النار باتجاه حشد من المواطنين الفلسطينيين.

ووقع الحادث عندما دخلت دورية اسرائيلية بلدة الخليل، في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية اديله.

ونقل الشاب إلى مستشفى في الخليل حيث فارق الحياة.

وقال الأطباء أن الشاب قتل بالرصاص الحي.



مشوار في الصحافة الإيرانية خلال اسبوع

الرد المعكوس

ونقلت صحيفة إيراني كذلك، عن الإذاعة الفرنسية الدولية، التي استطاعت رأي سعيد محمودي - الذي وصفته بخبير وسائد في الشؤون الدولية، عن العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي، والذي أجاب: ربما الاتحاد الأوروبي انتهى إلى هذه النتيجة بان الحوار النقدي غير مجد مع إيران.

وأضاف: إذا أرادت الدول الأوروبية أن تمارس ضغوطها الاقتصادية ضد إيران ربما تنتهي على العكس، لغیر صالح الدول المذكورة.

وأضاف: ان عودة سفراء الدول الأوروبية لا تعني عودة العلاقات العادية بين أوروبا وإيران.

وأضاف: ان الاتحاد الأوروبي رفض طلب أميركا، لممارسة المزيد من الضغوط ضد إيران، لظلمه من التقارب الوثيق بين إيران وروسيا.

حرب القوى في انقرة

وتحت هذا العنوان، تحدثت صحيفة سلام الصباحية وقالت: تشهد الساحة التركية صراعاً حاداً بين السياسيين والعسكريين من جهة، وبين المثقفين والعلمانيين.

والصراع يدور في الأغلب داخل دائرة يتحرك فيها، قادة الجيش والرئيس ديميريل ورئيس الحكومة أربكان.

وأضافت: ان قادة الجيش، يعتبرون أنفسهم حماة النظام العلماني، ويؤسسون هذه المظلة ليعملوا للتدخل في الشؤون السياسية للوصول إلى إسقاط حكومة أربكان وتشلّل دور استخدام الانقلاب العسكري.

ان الأسرة السولوية، تحذر من استخدام

الانقلاب لتعويض تجربة الجزائر كما ان العالم يتحرك في اتجاه تأييد الحكومات الشعبية.

غير ان الواضح ان ديميريل يقف إلى جانب العلمانيين في هذا الصراع وهو غير مرتاح أبداً لتنامي نفوذ الإسلاميين في البلاد ويحاول ان يلعب دور صمام الأمان تحت شعار الدفاع عن الديمقراطية وان اقتراحه بإجراء انتخابات مبكرة يشكل محاولة لإسقاط الحكومة دون السماح بتعاظم نفوذ الجنرال الأنا.

كما لا تحيد تشييلر تنامي نفوذ العسكريين تجاه السياسيين وتعارض في الوقت نفسه تنامي نفوذ الإسلاميين

الرد المعكوس

فلا بد أولاً من مراجعة ملف علاقاتنا مع الاتحاد الأوروبي وإعادة النظر في مجمل هذه العلاقات؟! لقد قائد الثورة غير مرة على مراكز القرار بضرورة رفع عزة وكرامة النظام الإسلامي في المكان الأول من الاهتمام.

وأضافت: الاتحاد الأوروبي قال كلمته الأخيرة وجاء دورنا لتكشف للشعوب ايدي أوروبا للظلمة بدماء الأبرياء وكيف انها تجهز الدول بالأسلحة الكيميائية للحرمة بوليا لممارسة الارهاب والإبادة على نطاق الدول ولقد حان دورنا لكي نخرج البيض من سلة أوروبا وخاصة من سلة ألمانيا.

وخان دورنا لنقهر أوروبا انه لا يمكنها التعامل مع الشعوب بلغة الاستعمار التي عفا الزمن عليها.

اليوم قبل الغد!

وتحدثت صحيفة إيراني عن الموضوع نفسه بقولها: ان للثاني يباع استقلال القضاء الإيراني بثمان بخص إلى أميركا وإيران الإسلامية فقدت الثقة بالمانيا وعلينا ان نصفي الحساب معها. قلن ستضيف في مؤتمرنا وندواتنا الدولية للوقوف من المانيا خاصة وأوروبا بصفة عامة.

تحرهم من اللغات والنفاد؟ وعلينا ان نقاضي المانيا عن جرائم الحرب الكيميائية التي سقط خلالها الكثير من الشهداء والمعاقين!!

للمانيا هي التي زويت العراق بهذا السلاح وهي التي يجب ان تقف في قفص الاتهام لنقضها أمام العالم كله.

أحد الشهود يسحب شهادته

ونقلت صحيفة إيران الصباحية عن مجلة فوكوس الألمانية ان أحد شهود محكمة ميخائيل طالب بسحب شهادته من المحكمة وكشف عن فضيحة جديدة بقوله: ان للجموعات المناهضة لإيران هي التي اعنت «شهادته» وقدمتها للمحكمة.

وفي الأساس فإن ما يسمى بشهادتي، فهي لا تقوم على أساس معلوماتي او مشاهديتي.

ونقلت صحيفة إيران كذلك عن صحيفة «فرانكفورت الغلمانية» الألمانية، وهي تطالب وزير الخارجية الألماني باعتباره المسؤول الأول عن هذه القضية بتقديم استقالته.

وأضافت: ان رد فعل طهران كان صفة قوية إلى وجه الاتحاد الأوروبي.

كرامتنا أولى من خير يومنا

□ إيران سبق ان حذرت المانيا من مقية (ملهاة) محكمة ميخائيل، وحذرت معها أوروبا من التضامن مع المانيا. ثم كانت الضجة المقلعة التي انارها قرآن المحكمة، وتبعها الفصل للمسرحي الذي اضحك العالم، وايكي أوروبا، الاتحاد الأوروبي سحب سفراءه من طهران وقبل ان يجف حبر القرار، عاد وسمح بعودة السفراء إلى طهران!

طهران رفضت عودتهم بصوت عال سمعه العالم كله، وكانت الطامة الكبرى ان تتلقى أوروبا للتحفة صفة قوية من الثورة الإسلامية.

أوروبا تترعرع حالياً في التراب كالجمل المذبح!! لان الثورة الإسلامية ملوت، رقية الاتحاد الأوروبي حتى كادت ان تحطم عظمه.

واليوم أوروبا تقف مهيبه الجناح على (باب) إيران، تتوسل وتتضرع بصوت مختلفة وهي تشرق (الباب) ولا من يرد عليها!

نعم فالاسلام (لن) أوروبا درساً ان تتسام.

هذا الدرس مليء باللعنات واللعنات والعبر، لانها المرة الأولى التي تقوم دولة إسلامية تامة شرق اوسطية بتوجيه (ضربة) في الصميم وتحطم مية وجبروت واستعلاء أوروبا.

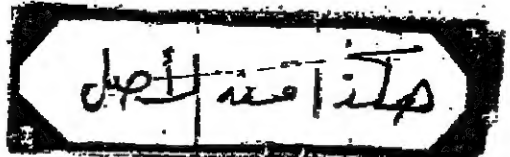
الشرق مازل يتزلف دما من مخالب الاستعمار الأوروبي الذي استمر ٣٠٠ سنة حيث نهب موارده وبمر ترالته، ومسح حضارته، وايقي على تخلفه.

ولم ينج طويلاً حتى جهت الشرق والغرب معا حينما سمع صرخة قائد الثورة الإسلامية، وهو يقول: لا حاجة لنا بأوروبا أوروبا بحاجة اليه. عزتاً الإسلامية وكرامتنا الإنسانية في المكان الأول من اهتمامنا.

من يصرخ بوجهنا بعتقه نصفه بعتق لشدة!! كرامتنا أولى من خير يومنا.

حان دورنا

صحيفة جمهوري اسلامي، النافذة الكلمة، قالت في تعليق لها تحت العنوان المذكور: لا يجب ان يغيب عن بالنا انه حينما تصر جبهة الباطل على مواقفها الرقوصة فما يمنع جبهة الحق من التكشف عن مواقفها الحقة وللشريعة؟



الديمقراطية والعسكر في تركيا:

هل يتكرر مشهد الانقلابات في عاصمة الخلافة العثمانية؟

● قوى العلمانية التركية بين كمشاتي افلاس الخطاب السياسي وتنامي الحالة الاسلامية

جلال الانصاري

الاسلامية محمداً باقري بمناسية حلول يوم القدس العالمي الذي يحتفي به آخر كل جمعة من شهر رمضان في جميع أنحاء الجمهورية الاسلامية وبعض تقاطع العالم.

علاوة على دعوة اربكان لمشايع الطرق الصوفية لطعام افطار في شهر رمضان للمضي واعلان احداث كادرات حزب الرفاه بانهم متواجدون من اجل الشريعة.

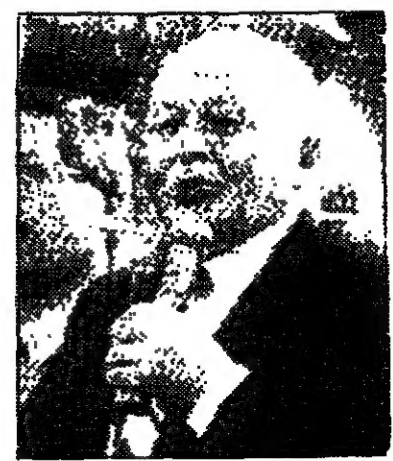
وجاء قيام اربكان وبعض قيادي حزب الرفاه بالحج هذا العام، وما قيل حول اداء بعض القضاة القسم امام الكعبة للشرقة باصرارهم على قيام حكم اسلامي في تركيا. ليزيد الوضع الملتبئ اساساً تفتراً والتناهي.

هذا بخصوص الوضع الداخلي، اما على الصعيد الخارجي فان توجهات اربكان الاسلامية ومحاولاته مد الجسور شرقاً ومع العالم الاسلامي بالذات، بعيداً عن الرضوخ لخطوط الهيمنة الغربية والدوران في فلكها او التمسح، بانديالها.

كل ذلك قد ادى الى حالة عدم ارتياح للوسيلة العسكرية خاصة والعلمانية بشكل عام، والتي تعارض هذا التوجه وتقف في طريقه. الامر الذي يجعل العلمانية في مازق تاريخي امام مقولاتها الديمقراطية من جهة، وازالة للجمبع التركي الذي تدين اكثريته المطلقة بالاسلام انتماء، رغم كل سني التقريب والعملة!!

القرارات التي فرضها عليه مجلس الامن القومي التركي في ٢٨ شباط الماضي، وتستهدف تحقيل المنايع الدينية ووقف تنامي المصحة الاسلامية.. لكن اربكان اعطى لنواب حزب الرفاه حرية انتقادها، وحق التعبير عن وجهة نظرهم وحرية التصويت عليها دون الالتزام بقوانينه. ورغم عدم الاعلان رسمياً عن ذلك الا ان موجة الانتقادات الحالية من نواب الرفاه وتحركهم النشط لعرقلة تنفيذها في مجلس الشعب عندما تعرض كمشوعات قوانين لا يمكن ان تتم دون ضوء اخضر من اربكان.

باتفاق محبوس، وتكهنات عديدة.. راحت الاوساط المعنية بالشأن التركي ترصد الاوضاع هناك. في غمرة احتدام الصراع المكشوف بين الاسلام والعلمانية، وعبر المحورين الاساسيين لهذا الصراع: حزب الرفاه الاسلامي برئاسة نجم الدين اربكان، وجنرالات العسكر الذين يمارسون تأثيرهم من خلال مجلس الامن القومي.



اربكان، ارجح الجنرال

وقد طغت المواجهة الحادة بين الطرفين على سطح الاحداث اواخر شهر شباط (فبراير) الماضي، في اعقاب حصول تطورات حساسة حراس العلمانية ثوابيس خطر وخطوطاً حمراء لا يمكن للاسلاميين تجاوزها. فكان اجتماع مجلس الامن القومي في الثامن والعشرين من ذلك الشهر، والذي تخضع عن قرارات خطيرة. كان المستهدف الاول والاخير فيها هو الحالة الاسلامية المتنامية في تركيا.

● اربكان والعسكر: صراع متجدد ورغم تراجعها الدائم امام رغبات العسكر يظل نجم الدين اربكان اول رئيس وزراء تركي يمارسها ويحاول عرقلتها. ويضع المؤسسة العسكرية في موقف محرج عندما يظهر وجهها الحقيقي، والذي تحاول اخفائه بانها لا تتدخل في الاعمال السياسية.

وفي تلك الاثناء حاول نجم الدين اربكان التصدي لمطالب العسكر الداعية الى الحد من نفوذ الاسلاميين واعتباره هذه المطالبات تدخلاً مافياً للديمقراطية في تركيا، ولكنه بعد ايام من المماطلة والمنافة اضطر الى الرضوخ اخيراً لمطالب العسكر العشرية. بعد اذخل تعديلات حولتها الى «نصوص» وخففت من حدتها. وبهذا هذا الوضع وانقشعت

واذا ما نجح اربكان في مواجهة مجلس الامن فسكون سابقة في تاريخ تركيا السياسي. منذ تشكيل مجلس الامن عام ١٩٦١ عقب انقلاب ١٩٦٠، والذي استهدف آنذاك وقف الاصلاحات الاسلامية التي تبناها الراحل عدنان مندريس رئيس الوزراء التركي الذي اعدمه العسكر. ولعدم العودة مرة اخرى الى ذلك تقرر تشكيل مجلس الامن القومي يضم خمسة عسكريين هم: (رئيس اربكان وقادة القوات البرية والبحرية والجوية والدرك) بالإضافة الى خمسة مدنيين هم: (رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الداخلية والدفاع والخارجية)، ويجتمع مرة شهرية برئاسة رئيس الجمهورية واعطاء الحكومات التوصيات اللازمة في مجال السياسة الخارجية والداخلية، وتكون القرارات باغلبية الاصوات التي اذا ما تساوت يرجح صوت رئيس الجمهورية.

ومنذ تشكيل المجلس والحكومة تنفذ آليات فرضيات عبر قرارات تنفيذية يتم اصدارها عبر قوانين في مجلس الشعب. وبخصوص المطالب الاخيرة لمجلس الامن القومي اثار رئيس الوزراء اربكان -ولاول مرة في تاريخ تركيا العلمانية- جدلاً واسعاً واخذوا ورداً انتهت برضوخ اربكان وتوقيع على هذه القائمة السوداء -كما يصفها الاسلاميون هناك-

● الاسلام هو المطلوب ومن الواضح جداً، ان الضغوط القوية -السرية والعلمية- تتواصل لاسقاط حكومة اربكان، ومنذ بداية تشكيلها، ناهيك عما بذلت القوى الخفية من جهود حثيثة لعرقلة تشكيل الحكومة اساساً. وتنتزع الاوساط العلمانية جهيقها السياسي والعسكري -ببعض المبررات

● مرة اخرى، تعود اجواء تركيا لتليد بالغيوم من جديد، وسط توقعات واسعة حول عدم امكانية استمرار الحكم الائتلافي القائم.. ورغم ذلك مرت العاصفة باستقالة وزيرين من حزب تشيلر، ولكن لا يعني هذا ان كل شيء قد انتهى، فها يزال الوضع مهدداً بالتغيير بين لحظة واخرى.. خاصة وان العسكر ما يزال يلوحون بالعصا القلبيقة، مما يفتح باب المفاجآت على مصراعيه، مع ضرورة التذكير بان الطرف الاسلامي لا تعوزه ادوات الصراع فهو يمتلك من الاوراق الشيء الكثير.

التي ترفعها وكانها ادوات ثبوتية ضد حزب الرفاه الذي يقود الحكم الائتلافي. ومن ذلك المحاولات الطفيفة لاضفاء مسحة اسلامية بسيطة مثل منع تقديم المشروبات الروحية في حفلات الاستقبال التي تقام برئاسة الوزراء، والاقتراحات ذات الطابع الاسلامي مثل اقتراح وزير العدل (اسلامي من الرفاه) بتجريم المسجوتين الذين يحفظون نصف القرآن، وتخفيف العقوبة عن حفظ جزئين، او اعطاء حصة في التعيينات الخاصة بوزارة التربية وتنظيم لخرجي جامعة الازهر والكتليات الاسلامية.

وان كان اثاره موضوعات مثل حرية اللباس وبناء جامعين: الاول في ميدان تقسيم باسطنبول والثاني في ميدان شتيايا بانقرة. واطلاق حرية التبرع بجلود الاضاحي، والحج برا، الا ان قمة الازفة كانت بعد احدث ليلة القدس في ٣١ كانون الثاني (يناير)، وهي الليلة التي تحدث فيها سفير الجمهورية

الغيوم عن تركيا مؤقتاً، ولكن بقيت اشكالية: هل الحكم للمدنيين المنتخبين يعمق اوضاعاً أم للجنرالات المعينين عسكرياً؟

ومرة اخرى تعود اجواء تركيا لتكتبد بالغيوم من جديد. وسط توقعات واسعة حول عدم امكانية استمرار الحكم الائتلافي القائم.. ورغم ذلك مرت العاصفة باستقالة وزيرين من حزب تشيلر، ولكن لا يعني هذا ان كل شيء قد انتهى، فها يزال الوضع مهدداً بالتغيير بين لحظة واخرى.. خاصة وان العسكر ما يزال يلوحون بالعصا القلبيقة، مما يفتح باب المفاجآت على مصراعيه، مع ضرورة التذكير بان الطرف الاسلامي لا تعوزه ادوات الصراع، فهو يمتلك من الاوراق الشيء الكثير الذي لا يستهان به.

● تنازلات.. ولكن! صحيح ان اربكان قد وقع مكرهاً على

المسار الدقيق بين الجمود الفكر

مقتضيات العصر، مما فتح الطريق للتقدم امام المسلمين لو ساروا عليه. ومن واقع رفض الجمود الفكري اياً كان مصدره -انذفع الشهيد مطهري لتحد الاتجاه الاشعري في تاريخ المسلمين وحاضرهم، واعتبر انكسار الاتجاه الاعتزالي وانحصاره من اكبر الضربات التي اصابت المسلمين، ثم تحس الى حد اعتقاد انه مبالغ فيه، في نقد الاتجاه اخباري وتحمله فوق ما يجب ان يتحملة من مسؤولية في الوسط



الشهيد مطهري

● الجمود الفكري

ترتبط الممارسة الفكرية لدى رجال الاحياء والنهضة دائماً بميول كبيرة للتحيز الفكري وممارسة النقد ومهاجمة الجمود. ومع الشهيد مطهري تقف في الفكر مع ثلاث مقولات، هي: حرية الفكر، الجمود الفكري، الاستقلال الفكري. فهو داعية كبير لحرية الفكر، مبرز شجاع للجمود، وسام مثابر للاستقلال الفكري.

حين يتحدث مطهري عن واقع الشباب وميله في بلاد المسلمين نحو التقرب وتبذ الاصلة الشرقية، تراه يعزو لحد اسباب ذلك الى الجمود، فيقول: «ولا تخشى اسباب هذه الحالة وعواملها على احد. والذي لا ينبغي كتمانها ان الجمود والركود الفكريين اللذين حكما العالم الاسلامي خلال القرون الاخيرة، وتوقف الفقه الاسلامي خاصة عن النمو، وظهور روح الليل والانقبات الى الماضي، والامتناع عن مواجهة روح العصر، تعد من اسباب

● الاحياء الديني يرتبط في نهج الشهيد المطهري بعدم من الاصول والمحافظة على الاحكام الاسلامية، اي ان المسلمين يحتاجون من رجال الاحياء والنهضة الى مخرج «مشكلات» تنصرهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من دون تقرب بآصول الاسلام واحكامه.

لرجال هذا الجمود والجهل. عاقبة للارض الاول التوقف والسكون والتخلف وعاقبة للارض الثاني السقوط والانحراف. فالجامد ينظر من كل جديد ولا يأنس بالقديم، والجاهل يبر كل جديد باسم مقتضيات العصر ويعتوان التجديد والرفق. الجامد يد كل جديد فساداً وانحرافاً والجاهل يحسب كل شيء على الحضارة والتقدم العلمي.

من هذا المنطلق تهاجم كتابات مطهري مظاهر الجمود سواء تمثلت نفسها فكرياً ام سلوكياً، وسواء تحركت في الماضي لم في الحاضر، ولا فرق بصورها من قبل افراد او مذاهب واتجاهات.

● الشكليات وتلك حركة الاصلاح تقمنا نذكره الشهيد مطهري في صفات الجامد انه: «لا يفرق بين البصرة والفكرة، ولا بين الوسيلة والهدف، فالدين ينظره ملزم يحفظ الآثار القيمة، والقرآن يظنه انما نزل من اجل ايقاف

● التطرف في التجديد على قدر حماس مطهري لمحاربة الجمود الفكري ومواجهة نزعات تعطل العقل، تراه حذراً من السقوط في نزعة التطرف في التجديد، والا تعود لشكلياته كما هي، اذ كان للقرآن يخرج للمسلمون من الجمود ويستقنون في التجديد

● قراءة جزء «علم» والكتابة بالقصبة، واستعمال محفلة قلم من الورق الملقى، والاغتسال في حوض الحمام القديم، وتناول الطعام باليد واستعمال مصباح نفطي، والعيش في الجبل والامية، هي شعائر دينية يجب للحفاظ عليها! والجاهل على عكس ذلك، انظاره مشدودة على العالم الغربي يرقب اي موضة جديدة ظهرت ليقيم فوراً بتقليدها واطلاق اسم الحتمية التاريخية عليها.

وانا كان من مظاهر الجمود هو السقوط في الشكليات، وتصميم الاشكال، فان الاسلام بريء من هذا المنحى، وهو يدفع للمسلمين الى الاهداف والمعاني تاركاً للبشر لاختيار الطريق والوسائل. وهذه الخصوصية هي التي ضمنّت لاسلام عدم تصادمه «مع مظاهر التقدم العلمي والحضاري وسهلت تطبيق هذا الدين مع

ولما كانت هناك العديد من المؤشرات التي قد تجبر اربكان على الانحياز الى الخيار الاخر.. فها هي الصورة القادمة للوضع السياسي في تركيا؟ وماذا ينوي اربكان وراء ذلك؟

● اربكان اربكان واسقاطه من خلال التصريحات العديدة لاطاب الاحزاب العلمانية وكبار جنراليتها، فان ثمة شعوراً سائداً وموقفاً موحداً حول اربكان ويشمل بضرورة الاطاحة به وجزية الحاكم.

ولئن كانت هذه الامنية هي القاسم المشترك الاكبر لدى الاوساط العلمانية (وبالتنسب مع قوى دولية غربية وصهيونية متبرمة) فان هذه الاوساط سرعان ما تختلف -الى حد التقاطع- في الخطوة اللاحقة.

ورغم ان جنرالات العلمانية، والقوى الخفية الفاعلة في شارع السياسة التركية تحاول جامدة، ويشقى السبيل، دفع الامور باتجاه اسقاط حكومة اربكان، وتشكيل حكومة «وطنية»، قائم على ائتلاف الحزبين العلمانيين الرئيسيين: الطريق القومي، والوطن الام. الا ان الهوية السميكة بين الحزبين، وتحديداً بين زعيميهما تشيلر وتيلشير ويلماظ ليس يعفون الامنيات حتى مد الجسور بين الطرفين، وانما ما تمكن الجنراليتها وبقية القوى الخفية من ذلك، فسرعان ما سيجدون انفسهم امام منظر انهيار تلك الجسور على رؤوسهم جميعاً، وهذا ما يؤرقهم كثيراً. اذ يأتهم كل الجهود سابقا لاجراء حالة تعايش او مصالحة بين تشيلر وتيلشير ويلماظ اللذين وصل بهما التنافس الى مديات بعيدة من العداوة الشخصية والحزبي، والى الحد الذي يكاد يعتمد فيه اي يصيب اسل للتقاسم بينهما، اللهم الا اذا رفضا مكرمين الى ضغوط شديدة ليسا قادرين على مواجهتها. ولو حصل ذلك فان شبح سقوط الائتلاف يظل قائماً!

● سياريوها متوقعة وفي هذه الحالة (اي حصول الفراغ السياسي المتوقّع من جراء استقالة حكومة اربكان القائمة او تفكك الائتلاف

● المازق متعدد الاتجاهات وفي ظل المازق الذي تشهده الساحة السياسية العلمانية في تركيا من جهة، وما تمثله تهديدات العسكر لاربكان من تحديات قائمة من جهة اخرى، فان قراءة المستقبل تعتبرها صعوبات جمة، غير ان ذلك لا يعفيانا من استشفاف بعض اللاملمح، على ضوء التوقعات المحتملة. وانما ما استبشر حالة الائتلاف الحاكم، من خلال بقاء حزب الطريق القومي برئاسة تشيلر كحريك في الائتلاف، فان اسم اربكان خيارين هما: الاستمرار في نزع تقسيم التنازلات الى جنرالات الائتلافية، ولا كانت نوايا هؤلاء لاتتفق عند حد، فان شهيتهم ستفتتح حتى النهاية، والى الحد الذي يضعون فيه اربكان امام نهايات مأساوية تصل الى حد الكارثة وتجعل منه علمانياً حتى العظم، مما يعني تفريق حزب الرفاه من

● البقية على الصفحة ٩

ري نموذجاً

التطرف في التجديد

ما ينبغي للتجديد والعصرنة، وتزعة الاجتهاد الفكري الحر أو الاجتهاد العام من دون ضوابط، غالباً ما تصيب أعمال المنطقين المسلمين غير المتخصصين علمياً (العلوم الإسلامية) وقد يشار إلى ظاهرة بالانقطاع، وهو نمط من التفكير للرفق بين الإسلام وغيره.

يتناول مطهري النزعة الأولى بقوله: «بعض آخر من الذين ليس لهم اهتمام بتعميل العقل، ويفكرون في أفق المستقبل، يفرطون بالإسلام بسوء فهم». مع الأسف - فهم يتخذون من متطلبات الزمان والروح العصرية معياراً للحق والباطل.

على قدر حماس مطهري لمحاربة الجمود الفكري ومواجهة نزعات تعميل العقل، تراه حذراً من السقوط في نزعة التطرف في التجديد، والأبعاد المشكلة كما هي، إذا كان المقرر أن يخرج للمسلمون من الجمود ويستقون في التجديد المتطرف.

وتحت غطاء «الاجتهاد الحر» تراهم بدلاً من أن يجعلوا الإسلام هو المعيار للحق والباطل في زمانهم يعتبرون المتطلبات والروح العصرية السائدة في عصرهم معياراً للإسلام نفسه، على سبيل المثال هم يرون أن لا ضرورة للمساواة (مهر المرأة) لأنه يتناقض بروح العصر وتعدد الزوجات هو من ذكريات عهد عبودية المرأة ومخالفاته وهكذا الحجاب، أما الإجارة والمضاربة والمزارة فهي من مخلفات عهد الإقطاع وبقاياه والحكم الشرعي الكلاسيكي من ذكريات العهد الفلاني، وربما أن الإسلام هو دين العقل والاجتهاد، فإن الاجتهاد يسمح لنا بإلغاء هذه الأحكام.

هذه النزعة في ممارسة «الاجتهاد الحر» العالم غير المتخصص في إطار أسس علمية ومعايير واضحة تتكرس بما تشهد الساحة العربية اليوم من ممارسات كلها - على تناقضها وتضاربها وشذوذه - تأتي تحت مظلة الاجتهاد، كما هو الحال في دعاوى محمد النويهي ومحمد أحمد خلف الله ومحمد أركون وكثيرين غيرهم.

يعزو مطهري هذه الظاهرة إلى النزعة المفرطة في التجديد تلك النزعة التي تعود لتعكس نفسها في ظاهرة أخرى لا تقل ضرراً عن سابقتها حيث يكتب: «على أية حال فإن النزعة التجديدية المفرطة التي ظهرت لدى الشيعة والسنّة على السواء هي في الحقيقة تعبير عن حشر مالميس من الإسلام بالإسلام وإفراغ الإسلام من مضمونه الحقيقي وجوهره، لفرض إضفاء الطابع العصري عليه وجعله يتناسب ومتطلبات الزمان». وهذه النزعة في التجديد المفرط هي آفة ومرض كبير يهدد النهضة وإن من مهام القيادة الإسلامية ووظائفها التصدي لها ووضع حد لها.

تبعات التطرف
ومن نتائجها هاتين النزعتين وكثرة لها ظهرت في بلاد المسلمين: «مجموعة من الذين لا يعرفون الإسلام جيداً يحاولون الكتابة باسم الإسلام وهم متناشرون بالفكر الأجنبي، فاختدوا يكتوبون عن أخلاق الآخرين (الأخلاق الأجنبية) على أنها أخلاق إسلامية ويكتوبون أيضاً عن فلسفة التاريخ وفلسفة الدين وعن النبوة والاقتصاد الإسلامي بإطر الآخرين ومن خلال مناهجهم لم يعرفون ذلك باسم الإسلام».

والذي يذهب إليه مطهري أن الوسيلة لمواجهة هذه النزعات لا تكون غير «الحصر على بلاد الأفكار وحظرها» إذ لا يمكن منع العطشان من الماء وإنما يكون يتحمل الحوزة العلمية مسؤوليتها في مجال الفكر الإسلامي إذ عليها أن تقدم للمجتمع الفكر الكافي من الكتب في جميع المجالات الإسلامية بقم سلس وأسلوب عصري، وهذا لا يتم بدقة بحيث يتحتم عليها من ناحية «مضاغة» أعمالها العلمية والفكرية على عشرة أضعاف ما هي عليه، كما ينبغي عليها أن تترك من ناحية ثانية «بيان الانشغال بدروس الفقه والأصول وحدهما

حوار مع الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي (٢-٣)

مناقشة لنظرية تكامل المعرفة الدينية ومساءلة عصرية الدين

خالد توفيق



الشيخ مصباح: عصرية الدين مصطلح غامض ومتشابه، فما هو المقصود من الدين؟ وبأي معنى يصير عصرياً؟

كل عصر، ونسخ الأحكام بحسب الأوضاع المختلفة ورغبات الناس، ويؤول بالتالي لتغيير الدين. البعض مثل هذا دليل حيال أحكام الحدود، وإزاء الأحكام الجزائية في الإسلام، أو أن يقول مادامت معرفتنا بالإنسان قد تغيرت في هذا العصر، فستركت أعراسها على أحكام الإسلام الجزائية، إذا كانت العصرية بهذا المعنى فمن الأفضل أن نريح أنفسنا ونقول أن الدين يعني «اللايين» وأن الإسلام شيء، وهي كاذب، فغالباً ما هو المقصود هو فيه الفوضى وتشتت منه الحدود، وليس «إسلاماً» إلا إذا تصورنا الإسلام مركب بجمع بين التقديس، كما حال البعض ممن يذهب إلى أنه يمكن أن يفهم من النصص مفهوماً متناقضين!

من لوازم هذا الكلام أن إنساناً ما إذا آمن في وقت من الأوقات بأن جميع الحدود الإسلامية ملزمة، أو لا مكان لأي ضرب من العبادة في هذا العصر، فإن هذا الذي يؤمن به يظل إسلامياً أيضاً!

وإذا كان معنى العصرية هو أن يذهب هذا الفريق بأن لا شيء وراء الجسم، وأن الآله الذي يعرضه الإسلام هو على هذه الشاكلة، فمن الأفضل أن نقول بعدم الإسلام، وألا أي إسلام هذا الذي يمكن أن يجمع بين وجود الله وعدمه، وبين التوحيد والتثليث!

وإذا قلنا في مقام المعرفة أن هذه معرفة إسلامية، وتلك معرفة إسلامية، فمن الأفضل أن نقول بعدم وجود الإسلام، وألا فإن هذين ليسا استنتاجاً من شيء واحد.

وما أكثر الذين يطرحون هذا الكلام من دون أن ينتبهوا لهذه اللوازم، والأهل يمكن الإنزام بهذه اللوازم، وهل يقدر الإنسان للتدين للتعلم بين الإسلام، أن يحتمل أمثال هذه الأمور؟ لذلك نحن نعمل أمثال هذه للطلاب والإفكار على عدم التفات الذي تصدر منه، لوجود اللوازم القاسدة المترتبة على كلامه، أما إذا كان منتبهاً عارفاً بها فالأمر مشكل جداً.

لدينا قضايا ضرورية وبيديهية في المنطق أو في الفلسفة لا تقبل التغيير بأي شكل من الأشكال، بل لا يصير أقوى مما هي عليه، وإن كان يمكن أن يكون للإنسان شك فيها من الناحية النفسية يتبدل إلى ظن، ولكن ذلك لا يكون بفعل التحول الذي يطرأ في العلوم الأخرى.

بغير الحديث هذه الأيام عن «عصرية الدين» غامض ومتشابه، فما هو المقصود من الدين؟ وثانياً بأي معنى يصير الدين عصرياً؟

يشمل هذا المعنى وفق اصطلاح معين أصول العقائد والأصول الأخلاقية والأحكام، فهل المقصود من «عصرية الدين» أن العقائد يجب أن تصير عصرية أيضاً؟ أم المقصود الأحكام فقط؟ ثم سؤال آخر مؤداه: ما معنى أن يصير الدين عصرياً؟ يمكن أن يكون هناك معنى صحيحاً لصيرورة الدين عصرياً يتمثل بأن تعرض الدين وتبينه طبقاً لحاجات كل عصر، أي نبيّن المسائل التي يحتاج لها هذا العصر وتعرضها بلغة مفهولة قابلة للفهم، وإن تؤكد على المسائل التي تمثل أولويات ملحة لهذا الزمان.

عصرية الدين بهذا المعنى صحيحة تماماً، أما إذا انصرفت عصرية الدين للمعنى الذي تكون فيه جميع حقائق الدين قابلة للتحويل في كل زمان من الأزمنة، طبقاً لما يوافق أوضاع ذلك الزمان وشرطه، بحيث إذا لم يؤمن الناس مبدأ ما وراء الطبيعة أصلاً، فلا

يجب علينا أن نطرح الموضوع، بل ينبغي الإيمان بدين مادي وبإله مجسم لأن الناس لا يرضى بسوى الجسم، أو أن ننقل في وقت من الأوقات عن أحكام الإسلام القطعية والضرورية كحرمة الفشاء لأن الناس لا يرضى بها، بل وإن نجيز للمجتمع الأعمال الشنيعة الرائجة في ذلك العصر؛ فإنا هذا الضرب من العصرية ينتهي لانكار جزء من الدين في

يطون القرآن؟ يعتقد المفسرون الذين يفسرون القرآن بصيغة عرفانية أن القرآن في غير ظاهره الذي يبحث بمنهج العلوم العقلية باطن وتاويل يمكن أن يفهم بالكشف والشهود. كما يمكن لمبعضهم أن يذهب أن ليس للقرآن غير هذه الظواهر، والمعصوم هو الإنسان الوحيد الذي يفهم الباطن، وهذا تعبير عن اختلاف مبني على التفسير لا شأن له في أن التفسير متأثر بالعلوم التجريبية مثلاً، أو أن نسيئة انشغالات تكون باعثاً على أن يفهم العارف مطلباً معيناً من القرآن إذ لا صلة بين الاثنين، كما لا تأثير للهندسة في هذا الاتجاه، ولا يمكن القول مادامت العلوم قد شيدت تحولاً، فقد تغير نمط استنتاجي من الآلية.

ولكن أولئك يذهبون إلى أن البحث بحث معرفي (إستمولوجي) وليس بحثاً قيمياً يفصل في الصحة والسمت؟ مصباح: لقد قسموا المعرفة إلى أولي وثانوي، وفي المعرفي الثانوي يكتسب البحث جنية تاريخية تقريباً، إذ تتابع الدراسة فيه كيف تم البحث في العلم؟ وماهي النتائج التي وصلوا إليها؟ وماهي المناهج التي قادوا منها؟ وماهي التحولات التي ظهرت في هذا العالم؟ وهذه المسائل تقريباً بحث تاريخي، وعندما يكون البحث تاريخياً فهو لا يثبت شيء ولا والدعاء أن للمفسرين الفلاسفة هذه الآراء والعقائد هذه الفئات لا يثبت أي شيء من الناحية المنطقية ولا يقبله، أي لا يمكن أن تثبت عن هذا الطريق أن هناك رابطة منطقية بين فلسفة هؤلاء الفلاسفة ونظرياتهم التفسيرية، لذلك أن توافقت نظرية فلسفية فيلسوف معين مع

ثمة قضايا ضرورية وبيديهية في المنطق والفلسفة لا تخضع للتغيير، بل ولا تصير بالتطور المعرفي ومتغيراته أقوى مما كانت عليه، مما يدل على ثبات جزء من المعرفة البشرية.

استنتاج من أية ما، فإن هذا التوافق يفسر وفق التحليل التالي: ما كان مبنى الفيلسوف قائم على أساس أن يفهم الدليل العقلي المنطقي أن يصرف الآية عن ظاهرها، فقد انتهى لهذا الاستنتاج. هذا هو التحليل الذي يفسر التوافق وليس المعنى الذي يقول: مادامت له نهضة فلسفية، فقد فهم معنى آخر، وخاصة المطلب أن النظرية التي تذهب إلى ارتباط العلوم ببعضها، بحيث يترك أي تحول في أي علم أثره على العلوم الأخرى، إذا عرضت كنظرية علمية وبصورة كلية عامة فهي باطلة جزمًا.

فليس لأي إنسان أن يدعي هذا، ولو أنهاد فلا يستطيع أن يأتي عليه بدليل مقنع، ولو صحت النظرية لا ينبغي أن يوجد أي علم ثابت لأي إنسان، كما لا يمكن الإيمان بقضية واحدة في زمانين لأن العالم لا يخلو كل يوم من الأيام من تحول يحصل في مسالك من مسائل العلوم.

وهكذا يتبين أن أنعاء الكلية لهذا التأثير بيدي البطلان، وأدعاء وجوده في الجملة لم يكن له منكر ولن يكون، وإنما السبيل يرفض القول: أن التحول في أي قضية يكون له أثره في جميع القضايا.

هل هناك فرق بنظركم بين هاتين الجمعتين كل شيء يتغير، وإن فهمنا لكل شيء يتغير، بحيث إذا أنكرنا الأول، فإن قبول الثانية لا يضر فيها؟ ثم إلى أي مدى يساهم هذا التأكيد برغم المشكك؟

مصباح: هاتان المسألتان تختلفان عن بعضهما تماماً، فـ «تغيير كل شيء» هي قضية معرفية وجودية، في حين أن «تغيير فهمنا لكل شيء» هي قضية معرفية، وبالتالي ثمة تفاوت بين هذين الاثنين، وهما مسالتان. وفي دائرتين معرفيتين متميزتين ولا رابطة بينهما. وهذه بنفسها من الموارد التي تدل على عدم تأثير أية قضية بالقيضية الأخرى، فإذا كان فهمنا لكل شيء يتغير، فليس معنى ذلك أن تلك أيضاً يجب أن تتغير، أما من يقول أي تغيير في أي مسألة

أشرنا في القسم الأول من هذا الحوار إلى أن نظرية تكامل المعرفة الجينية أثارت مديات واسعة من النقاش الفكري في الساحة الإيرانية ومانزات. وهذا الحوار مع الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي هو مناقشة نقدية للنظرية قدمنا جزءاً من القسم الأول للمضي، وفيما يلي القسم الثاني والأخير. يبقى أن نشير إلى أن لب ما ذكره محاورنا في القسم الأول أن فلسفة ما قبل العلم لا تتأثر إطلاقاً بمتغيرات العلوم التجريبية يعكس فلسفة ما بعد العلم التي تتأثر بنحو القضية الشرطية، فإذا كان الموضوع صحيحاً فسيكون التحليل صحيحاً، أما إذا طرأت التغيرات فما يتغير هو الموضوع الآتي إلى الفلسفة من العلم وليس الفلسفة بما هي فلسفة.

وبذلك يرفض الشيخ مصباح نظرية الترابط الشامل بين العلوم البشيرية انطلاقاً مما تدعيه نظرية التكامل المعرفي من وجود تأثير لبعضها على بعض، وهو يعزو اختلاف الاتجاهات التفسيرية في حقل الفكر الإسلامي لاختلاف البنى وقواعد الانطلاق، كما اختلاف المناهج أيضاً حيث يقول في جواب هذا السؤال: «هل فهم الفلاسفة الإسلاميين القرآن وفهمه على وفق مبانيهم العقلية والفلسفية، لاسيما وأن التلامذة الطباطبائي يذكرون القرآن يزيد أصل العلية؟ مصباح: كانت للعلامة الطباطبائي عناية خاصة في أن يبحث أي علم بمنهجه الخاص، كما حرص أن لا يخلط بين العلوم وبين مناهجها، فالفلسفة تدرس بالمنهج العقلي المحض، والعلوم التطبيقية بمنهج وطريقة العلوم التطبيقية، بيد أن ذلك لا يعني أنه ليس بمقدورنا أن نصل إلى نتائج مشتركة من علمين.

يمكن لقضية ما أن تعطينا نتيجة فلسفية معينة إذا درست بالمنظور والمنهج العقلي، كما يمكن لهذه القضية إذا درست بالمنظور الديني أن تجد أية رواية تدل عليها، بحيث يكون للمعنى الذي يفهمه الفيلسوف بالعقل قد فهمه الفهم من القرآن أو فهمه الحديث من الروايات.

وللحال الدارج لهذه القضية هو وجود الله، إذ يمكن القول أن القرآن يثبت وجوده والتوحيد وأنه كتاب توحيد. كما يمكن القول أيضاً أن الفلسفة الإسلامية هي فلسفة توحيد تثبت الله الواحد، ولكن الله معنى النقاء هذين الاثنين على قضية واحدة، أن فلسفتنا صارت قرآنية وقرآناً فلسفياً؟

لذا إذا ذكر العلامة الطباطبائي أن القرآن آمن بأصل العلية، فليس لازمة ذلك أن تفسيره صار فلسفياً، لأنه استخلص هذه النتيجة من خلال الطريقة الخاصة بالعلوم العقلية، وبلاستناد إلى المفهوم المعرفي وما استظهره من اللفظ وأصول للصور، وبطبيعة الحال للبعض أن يناقش بعدم دلالة هذه الآيات يمثل هذه النتيجة، وهذه الاختلافات هي شيء آخر.

يمكن النظر إلى مسألة واحدة من موقعين ويحتمل بمنهجين من علمين مختلفين والوصول إلى نتيجة واحدة. ولكن نلاحظ في مواطن كثيرة أن الحديث مثلاً يفسرون القرآن على نحو ويشره المفسر على نحو آخر وهكذا الآخرون؟

مصباح: أجل، ولكن كثيراً من الموارد خاضعة لمناقش مؤداه: هل الاستنباط الذي وصل إليه المفسر أو التطبيق الذي قام به صحيحاً أم لا؟ وهذه مسألة ترتد إلى بحث مبني على (في الأساس والقواعد والنظريات) يدور حول طبيعة المنهج الصحيح في معرفة التفسير: وهل القرآن معان متعددة أم لا؟ له بطون أم لا؟ وماهي السبل التي يمكن من خلالها بلوغ

هل يتكرر مشهد الانقلابات .. ثمة

وعلى ما يبدو أن جترالات اتاتورك لم يجدوا في جمعيتهم أي حل ناجح سوى اللجوء إلى الفقه الديكتاتوري وعلى طريقة التجار المسلمين الذين لا يفتنون عن البحث في دوافعهم العتقية... وإذا ما أقدموا على إجراء من هذا القبيل فأنهم يكونون قد أقدموا على خطوة انتحارية لن تقف في حدود الجزارة قطعاً.

● أهم المراجع
١- مجلة العالم (السن: ١٩٩٧/٣/٢٢) - ١٦: ٥٦١
٢- مجلة قضايا دولية (إسلام آباد) - ٣٧٥: ١٩٩٧/٣/١٧ - ١٤١٧/١١/٨
٣- مجلة المجتمع (الكويتية) - ١٢٤٢: ١٩٩٧/٣/١٨ - ١٤١٧/١١/٩
٤- وكالات أنباء.

لماذا أكتب؟

(١)

تفقد الكلمات معانيها لحياتها، وتصاب للممارسة الكتابية بالعصبية حين تضل سبيلها عن الهدف ويذهل الكاتب عن الدافع عندما تتحول الكتابة إلى عادة وغرض وتصفة حساب!

وفي هذه الأسطر نسعي أن نقدم تجربة من حياة الشهيد مرتضى مطهري فيها الكثير الدافع في إعادة للممارسة الكتابية إلى خطها في الهدفية واستحضار الدافع، عسى أن تكون ذكرى نافعة.

بين أبيض نص يشير إلى الشهادة التي كان يتحمل بها الشهيد مطهري في الدراسة، وعدم الإقتصار على مقررات المنهج الحوزوي، إذ امتد اهتمامه إلى ما يشغل الساحة الإيرانية وما يهدد الفكر الإسلامي، فوجد أنه يمثل بالندسة للمادة باتجاهاتها المختلفة، درس الفكر المادي وأحاط به بما يقدر عليه دون تاون وأرتقاء، حتى إذا ما اختبرت لديه محصلة نقدية، أخذ يدفع موجات هذا الفكر وأباطيله بالبيان والقلم، ومن خلال الحاضرة والكتاب.

يقول في مطلع هذا النص: «بدأت دراستي للعلوم العقلية وأنا في سن (٢٣) عاماً، كنت أحس أن هناك ميلاً في داخلني يحملني دائماً للتعرف عن قرب على منطق الكائنات وفكرهم، وأن أقرأ عقائدهم من خلال تفكيرهم مباشرة». لا أتذكر متى كانت البداية بدقة، ولكن ربما كانت وأنا في سن الخامسة والعشرين من عمري حين تعرفت للمرة الأولى على الفكر للمادي باللغة الفارسية من خلال ما كان ينشره حزب توده (الحزب الشيوعي الإيراني) أو باللغة العربية من خلال ما كان يطبع في مصر. قرأت بدقة كل ما كان يقع بيدي من كتب دتقي أراني (أبرز ناقل الفكر الماركسي في إيران، وعلى ترجمته تعتمد أغلب كتابات مطهري للنقدية للماركسية) وقد كانت تلك الكتابات صعبة على وقتئذ بسبب عدم معرفتي بالمصطلحات الفلسفية الجديدة، لذلك كنت أقرأ هذه الكتب مرات وسجل عليها للملاحظات وأعود (فيما يقضي على) إلى مراجعة كتب أخرى.

لقد كررت قراءة بعض كتب دتقي أراني حتى نشأت عباراتها في ذهني. كنت في التاسعة والعشرين أو الثلاثين من عمري، حين وقع بيدي كتاب «أصول مقدمات الفلسفة» لجورج مولتنز أستاذ الكلية المعالية في باريس. ولكي يتبقى أفكار الكتاب في ذهني، بمرت إلى تلخيصها وتدوينها، ومازالت احتفظ حتى اللحظة بملخصاتي لهذا الكتاب وكتاب دتقي أراني «المادية الديالكتيكية» في تجاه تعزيز معرفتي بهذا اللون من الفكر، حضرت درسا خاصاً عند العلامة الطباطبائي، كرسه لدراسة وتحليل الفلسفة المادية، وكانت الحصة كتاب «أصول الفلسفة والمنهج الواقعي» الذي كان له في العشرين سنة الأخيرة دور حاسم في الكشف عن خواء الفلسفة المادية للمجتمع الإيراني وأنها لا تقوم على أسس رصينة.

(٢)

على هذا المنوال يواصل مطهري حديثه عن الجهود التي بذلها لمعرفة أخطر فكر يهدد مجتمعه آنذاك، وكيف بذل مساع حثيثة لمعرفته ودراسته، ويؤمّن ذاته درس الفلسفة الإسلامية ثم تحول للنقد من موقع معرفته لأصول الفلسفتين للمادية والألمية.

ولنا أن نعود للتكرار للتكرار، ونحن نؤكد أن هناك عشرات الدارس الخطرة التي تهدد للمسلمين في عقولهم ووعيمهم، وإلى جوارها مشاريع لانتهاية تغطي الساحة الإسلامية، من دون أن نشهد إلا ما نر - مهما عالية لمواجهة ذلك كله والمنافعة عن كلمة الله.

(٣)

أماناً نص آخر يحدد الشهيد مطهري فيه أهداف رسالته كتابات إسلامي يحركه للبناء، حيث تلمس أن معالم الغيرة والهم الديني تنشر بظلالها على جوانب هذا النص، الذي يقول فيه: «أحمل القلم منذ حوالي عشرين عاماً، والهدف الوحيد الذي اتوخاه من أي بحث أو كتاب أكتبه، ومن مجموع كتاباتي، هو حل المشكلات والأجابه على الأسئلة التي تطرح في عصرنا في مجال المسائل الإسلامية».

لقد كتبت في مجالات متعددة، فبعض كتاباتي لها طابع فلسفي وبعضها اجتماعي وقسم أخلاقي وقسم آخر فقهي وبعضها تاريخي. لقد كتبت في مجالات بتغاير بعضها مع الآخر بشكل تلم، بيد أن الهدف منها جميعاً هو فقط الإجابة عن الأسئلة وللمعضلات التي يفرها عصرنا في مجال القضايا الإسلامية.

لقد أشرت في بعض كتاباتي إلى أن نشر كتاباتنا الدينية ينطوي على الارتباك وعدم النظم، فلو أردنا أن نتجاوز ما يكتب (باسم الفكر الديني) وهو ينطوي على الحق الضرر وهذه الحرة، فإن لكتاباتنا للفتية النافعة مشكلاتها أيضاً، فهي لم تصدر عن حساب دقيق للاحتياجات والأولويات. وإنما يكتب كل شخص وفق مزاجه وينشر ما يفر أنه مفيد، مما أدى إلى أن تأتي الحصيلة أن تغيب الكتابة عن بعض المسائل المهمة بحيث تنفق فيها يصدر حولها الكتاب تنو الآخر.

شخصياً لا ادعي أبداً أن ما اختاره وكتب حوله يعكس أشد الأولويات حاجة، بل أزع فقط أنني لم أتجاوز هذا الأصل - للقيام بحسب تشخيصي. فانا أسمى حتى للقدور لحل للمعضلات في المسائل الإسلامية، وإن أعكس الحقائق للانحرافات العملية، فيجب بذل السعي لمواجهة الانحرافات الفكرية حتى المقبور. وأن ينصب الجهد على تلك للنشأت التي يتنوع بها المخالفون للإسلام. وفي ذلك يخفي مراعاة الأهم فاهمهم، على الأقل في مستوى الكتب نفسه. نظرة واحدة إلى واقع المكتبة الإسلامية، وما يكتب بعنوان كونه فكري إسلامياً، تدلنا على أن كل شيء مازال يراوح مكانه، إلا من استثناءات قليلة.

تغطي لنفسها فرصة الاستسلام للشكوك في التحركات العربية الحالية والتي تقول أن للصيرين يتحركون في إطار محور عربي لمعالجة المحور الأيراني العرقاتي الصهيوني التركي الذي تعتزم أمريكا والصهيانية إبرازها في المنطقة. الشعوب لا تريد أن تعبر هذه التحليلات والتكهنات لية قيمة ولكنها إذا ثبت لها أن التحركات العربية الحالية تتمحور حول هذه الأمور فيسبون ربحاً قاسياً على حكماءها بالتاكيد.

في ضوء المأزق الذي تعاني منه التسوية :

القمة العربية أصبحت أمراً ملجأً والشعوب العربية تنتظر قرارات حازمة وصارمة

أوساط صحفية عربية تطالب بتدعيم الموقف العربي بقوة إيران العظيمة

محمد هادي الخفاجي

استقلال تلك في تمرير مخططاتهم ومشاريعهم الاستيطانية والسياسية. ٤- إن مراعاة العرب على التحركات الدبلوماسية على الأوروبيين والأميركان والصهيانية وعدم اعتمادهم على امكاناتهم وعلى انفسهم، هذه المراهنة في مواقفهم ومشاريعهم الاستيطانية، وعلى تصليهم بل وشجعت حتى الأوروبيين والأميركان على عدم أخذ للطالب العربية مأخذاً جدياً في كل التحركات وذلك جاءت للشارع ملية أكثر ما يمكن للموقف الصهيوني، وهذه قضية طبيعية فائداً الوسيط يميل على الطرف الضعيف كفيف بوسيط متحاز للصهيانية مثل الأميركيين والأوروبيين ويعتبر دعم الكيان الصهيوني قضية ذات مساس بالبعد الاستراتيجي للمصالح الغربية! ٥- إن الأمة وبالأخص الشعوب العربية تنتظر جواباً من الحكومات العربية لسماحها لهذه الحكومات بالانخراط في عملية التسوية قسراً، فالأمة رفضت التسوية من الأساس وأكدت على أن لا أميركا ولا التسوية تنتزع الحقوق العربية والفلسطينية من العدو، إنما فقط لمواجهة والتصدي للعدو تحقق هذه الحقوق، لكن الحكومات العربية فرضت رأيها على الأمة قسراً، بدوى أن



حسني مبارك، لاطال من السعي الأمريكي

هو نفسه المشاغل والمنحاز للكيان الصهيوني في دورته الرئاسية الأولى. وبكفي الإشارة بالإضافة إلى اتخاذ الإدارة الأمريكية القيتو لشروع بدينان الاستيطان الصهيوني مرتين خلال أقل من عشرة أيام يكفي الإشارة إلى أن دنيس روس تقدم بمشروع في جولته الأخيرة إلى ياسر عرفات بنفس اتفاقات أوسلو والخليل جملة وتفصيلاً، حيث يقضي بسكوت عرفات والفلسطينيين عن الاستيطان في جبل أبو غنيم مقابل التزام نتن ياهو باتفاقات أوسلو والخليل ذلك يعني تتصلاً تاماً من الولايات المتحدة عن دورها كطرف ملزم لطرف الاتفاق بتنفيذ بنود هذا الاتفاق ومحتوياته جملة وتفصيلاً. ويبدو أن الرئيس المصري حسني مبارك وصل إلى هذه القائمة بينما كان الأكثر تحمساً للدور الأمريكي من الزعماء العرب، فطبقاً لما نقلته صحيفة «الحياة العربية» في

عديداً يوم الإثنين الماضي، قال إن السعي الأمريكي لا طائل منه، وأن الصهيانية لا يوفقوا مشروعاتهم الاستيطانية، ولعل ما أثار الرئيس المصري هو رسالة الإدارة الأمريكية عبر مبعوثها الأخير للقاهرة الذي أبلغ المسؤولين المصريين بأن إحياء المقاطعة العربية ضد «إسرائيل» يعني إعلان الحرب على أميركا، فهذه الرسالة أكت للمسؤولين المصريين أنهم كانوا قد ذهبوا بعيداً في خطائهم وعدم ادراكهم حقيقة الموقف الأمريكي من الكيان الصهيوني.

٣- أما بالنسبة للصهيانية، فتنن ياهو يزداد يوماً بعد آخر عزماً وإصراراً على الاستمرار في إنجاز مشروع الاستيطان في القدس الشرقية أمماً في عملية التهويد للمدينة وفرض الأمر الواقع عليها، أما تحركات الآخرين الذين يعتبرهم المناوئون العرب والفلسطينيون بالذات أنهم من أنصار السلام مثل حزب العمل واليسار الصهيوني، الذي يملئه يوسي ساريد فإن تحركاتهم ومشاريعهم تتمحور بالدرجة الأساسية حول كيفية تعطيل مقاومة ورفض الشعب الفلسطيني منهم في ذلك مثل الأوروبيين والأميركان، دون المساس بجوهس الاستيطان الصهيوني، وهذا ما تجل أخيراً في المشروع الذي تقدم به يوسي ساريد إلى ياسر عرفات والذي يستند إلى أربعة مبادئ هي تجميد التحركات السياسية والاستيطانية في كلا الجانبين لمدة ١٢ شهراً، إيقاف العنف، محاربة الإرهاب، أي ملاحقة الإسلاميين الفلسطينيين وكل اتجاهات المقاومة الفلسطينية الوطنية الأخرى، واختصار مدة مفاوضات المرحلة النهائية لفترة ستة أشهر، وكل هذه المبادئ تلبس الجانب العربي الفلسطيني في تفصيلات المفاوضات مما يسمح للصهيانية

التي الرئيس المصري حسني مبارك زيارة خاطفة للعربية السعودية والكويتية ذكرت الإنباء أنه تحدث خلالها مع المسؤولين السعوديين والكويتيين بخصوص عملية التسوية التي تعاني من مآزق واشكاليات كثيرة بسبب لنشروع الاستيطاني الصهيوني الضخم في القدس الشرقية، وبسبب انتهاكات بل عدم التزام رئيس الوزراء الصهيوني بتيامين نتن ياهو باتفاقات أوسلو والخليل مع الفلسطينيين وذكر أن أوساط لاطال في المنطقة أن الرئيس المصري طرح على مفوضيه مسألة عقد قمة عربية يبحث مآزق التسوية، وقالت هذه الأوساط أن مبارك لتحقيق هذا الغرض سوف يصل في الأيام القادمة إلى المغرب ودول عربية أخرى، بينما الرئيس السوري حافظ الأسد يتوقع له أن يصل القاهرة في وقت قريب جداً لغرض ذاته، ويشير إلى أن السوريين منذ فترة وهم يؤكّدون على عقد مثل هذه القمة لمناقشة وتقييم الموقف العربي قبلاً ما تتعرض له القدس والتسوية بشكل عام.

ولذلك يرى المراقبون أن خطوة الرئيس المصري جاءت متفجرة جداً، لأن للموقف الصهيوني وما تشهده المنطقة من تحديات للدول العربية على كل الأصعدة يستدعي عقد قمة طارئة للزعماء العرب لتوحيد الصف واتخاذ خطوات في إطار استراتيجية مواجهة موحدة وقاعلة. ومع ذلك فإن خطوة الرئيس المصري تلك تعتبر إيجابية ومهمة إذا وضعت في إطارها الصحيح، لأنها تؤشر إلى أن بعض الزعماء العرب والرئيس المصري بالذات باتوا يدركون ضرورة عقد مثل هذه القمة، بينما كان مبارك يؤكّد باستمرار أنه لا داعي لعقد مثل هذه القمة.

على أن الأوساط العربية الصحفية والسياسية غير الرسمية كانت ترى منذ فترة، أن عقد القمة العربية لم يكن حاجة ضرورية فحسب، وإنما حاجة ملحة إلى حد كبير لأسباب كثيرة منها:

١- إن المراهنة على التحركات السياسية وممارسة الضغط على رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو عبر الأوروبيين والأميركان والصهيانية من حزب العمل أو ممن يسمون بأنصار السلام، أثبتت أنها لا طائل عنها سوى تخدير الموقف العربي، فالأوروبيون الذين اعتبروا الاستيطان الصهيوني في جبل أبو غنيم تهديداً لعملية التسوية، لم ينجحوا في حل نتن ياهو على التخلي عن طموحاته ومشروع الاستيطان، بل حتى المشروع الذي تقدموا به لإخراج التسوية من عتق الزجاجة، جاء ملياً لطموحات الصهيانية على لدى المبعيد وناسفاً لافتاقت أوسلو رغم أن اتفاقات أوسلو مجففة بحق الفلسطينيين وتكفي أغلب المطالب الصهيونية، وحين ما يبحث عنه نتن ياهو هو نفس تلك الاتفاقيات لإعادة صياغتها بشكل يتلائم وأطروحاته، أي أنه يريد تصفية الهامش البسيط جداً والميسر في هذه الاتفاقيات التي يحقق لعرفات دون الشعب الفلسطيني بعض المكاسب السياسية، خوفاً من أن يوفقها عرفات في طموحاته: في إقامة كيان فلسطيني، إما كان هذا الكيان - فالنشروع الأوروبي اقترح تجميد الاستيطان وليس تصفيته، وأقر بالطرح الليكودي في تسريع مفاوضات الحل النهائي وتقليص مدتها إلى ستة أشهر بخلاف لاتفاقات أوسلو وبخلاصة اتضح أن الدور الأوروبي رغم التضخم للمقصور له، لا يتعدى مسائل كلية ويتمحور حول مسألة تعزيز الحضور الأوروبي في عملية التسوية وهذا ما اعترف به الفرنسيون حيث قال أكثر من مسؤول فرنسي، أن الدور الأوروبي لا يكون بديلاً للدور الأمريكي، ولا منافساً إنما هو مكمل له، ليضعوا حداً لانفاعات العرب وطلاباتهم من الأوروبيين التي تتجاوز طاقات الأوروبيين وامكانياتهم في عملية

□ □ □ أن الموقف الصهيوني وما تشهده المنطقة من تحديات للكيان الصهيوني على كل الأصعدة يستدعي عقد قمة طارئة للزعماء العرب لتوحيد الصف واتخاذ خطوات جلية في إطار استراتيجية مواجهة موحدة وقاعلة للعدو الصهيوني □ □ □ اتضح أن الدور الأوروبي رغم التضخم المقصود له لا يتعدى مسائل شكلية ويتمحور حول مسألة تعزيز الحضور الأوروبي في عملية التسوية، وهذا ما أكدته الفرنسيون حيث قالوا أن الدور الأوروبي لم يكن بديلاً للدور الأمريكي إنما مكمل له.

سوف يقبل الموازين الاستراتيجية لصالح العرب في المنطقة ويعزز الثقة لدى العرب بأنفسهم، سيما بالنسبة للذين يتصورون أن الموازين الآن ليست لصالحهم، وهو تصور غير قائم على أساس سليم وتقييم واقعي لامكانات العربية، فهذه الامكانات هائلة إذا ما استغلت استفلا جيداً فاشها لا تقبل الموازين لصالح العرب وحسب بل أنها سوف تلحق الهزيمة بالعدو وتجربة للقائمة الإسلامية في جنوب لبنان وتجربة الانتفاضة الفلسطينية للباركة، مائلة لنا في مطباتها وأبعائها والعدو الصهيوني ومسؤولوه كفؤوا التحليل حيث اعترفوا بأن هذه التجارب هي أخطر تحد يواجه هذا الكيان.

٣ - تبني خيارات فعالة على المستوى التكتيكي وصولاً إلى الخيار الناجع وهو المقاومة والتصدي لهذا العدو، من مثل الإعلان عن أن التسوية وصلت الطريق للسود، والعدو لا يفهم منطق السلام، وإن العرب لم يكونوا طلاب حرب، إنما فرضت عليهم هذه الخيارات، ويتبع ذلك، أتباع خطوات أخرى مثل طرد الممثلين الصهيانية في الأردن وفي مصر، وإيقاف الاتصالات العربية الصهيونية بكافة أشكالها، ثم إيقاف كل أشكال التعامل الاقتصادي والتجاري مع هذا الكيان سيما بالنسبة مصر، حيث تتأكد هذه النقطة بخصوص علاقاتها التجارية مع العدو الآن، لأن الحكومات العربية إذا لم تقدم على مثل هذه الخطوات فإن العدو لا يأخذ أي إجراء عربي مأخذ الجد، وبعد ذلك تقرر الحكومات العربية إيقاف التعامل مع كل الشركات والأوساط السياسية والدولية التي تتعامل مع الكيان الصهيوني وصولاً إلى الخيار الأخير وهو خيار القوة والردع.

الشعوب العربية تنتظر من الحكومات العربية اتخاذ هذه الإجراءات ولاتريد أن

الزعماء العرب، ما حصل في القسم السابقة حيث يكتفون بإصدار بيانات شجب وانتقادات ويتنهي كل شيء وتظل الأمور تراوح مكانها، أن تلك الشعوب تنتظر هذه المرة وبعد أن استنفذت الخيارات الأخرى أهميتها وجدواها، تنتظر اتخاذ قرارات فاعلة لنقل الموقف العربي من حالة التذاعي والتمزق والانزامية إلى مرحلة الوحدة والوقوف بوجه العدو بفاعلية وحزم، وتضع طلائع هذه الشعوب عدة خيارات أمام الزعماء العرب للتحرك في إطارها سواء حصلت القمة أم لم تحصل وهي:

١ - ارتقاء المسؤولين العرب إلى مستوى الشعور بالمسؤولية التاريخية بالتخلي عن الخلافات بينهم وهي خلافات لا تلامس قضايا مهمة إنما هي غالييتها شخصية أو نتيجة فتنة من

الانتخابات الرئاسية انتهاء الترشيح واقترب موعد الدعاية الرسمية

قراءة سريعة في البرامج الانتخابية للمرشحين البارزين

المرشح أو ذاك.

البرامج الانتخابية

من المفترقات الأساسية في هذه الدورة هو ظهور ثقافة البرامج الانتخابية، لاسيما بعد ان اكاد أكثر من مرشح بان المعركة ينبغي ان تنحصر في إطار الاختيار بين البرامج الانتخابية أكثر مما تنحصر حول الأشخاص. وربما كان مرشح رابطة العلماء السيد محمد خاتمي يتبعه شهري من السباقين في تكريس وترشيح ثقافة البرنامج، ولكنه يعبر عن خطوة

كبرى واصبح المجال مؤاتيا للانطلاق في التغيير الثقافي والاجتماعي وتربية الإنسان واعداده اخلاقيا. انطلاقا من هذا المركز نستطيع ان نضع اليد على أبرز أفكار برنامجه الانتخابي الذي يؤكد على الإصلاح الإداري، والتعليمي، والثقافي والتربوي.

وإذا اردنا ان نخلص أبرز أفكار رابطة القيم للمستقبل، فيمكن ان نشر الى مايلي: ١- تضمين الجانب الثقافي عشر نقاط تم التأكيد في ملاحظتها على شؤون الجامعات وضرورة تشييد الجامعة الإسلامية.

٢- موجهة التمييز الطبقي في مراحل

رابعة العلماء المجاهدين تصل الآن الى مرشح رابطة العلماء المجاهدين السيد محمد خاتمي والقوى المهنية والسياسية المتحالفة معه وفي ملاحظتها متقلة مجاهدي الثورة الإسلامية وجملة الأعمار التي ليته.

١- يتقدم على جميع البرامج في الجمهورية الإسلامية ان توجه صوب تفقح الجوانب الدينية والعنوية في الإنسان والجمعة.

٢- بسط العدالة ومحاربة الاختلافات الطبقيّة وتوفير الفرص المتساوية لأصحاب اللوايح جميعا.



الشيخ ري شهري



السيد محمد خاتمي

□ □ محمد خاتمي: ينبغي للحكومة القادمة ان تستفيد من تجارب الحكومات السابقة ولا سيما حكومة السيد مير حسين موسوي والشيخ هاشمي رفسنجاني.

التعليم المختلفة عبر ممارسة رقابة صارمة على التعليم الخاص، ٣- توفير الحماية القانونية للطبوعات وريعية الاقالم للتزمت ومنع الحريات في إطار القانون. ٤- عوي الجانب الاقتصادي اكدت الرابطة على عشر نقاط في ملاحظتها توازن برنامج التنمية الاقتصادية مع المطالبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلد، وتجنب الاحتذاء بالنماذج الأجنبية في هذا المجال.

٣- تقديم اصحاب السابقة الجهادية واشاعة الثقافة الشعبية ولا سيما تلك الفئات التي تحملت الكثير من التضحيات في أحداث الثورة وسنوات الحرب. ٤- التأكيد على كرامة الإنسان وحرمة المواطن وما يتمتع به المجتمع من حرية في

رئيس الجمهورية: ايران تجاوزت بنجاح مرحلتها الدفاع والاعمار .. تجمة

واكد الرئيس: ان السر الاصلي لنجاح الشعب الإيراني في مراحل الدفاع والاعمار يكمن في استقلالية قراره ومن هذا المنطلق افصح الشعب في كسر قيود هذا المبدأ القديم. وخلال فترة الاعمار كان المستشارون الاجانب يطالبون باضعاف كلفة المشاريع من العملة الصعبة ثم شمر الخبراء الإيرانيون عن سواعدهم وبخلوا ساحة البناء فكانوا ينجزون المشاريع بكلفة متدنية للغاية وكعيته على ذلك طالب الاجانب بـ ٦٠ / مليون دولار لانجاز مشروع مترو طهران بينما لم يكلف العمل بواسطة الخبراء الإيرانيين أكثر من ٨٠٠٠ مليون دولار.

واضاف الرئيس رفسنجاني: اعتدنا للخطبة الخمسية الأولى ٣٠ مليار دولار غير ان الرقم قلص وبلغ حجم الاعمار الكبير الى ١٢ مليار دولار. وقد عزّنا اهتمامنا الأول على النهوض بالمناطق المهملة سابقا في الخطتين الأولى والثانية، وانفقت الحكومة الكثير من المال لهذا الشأن لتحسين الظروف المعيشية في الريف. واذاف الرئيس رفسنجاني مخاطبا الضيوف ان ايران العام ٢٠٢٠ ستكون

□ □ ناطق نوري: اسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون. ٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب. ٣- خفض مستوى التضخم. ٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لاسيما بين المستضعفين وبقية الطبقات. ٥- تأمين العدالة الاجتماعية. ٦- المباشرة بعملية اصلاح اداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الاداري في البلد. ٧- اامة التنمية ويجاد فرص العمل للشباب. ٨- الانفتاح على الطاقات جميعا من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري اذا تريخ على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحظي.

رابعة الدفاع عن القيم

العنصر الابجسي في عمل رابطة القيم هو اعتمادها على أفكار موطنة، وقد ساعد على ذلك اكثر شخصية رئيس الرابطة ومرشحها للرئاسة الشيخ ري شهري، ويشان الانتخابات امتدحت الرابطة مؤخرًا برنامجه للمستقبل وان كان لم يوزع الا على نطاق محدود. تقوم إستراتيجية رابطة القيم اساسا على الجانب الثقافي الذي توليه أهمية

□ في كسر تطور على الجبهة الانتخابية ظهر النطاق الرسمي باسم مجلس فقهاء الدستور الشيخ امامي كاشاني على شاشة التلفزيون معلنا انتهاء للدة الرسمية المقررة لتسجيل المرشحين للرئاسة. وبهذا الإعلان تكون امام هذا المجلس عشرة ليام ليفصل في امنية المرشحين، ليمدأ بعدها المرشحون القانونيون بممارسة العملية الانتخابية رسميا لمدة اثني عشر يوما، ويعد مدة قيدًا تستغرق اربعًا وعشرين ساعة / صبيحة يوم الجمعة ٢٣ ايار.

نيسا اولًا وعابادة بفتح ملف المرشحين اذ وقي على فراسني للشوق عن مجموعة مسعود رجوي بما كان وعده من ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة. كما أعلن عن ترشيحه ايضا لطف الله كاوه افراسياني وجسن عباسي وكليهما تنمي. لاجتماعات معارضة للجمهورية الإسلامية.

ومن المرشحين الجديد عضو مجلس الشورى عن سروزان اقبهي سروزاري، كما رشحت نفسها ايضا والليرة الاولى في تاريخ الانتخابات الرئاسية الإيرانية السيدة اعظم طالقاني كريمة للرحوم السيد محمود الطالقاني، وقد جاء هذا الترشيح وسط اختلاف في قراءة المادة ١١٥ من الدستور التي تنص على ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون من بين «الرجال» المعروفين سياسيا ودينيا، اذ ترى السيدة اعظم ان مؤنثي الدستور لم يكن يحسبناهم منع لكونه من الترشيح بهذا الموقع لاسيما مع ما عرف عن الشهيد بهشتي من انفتاح في النظرة الفقهية، ولكن يبدو ان الناطق باسم مجلس فقهاء الدستور الشيخ امامي كاشاني قطع للطريق على السيدة اعظم عندما اكد ان الدستور ينص على ان يكون رئيس الجمهورية رجلا وليس امرأة. مع العلم ان مجلس محلبة الدستور هو اهل جهة رسمية مسؤولة عن تفسير الدستور.

تطورات اخرى

بعد غموض دام ايام أعلن مرشحا رابطة العلماء ورابطة الدفاع عن القيم السيد محمد خاتمي والشيخ ري شهري رفضها اجراء مقابلة مع الاوسال الفارسي لسانة البريطانية B.B.C. مؤكدا ان كثر تلك صحيفتا سلام ودارشاه ان ثمة ما يكفي من المنابر الاعلامية في الداخل للتميز عن رؤاهما. وعلى خط الدعاية غير المباشرة «غير الرسمية» زادت مؤسسة الاداعة والتلفزيون من نشاطها، حيث راحت وتلفزيون من نشاطها، حيث راحت

وفي خط توظيف التجربة البشرية والاستفادة منها ينبغي للحكومة القادمة ان تستفيد من تجربة الدفاع وسني الحرب، وتوظف تجارب الحكومات السابقة ولا سيما حكومة السيد مير حسين موسوي والشيخ هاشمي رفسنجاني، من دون ان تهمل النقد الموضوعي المجاد الذي يتحلى بالانصاف وينتظر لنقاط الضعف في جوار نقاط القوة، ويسعى لتصحيح المسار على اساس برامج مدونة وشاملة. ١١- التأكيد في السياسة الخارجية على مبادئ العزة والحكمة والمصلحة،

□ □ ري شهري: يحتاج البلد لاصلاح البنية الادارية، بل لا يمكن لأي برنامج سياسي ان يثمر من دون مباشرة ثورة ادارية.

٥- العناية بتعزيز استقلال البلد وكرامة الشعب من خلال تقوية البنية الفعالة وتأكيد الهوية الإيرانية على اساس القيم الإسلامية والإنسانية. ٦- من مهام الدولة تأكيد حاكمية القانون وضمان الأمن الاجتماعي. فمن دون الأمن الاجتماعي لا يمكن تحقيق التقدم في المجالين المعنوي والمادي. كما لا يمكن للمسيرة ان تتقدم على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي من دون ترسيخ حاكمية القانون وتثبيت دعائم الأمن الاجتماعي. ٧- التأكيد على الوحدة الإسلامية والوفاق الوطني كاطار يجمع فئات الشعب في بعضها بعض، مع التأكيد على ان التنوع هو الأصل، والوحدة تأتي في إطار الاعتراف بالتنوع لا الغائه. كما تتحرك الوحدة الإسلامية والوفاق الوطني في مسار لا يرضى بحقوق الأقليات الدينية في ايران.

٨- الاستمرار على نهج التنمية الاقتصادية شرط ان تترن مع التنمية السياسية والازدهار الثقافي وتسير جميعا على ركائز متوازنة. مع التأكيد في الجانب الاقتصادي على مبدأ الاقتصاد في الشروات الوطنية، وانتهاز الفرص المتاحة في الساحة الدولية.

والإنسان بشكل عام هو محور التنمية في صيغتها الاقتصادية والسياسية معا. ٩- التأكيد على مبدأ العقل والحكمة، فالادارة الحكيمة في المجتمع الإسلامي هي التي تتكئ على الوحي الالهي من جهة وتستفيد من العلوم والتجارب البشرية من الجهة الثانية.

١٠- التأكيد على دور المرأة وتوظيفها في مختلف المجالات. ١١- التأكيد على كرامة الإنسان وحرمة المواطن وما يتمتع به المجتمع من حرية في

١٢- تنشأ الشريعة الشعبية للدولة من رأي الشعب، والدولة القوية الفاعلة التي تسعى بجد لتوسيع رقعة المشاركة السياسية وتحلل بحس واع في تقدير الفرص والامكانات. السيد محمد خاتمي اكد هو الآخر انه سيستفيد في حال فوزه من جميع الطاقات على اساس الكفاءة والالتزام بعيدا عن التناحلات الحظية والانتماء للفرض والامكانات.

يبقى ان نشر الى ان جماعة العلماء والانتخابات المتحالفة معها امتدحت اكثر من مرة الاداء التغليب الهادي، المناقشة القوي السيد خاتمي، لاسيما ما يتسم به اسلوبه من ابتعاد عن التزجيج والذقة في اختيار الكلمات، مما يضفي اخلاقية على الحركة الرئاسية. ومن جهته يتسم مرشح رابطة الدفاع عن القيم بديقته في اختيار الكلمات وعدم التزجيج، اما الشيخ ناطق نوري فقد اكد اكثر من مرة ضرورة التزام الضوابط الاخلاقية في ادارة الانتخابات، وهذا تبدي الساحة على درجة كبيرة من الهدوء والتوفر على اخلاقيات الاختلاف على مستوى أبرز المرشحين، ولكن تبقى بعض التواءات تصدر من المستويات الدنيا في الانجحة للمنافسة. وهذا شيء طبيعي في أي تجربة بشرية.

صحيفة اكونوميست: الشرطة الأرجنتينية ضالعة في حادث تفجير الممر اليهودي في بوينس آيرس

لندن / ارنا: ذكرت اسبوعية «اكونوميست» الاقتصادية الصادرة في لندن بان هناك احتمالاً قوياً بضلوع الشرطة الأرجنتينية بتفجير مركز اليهود في بوينس آيرس قبل (٣) سنوات والذي أدى الى مقتل (٨٦) شخصا. وكانت عبوة شاسعة انفجرت في السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس في عام ١٩٩٢ واسفر الانفجار عن مقتل (٤٠) شخصا.

ومضت تقول: ان ما بلغت النقطة الشائعة التي تقول بضلوع الشرطة الأرجنتينية بعملية التفجير ويرى عدد من الرافقين بان عدم وجود أي دليل على التفجير يفسر للوضوح، ولذا فإن الاحتمال القريب من اليقين ينبغي بان المفجرين تلقوا مساعدات من الشرطة في بوينس آيرس.

واشارت «اكونوميست» الى ان الأشخاص الاربعة المعلقين بتهمة الضلوع بالتفجير هم من الشرطة.

القائد يقوم بجولة تلمذة لطلاب سادات

مكة امته المحفل



رواية

أعوذ بالمجمع العظيم من الشيطان الرجيم

سورة النحل - الآية (١٥)

في الكافي باستاده عن عقيل الخزازي: أن أمير المؤمنين «ع» قال: إن الرعب والخوف من جهاد المستحق للجهاد والتوازيين على الضلال، ضلال في الدين وسلب الدنيا مع الذل والصفار، وفيه استيجاب النار بالقرار من الزحف عند حضرة القتال يقول الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا... الآية الشريفة».

وفي الفقيه والعلل باستاده عن ابن شاذان أن أبا الحسن الرضا «ع» كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله، حرم الله القرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسول والائمة العادلة، وترك نصرته على الاعداء والعقوبة لهم على ترك ما دعوا إليه من الإقرار بالربوبية وإظهار العدل، وترك الجور وإماتة الفساد، لما في ذلك من جرأة العدو على المسلمين، وما يكون في ذلك من السبي والقتل وإبطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد.

الميزان ج (١) ص (٥٦)

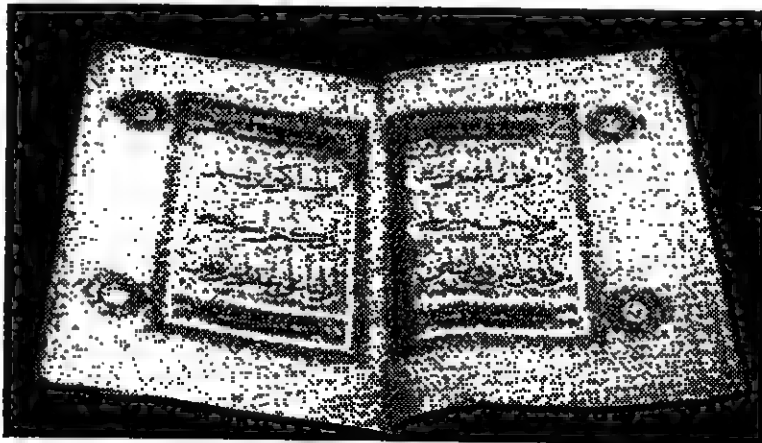
قال الامام الصادق «ع»:

«إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم يرق أحسن صورة منه، فإذا نظر المؤمنون إليه، وهو القرآن، قالوا: هذا منا، هذا أحسن شيء رأينا».

فإذا انتهى إليهم جازهم، ثم ينظر إليه الشهداء حتى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون: هذا القرآن، فيجوزهم كلهم حتى إذا انتهى إلى المرسلين، فيقولون: هذا القرآن، فيجوزهم حتى ينتهي إلى الملائكة فيقولون: هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار: وعز وجل، وأرتفع مكانه لأكرم - اليوم - من أكرمك، ولاهين من أهانك».

برامج دار القرآن في مؤسسة المستضعفين والمعاقين على لسان مسؤولها

اعلن مسؤول دار القرآن الكريم في مؤسسة المستضعفين والمعاقين السيد أكبر خاكساري عن إقامة دورة «لأعداد معلمي القرآن الكريم» للمعاقين وأزواجه الذين يمتلكون المبادئ الأولية لتلاوة وفهم القرآن الكريم.



وحاب القرآن الكريم. وفيما يتعلق بالمسابقات القرآنية للمعاقين، قال السيد خاكساري: في التلاوة تم تقسيم المسابقة فيها على النحو التالي: تلايميد للرحلة الابتدائية يتسابقون في الجزء الثلاثين فيما يتسابق طلبة للتوسعة والإعدادية في عشرة أجزاء من القرآن الكريم وكل لجزائه على التوالي.

أما فقرة الحفظ فتجري في كل القرآن الكريم و ٢٠٠ جزء و ١٠٠ و ٥٠ و ٥٠ أجزاء وسور البقرة وآل عمران والنساء والجزء الأول، كما يمكن للمشاركين لأول مرة في المسابقة المشاركة في حفظ ٢٢٠ سورة من القرآن الكريم.

وفي ترجمة القرآن الكريم يشارك المتسابقون من المعاقين وعوائلهم حسب تقسيمات خاصة. واعتبر السيد خاكساري القراءة الجماعية إحدى الفروع الأخرى لمسابقة للمعاقين وعوائلهم وأضاف: في ختام كل دورة يتم إهداء جوائز قيمة على الفائزين كذاكر سفر إلى بيت الله الحرام وسورية ومشهد المقدسة بالإضافة إلى للسكوكات الذهبية وجوائز نقدية أخرى.

ويقبلوا من الفرقة المصادفة إذا تراجعت حقاً عن عهدها وما إذا لم تترك عندها وعادت إلى الحيلة لأنقاذ نفسها من الهزيمة إلى أن تجد الفرصة في المرة القادمة للهجوم مرة أخرى وتظهر قرن العناد، فعل الناس الأيقبلوا هذا التحليل أو يتجاهلوه.

أن معرفة ذلك منوط كنه بالناس، فالقرآن الكريم يريد من المسلمين أن يكون لهم نمو عقلي واجتماعي ويميزوا بمقتضى النمو العقلي. الرجل للحق عن غير الحق. القرآن الكريم لم يأت ليكون للمسلم كما يكون وفي الصغير بالنسبة للصغير فيمارس دور السوفي في كل صغيرة وكبيرة ويؤثر له على الصحيح والخطأ في كل مورد خصوصي.

وفي الأساس أن معرفة الأشخاص ومدى اهليتهم وتبعيتهم للإسلام وتوسكهم بالحقائق الإسلامية، تكيف غالباً ما تفعل عنه.

ويرشد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» المسلمين في هذا الإطار فيقول كما ورد في نهج البلاغة: «إنكم أن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه».

في القرآن الكريم وردت مصطلحات الظلم والظالم والعدل والحق لكنه ينبغي معرفة مصدايقها، ينبغي أن لا نرى الظلم حقاً والحق ظلاً ولا نطبع برأس الحق والعدالة بفهمها الخاطئ، لعموميات الكتاب العزيز.

وأضاف: سيتم اختيار للمعاقين وأزواجهم للتفوق في الدورة للتحكم في دورات ومسابقة للمعاقين وأزواجهم في المستقبل.

وأشار السيد خاكساري إلى وجود عدد ملحوظ من القابليات الجيدة من بين المعاقين وعوائلهم، وقال: بغية تنمية هذه القابليات والتمهيد لهؤلاء الاعضاء ليشتركوا في المسابقات التي تقام على صعيد البلاد وللمسابقات الدولية، فإن الدار ستقيم بفروعها في المحافظات دورات خاصة لهم.

وعن المعاقين بدرجة ٧٠٪ والبرامج المتعلقة بهم، قال السيد خاكساري: وفقاً للخطوة الموضوعية فإن من المقرر أن يتعلم كافة هؤلاء الاعضاء التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم في الشهور الستة الأولى من العام الإيراني الجاري.

وفيما يخص الاسماء القرآنية، أشار السيد خاكساري إلى أنه وطبقاً لما جرى في الاعوام الماضية فإن كل محافظة تشهد على مدار العام «٣» اسميات في رحاب القرآن الكريم يتم فيها استضافة للقرآن البارزين على صعيد التلاوة وخصاصة المعاقين منهم، وهذا يعني أن فروع الدار تقم في كل علم حوالي ١٠٠٠ اسمية في

هناك بعض الكتب الإسلامية المترجمة باللغة الروسية من قبل مترجمين غير روس وهذه ضعيفة جداً وابتدائية بحيث لها تأثير سلبي أكثر مما هو إيجابي.

هل استندتم بأحد في الترجمة من اللغة العربية أم استندتم بترجمات من لغات أخرى؟

استندت من الاثنين أي ترجمت من النص العربي والترجمة الإنجليزية لكل من عبدالله يوسف علي ومارمادوك بيتكنا وأرتور أريزي.

هل استندتم بأحد في الترجمة؟

نعم، زوجي محمد سعيد الرشيد أهم مستشاري في مجال للتفسير والتصحیح والتدقيق في نقل المعاني.

ما هي الترجمة المثالية في نظركم والتي يمكن الاستفادة منها؟

أن أهم وأول مبدأ هو النقل الاصح بالانسب للكلام الإلهي والذي ينبغي أن يتم ضمن أجمال إطار موجود بلغة لترجم ثم لا بد أن يكون سهلاً ويفهم قراءته من قبل القارئ وبالتالي أن يكون الأسلوب مشوقاً كي يدفع القارئ على مواصلة قراءته.

ما هي الفروقات بين ترجمتكم والترجمات الروسية الأخرى للقرآن الكريم؟

ترجمت للقرآن الكريم تمتاز عن الأخرى بما يلي:

- ١ - أول ترجمة تمت على يد مسلم روسي.
- ٢ - الزواج يهربي يعيش دينه الإسلامي.
- ٣ - المستوى العلمي العالي لكننا.
- ٤ - أول ترجمة روسية تمت في بلد مسلم (سوريا) وضمن إطار الاعتراف الإسلامية والاستفادة من مساعدات المحققين المسلمين.
- ٥ - تخصصي في الترجمة.
- ٦ - انطلاقاً من كوني أنظم الشعر أيضاً فإني حاولت دوماً اختيار أفضل أسلوب في الكتابة.

حوار مع أول مترجمة روسية مسلمة للقرآن الكريم



السيدة «فاليريا بوروخوا» أول امرأة روسية ترجمت القرآن الكريم. ولدت بوروخوا في «أوغندا» أقصى شمال روسيا حيث تقي والدها على عهد استالين ثم قتل والدها وعمرها شهران ثم عادت مع والدتها إلى موسكو بعد عي خروتشوف. عملت السيدة بوروخوا شهادتين الأولى ماجستير في اللغتين الإنجليزية والألمانية والثانية دكتوراه في الفلسفة وفارس منذ (١٩٥٠) عاما التدريس الجامعي. تزوجت السيدة بوروخوا من مواطن سوري يدعى السيد محمد سعيد الرشيد الذي يرأس مركز القرآن الإسلامي في روسيا.

زارت السيدة بوروخوا قبل أشهر الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتقدت عددا من المراكز القرآنية مثل مركز ترجمة القرآن المجيد للغات الأجنبية حيث أهدت للمركز نسخة من ترجمتها، وفيما يلي الحوار الذي جرى مع السيدة بوروخوا:

كيف أقبلتم على اعتناق الإسلام الحنيف؟

اعتناقي للإسلام كان نتيجة طبيعية لزوجي رجل مسلم يعيش دينه أنه خريج كلية الشريعة بجامعة دمشق ويعمل أيضا شهادة الدكتوراه في العلوم الفقية.

ما الذي دفعكم للانضمام على ترجمة القرآن الكريم؟

أقدمت على ذلك انطلاقاً من عقيدتي الراسخة بأن لا إله إلا الله الواحد الأحد وأن محمداً «ص» آخر رسل الله تعالى وأن القرآن الكريم أول وآخر السلام الإلهي الذي لم يظلمه التحريف رغم مرور السنين والانطلاق من إحساسنا بامتلاكنا للجوانب المادية والمعنوية لفعل هذا الأمر ومن يخلص في عقيدته ويعمل في سبيل الله تعالى فهو حسبه ومعينه.

ما هي الأبعاد التي تمت مراعاتها في ترجمتكم للقرآن الكريم؟ وما هي المصادر التي استندتم بها؟

أهم الجوانب التي لاحظناها في الترجمة تمثل في اختيار أدق وأبسط معنى لنص الأصلي خاصة وأن هذا الكتاب كتاب هداية منزل من قبل الله تعالى وعلى الناس أن يستقوا من مفاهيمه بحياتهم اليومية وأن أدنى انحراف عن

المعنى الأصلي يمكن أن يعطي نتائج غير متوقعة.

ثم أن النص الأصلي للقرآن الكريم جاء بلغة وسيك جميل جداً لا يمكن وصفه وليس هناك من سبيل لجاراته مطلقاً بيد أن على المترجم أن يجد بكل قواه في المصطلح واللفظة المناسبة والمألوفة لنقل الحد الأدنى من جمالية هذا الكلام الإلهي للقارئ.

مقدمة:

المقال الذي بين يديك عزيزي القارئ بحث من كتاب الشهيد الأستاذ مطهري «رض» حول أبعاد شخصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» يتطرق فيه إلى أهمية البصيرة وفهم القرآن الكريم من جهة وانتقاد المجاميع التي تحاول خدع عامة الناس بالشعارات الزائفة المستمدة من التفسير الخطأ للآيات الشريفة.

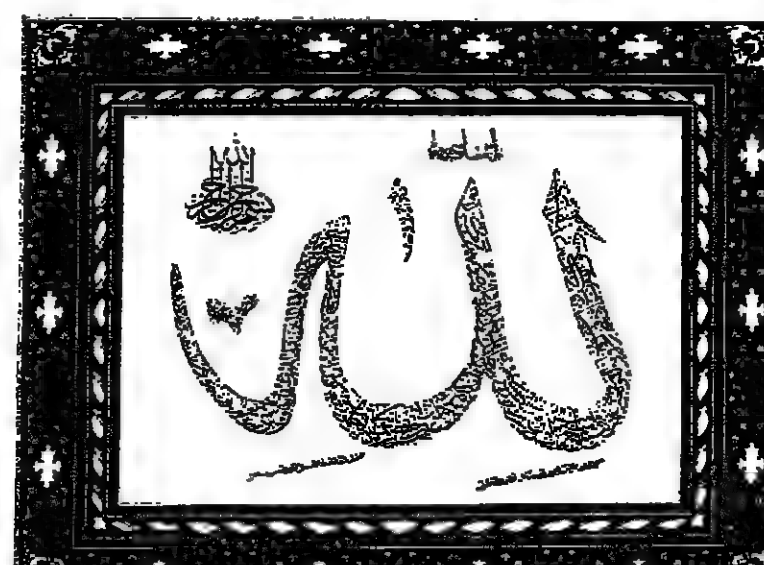
ما زالت سياسة «رفع المصاحف على السنة» ومنذ حوالي (١٣) قرناً متبعة بين المسلمين خاصة حينما يروج سوق المتظاهرين بالتقوى والزهد. أن هذه السياسة يرتاح لها المستقلون لكننا يجب أن نغير منها ومن أشارها ونستلهم منها الدروس.

أولاً: الدرس الأول هو أن الجهلاء متى ما عرفوا بين الناس بظهور التقوى والقدسية وصاروا النماذج العمل للناس، وقعوا بيد المحتالين وبياتوا العوبة بيدهم. هؤلاء المحتالون يجعلون من أولئك الجهلاء آلة لما يريد ودرعاً بوجه أكان للصالحين الحقيقيين.

لقد لوحظ كثيراً قيام أعداء الإسلام باستغلال هذا النمط من المسلمين لضرب الإسلام ولسياسة الاستعمار الغربي مصاديق عديدة حول توسلها بهذه الآلة لتحريض المسلمين والتلاعب بأحاسيسهم لاسيما في مجال بث الفرقة بينهم.

كم هو مشين أن يقوم للناس باسم الدين والمذهب بالوقوف بوجه المسلم الذي يحاول إخراج المستعمر الإجنبي من

استلويان للتعامل مع القرآن الكريم



القرآن الكريم تزل ليظلل خالداً إلى الأبد ولذا عليه طرح المبادئ والأسس العامة وتوضيحها - وهو ما يتميز به القرآن الكريم - حتى يميز الناس في كل عصر وزمان الحق عن الباطل وفقاً للمعايير والمقاييس التي جاءت فيه، فعل الناس أن يتمعنوا في مبدء «ولان طائفتان من المؤمنين أقتتلوا...» ويميزوا بين الفرقة الباغية عن غير الباغية ويسامحوا

الآيات الشريفة.

قد يقرأ الجهلاء والذين لا يرون إلا مصلحة لهم القرآن الكريم كترجم لا يستخدمونه إلا لتحقيق نواياهم السيئة أي أنهم ينطقون بالحق ويريدون من ورائه الباطل كما ورد في نهج البلاغة.

أن هذا العمل لا يعد حياة للقرآن الكريم بل هو أماته له، العمل بالكتاب العزيز يكون حينما يكون أدراكه أدراكاً صحيحاً.

أن القرآن الكريم يطرح القضايا دوماً بصورة عمومية ومبدئية بيد أن الاستنباط وتطبيق العام على الخاص منوط بالفهم والأدراك الصحيح. ففي القرآن الكريم لم يسرد أن في الحرب

الفلاية التي ستقع في اليوم الفلاني بين علي «ع» ومعوية يكون الحق مع علي «ع» لكنه جاء في الآية الشريفة: «ولان طائفتان من المؤمنين أقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تغيي حتى تفيء إلى أمر الله الحجرات - الآية (٩)».

هذا هو القرآن الكريم وهذا هو أسلوب بيانه ولا يقول بأن فلاناً على الحق والآخر على الباطل.

اننا لم نستفد من الكتاب العزيز وننهل من علومه إذا كان استنباطنا غير صحيح أو جهلنا أسلوب الإفادة من

أن الكتاب العزيز لا يورد الاسماء الواحد تلو الآخر، لا يقول أن أربعين عاماً بعد النزول سيظهر شخص باسم معاوية ليحارب علياً «ع» وعليكم أن تنضموا لصف علي «ع»، ولا ينبغي أن يدخل في التفاصيل.

أن القرآن الكريم لا ينبغي أن يعدد الموضوعات ويضع أصبعه على الحق منها وعلى الباطل، فهذا ليس ممكناً.

في متحف الفنون المعاصرة بطهران

إختتام أعمال المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي

٢- محمد أورجاي من تركيا.
٣- سجنك دوربو من تركيا.
٤- جمال بستان من سوريا.
٥- عثمان حامد حسن إبراهيم من مصر.
٦- خالد الساعي من سوريا.
٧- محسن محمود الفتوني من لبنان.
٨- صلاح شيراز الجمدار من العراق.
٩- بوالعبد حميدي من المغرب.
١٠- صالح ليون تساوي من الصين.

اختتم مهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي أعماله ضمن مراسم أقيمت في متحف الفنون المعاصرة بطهران، حضرها وزير الثقافة والآراء الإسلامية وخطاطون وباحثون وفنانون وصيغرافيون وصوفاة فن الخط، حيث وزعت الجوائز في هذه المراسم على الفائزين.

وتحدث في مراسم الحفل الاختصاصي السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والآراء الإسلامية قائلا في جانب من كلمته:

كان اجتماعكم أيها الأساتذة والفنانون في إطار المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي حدثا ثقافيا مهما أمل أن يساعد على ترسيخ روح التفاهم والتعاون بين الفنانين المسلمين في كافة أقطار العالم الإسلامي.

لقد نشئت الفنون الإسلامية بظهور الإسلام وهو فن يمتاز بوحدة، وكان انبعاثه من أعماق البحر السامني للمعارف الفنية والعلوم القرآنية، هذا البحر الذي ما نكف يهب لسواحه أوجاجا من الآثار الفنية السبعة الخالدة، وبالمطبع فإن الأمواج تبقى متممة للبحر، لكن هذا الانتماء والاصالة لم تستوف لحد الآن كلها من الدراسة والبحث، والواقع أن جميع الأعمال الفنية الإسلامية بلا استثناء تعكس هذا الارتباط الوثيق.

وأضاف قائلا: إن الخط وجمال الخط هو كما عبر بعض العلماء اللغة التي تتكلم بها الأيدي وتكشف بها النقاب عن أنوار الأفكار.

ومضى يقول: إن دائرة تأثير فن الخط من السعة والاختلاف بحيث استخدمه حتى الرسامون وفنانون الخزف والعمارة كإحدى أهم العناصر القياسية على أعمالهم.

وقال السيد ميرسليم في ختام حديثه: اتكم أيها الخطاطون رسل وبعاءة الثقافة الإسلامية فجمال وحضور أعمالكم يؤثر في كل فكر وقلب سليم، وما ينهض من قلب تربي في حجر النوحيد لا بد وأن يدخل القلوب إلى أعماقها، وبما نهار أعمالكم ستتعمق وتتطور المجتمعات الإسلامية.

بعد كلمة السيد وزير الثقافة والآراء الإسلامية قرأ بيان هيئة التحكيم في المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي تلا ذلك توزيع الجوائز على الفائزين. وما جاء في بيان هيئة التحكيم: لا يمكن التكرار للعلاقة التاريخية بين فن الخط والثقافة الإسلامية الثرة فالمعالم الفنية بين هذا الفن القديس والعلوم الدينية حقيقة راسخة كانت موضع إعجاب وثناء الملقين والمفكرين من ذوي الإيمان للفتحة.

ومن بين الأصعدة المختلفة للفن الإسلامي يتميز فن الخط باعتباره وليد الوحي الإلهي لذلك أطيقت ثقافته وتأثيره على أفق العالم الإسلامي.

وحول عملية التحكيم جاء في البيان: من أجل الخروج بإحكام وآراء دقيقة منصفية حول الأعمال المشاركة في المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي تشكلت في البداية هيئة سبائية لدراسة ٢٧٠٠ عمل فني أرسله ١١٠٢ من الخطاطين. وكانت نتيجة عمل هذه الهيئة اختيار ٧٣٨ عملا من ٣٩٠ فنانا للمشاركة في قسم «المعرض» في المهرجان.

بعدها وزعت هيئة التحكيم الإختلال نتجها إلى أربعة أقسام هي: الخط العربي - الإسلامي، والخط الفارسي، والفارسي للكسور «شكسته» واستخدامات الخط واللوحات الحروفية ثم باشرت التحكيم في كل قسم بشكل مستقل.

المثقفون

● قسم الخط العربي - الإسلامي وقد فاز في هذا القسم بالمرتبة الأولى وحتى العاشرة للفنانون الآتية أسماؤهم بالترتيب حيث أهديت لهم لوحات تذكيرية وجوائز تقديرية: ١- باور بكتاش من تركيا.



٥- علي رضا مددي.
٦- ناصر نوروزي منش.
كما أهدت هيئة التحكيم فنانين آخرين للوحات تقديرية لتقديمهم أعمالا جيدة في هذا القسم:

- ١- الفنانة مينا بهادور.
- ٢- الفنانة نوبين تولاني.
- ٣- الفنانة الهه خاتمي.
- ٤- محمدصادق احديبور.
- ٥- أحمد بيلجي قزويني.
- ٦- علي رضا تل جتكاني.
- ٧- حسن نقي زاده كرمان.
- ٨- بيوتس خاتكر زاده.
- ٩- مجيد خرمندي.
- ١٠- صمد رستم خاني.
- ١١- حميد رضا عاطفي.
- ١٢- مهدي قروزي.

● قسم الخط الفارسي الكسور (شكسته) في هذا القسم خال اللوح التقديري وعشر مسكوكات ذهبية كل من الخطاطين:

- ١- محمد حيدري مدوني.
- ٢- محمد حسين عطاريان.
- ٣- مجتبي ملك زاده.

كما نال اللوح الفخري: ١- الفنانة سيده صفري حسيني. ٢- الفنانة ميترا معيني راد. ٣- أمير صادق طهراني. ٤- علي أكبر رضواني. ٥- مهدي عطريان.

● قسم استخدامات الخط واللوحات الحروفية في هذا القسم منحت هيئة التحكيم للوحات التقديرية وعشر مسكوكات للفنانين الإيرانيين والوحات فخريه وجوائز تقديرية للفنانين الأجانب بالترتيب التالي:

- ١- محمود غنوم من سوريا.
- ٢- علي أكبر ميخ من إيران.
- ٣- مسعود نجابتي من إيران.

ومنحت للخطاطين أدناه اللوحات التقديرية:

- ١- بيروني حيدري نسب.
- ٢- صداقت جباري كلخوران.

١- جواد بختياري. ٢- صداقت جباري كلخوران. ٣- كرم علي شيرازي. ٤- حسين غلامي.

بمناسبة عيد غدیرخ، يوم تعيين الرسول الأكرم (ص) عليا (ع) للخلافة، وبحضور الدكتور حسن حبیبی النائب الأول لرئيس الجمهورية والسيد ميرسليم وزير الثقافة والآراء الإسلامية وعدد من المسؤولين في بلدية طهران افتتح مؤخرا المبنى الجديد لجمعية الخطاطين الإيرانيين في المنطقة رقم (١) من العاصمة طهران.

وقد شكر الدكتور حبیبی في مراسم افتتاح للمبنى القائم على تأسيس المركز الجديد لجمعية الخطاطين الإيرانيين قائلا: إن فن الخط ممتاز في قيمه وطموحات الجماهير وقد كان منذ ظهوره مواكبا لحاجات المجتمع الثقافية.

ووصف الدكتور حبیبی فن الخط الذي مضى على ظهوره حوالي ١٠٠٠ عام بأنه فن القيم والأفكار وقال: ليس فنة خطاط مسلم أو غير مسلم لم يأت باسم الاسم علي «ع» أو حديث الولاية في أعماله.

كما ثمن الدكتور حبیبی الفنون التي أبدعها المعماريون الإيرانيون في تصميم بناء جمعية الخطاطين وأضاف: على خطاطي البلاد الكبار تزيين هذا البناء بأعمالهم الخطية وشيئا أجوده باللوحة الملتزمة ليكونوا بذلك قد قدموا للمجتمع نموذجا لترميم الأبنية القديمة. كما يبدو من الضروري استحداث مكتبة كبيرة تضم إبداعات كبار الخطاطين في إيران والعالم الإسلامي. هذا وقد تضمنت مراسم الافتتاح كلمة للخطاط الإيراني الكبير غلام حسين

سلسل تفريوني عن حياة الشهيد «حسين فهميده»

يبدأ قسم الشهداء في تفريوني الجمهورية الإسلامية الإيرانية قريبا إنتاج مسلسل «اطفال الجنة» من إخراج حسين قاسمي جامي.

يروي للسلسل قصة حياة الشهيد «حسين فهميده» الذي فجر نفسه تحت دبابة الأعداء في بداية الحرب المفروضة وهو ما يزال في الثالثة عشرة من عمره. فتحول بذلك إلى أحد أشهر الممثلين لتاريخ إيران، ووصف نفسه الإمام الخميني «قدس سره» بأنه قائدنا. يقدر أن يستغرق تصوير المسلسل فترة ٩ أشهر، وسيتم مونتاجه في ١٤ حلقة.

اشترك في كتابة «اطفال الجنة» حسين قاسمي جامي وعباس طهراسبی نادری ويتولى سيروس آزاد إدارة إنتاجه. وكان قد عرض للمخرج الشاب حسين قاسمي جامي قبل فترة مسلسل «العقلاء» الذي يتناول حياة الشهيد

إفتتاح المبنى الجديد لجمعية الخطاطين الايرانيين في طهران



امير خاني امين جمعية الخطاطين الايرانيين قدم خلالها تقريرا لنشاطات الجمعية طوال ٤٧ عاما من تأسيسها ولحد اليوم.

جاء في التقرير: لجمعية الخطاطين حاليا ١٤٢ فرعا في كافة مناطق البلاد يدرس فيها حوالي ٢٥ ألف طالب.

واعتبر الاستاذ اميرخاني الخط الفن الايراني للقدس وقال: إن فنان الخط مزجوا فن الخط الجميل بأريج الثقافة والشعر والحكمة.

وفي ختام المراسم أهدت جمعية الخطاطين الإيرانيين لوحا تقديريا للسيد حسين كراسبي رئيس بلدية طهران تقديرا لجهوده البليغة في تأسيس المبنى الجديد.

يذكر أن البناء الجديد لجمعية الخطاطين الإيرانيين شيد في حديقة «حسن علاء» وتم تصميمه بحيث

المهرجان الأول للموسيقى الحماسية الإيرانية

يقام الأسبوع القادم في قاعة الفكر بطهران المهرجان الأول للموسيقى الحماسية في إيران. وكان رئيس المهرجان قد عقد مؤتمرا صحفيا شرح فيه للمراسلين أهداف وإبرام المهرجان.

وأشار السيد جليل بور في مؤتمره إلى إقامة مهرجانين «ني نوزان» و «مفت اورنگ» و «أينيه وأواز» للموسيقى في السابق قائلا: «اكتسبت الموسيقى في بلادنا اليوم مكانتها اللائقة وسنقيم مهرجانا للموسيقى الحماسية بعد تراكم تجارب المهرجانات السابقة وبعد سنتين من البحث والتحقيق والعمل».

وتابع يقول: سيشارك في المهرجان ٣٨٠ فنانا من البلاد من ١٤ محافظة وأكثر من ٥٠ فرقة يقدموا عروضهم يوميا من الساعة السادسة وحتى الحادية عشرة مساء.

ومن النشاطات الجانبية التي سيقومها المهرجان إقامة معارض للصور وأصدار نشرات داخلية وإقامة معرض للكتب الموسيقية التخصصية.

رحيل رائد الموسيقى الأذرية في إيران

توفي قبل أيام في مدينة تبريز (شمال غرب البلاد) الفنان «علي سليمي» رائد الموسيقى الأذرية في إيران عن عمر يناهز ٧٦ عاما.

وقد شيع جثمان الموسيقار سليمي بمشاركة عدد كبير من الفنانين وهوذة الموسيقي، ووري الثرى في ساحة الفنانين بمقبرة «وادي الرحمة» في تبريز. وقد أُنحروم علي سليمي عام ١٩٢٠ في مدينة باكو من عائلة إيرانية. وأبدى ميولا لثقافة الموسيقى منذ نعومة أظفاره وشارك في الدورات للموسيقى.

في عام ١٩٣٧ وأثر امتناع والده عن قبول التبعية القانونية لروسيا، عادت عائلته إلى إيران.

وقد ساهم في حفظ وإحياء الموسيقى الأذرية من خلال تقديمه لبرامج إذاعية عن هذه الموسيقى من إذاعة طهران. وفي عام ١٩٧٩ بدأ تعاونه مع مركز الإذاعة والتلفزيون في تبريز لترسيخ الموسيقى المحلية.

بعد ذلك ألف للرحوم سليمي وعزف وفاد عزف أكثر من ٤٠٠ عملا موسيقيا. وحقق خلال هذه الفترة نجاحا فنيا انتقل بصيته إلى البلدان الأخرى فنال عدة شهادات فخرية من تركيا وجمهورية أذربايجان.



الطيارين «شروبي» و «كشوري» والذي أنتج أيضا من قبل قسم الشهداء في تفريوني الجمهورية الإسلامية، ونال أقبال واستحسان الجمهور.

القوانين الطبيعية. ومن ناحية أخرى فإن تكرار الأشكال في أعماله محاولة للدلالة على الشبه بين العناصر والوجودات في الطبيعة.

وتضي الفنانة قائلة: «في البداية كانت أجواء اللوحات باردة كئيبة، والعالم السائر نحو الفناء يمتزج بالأشكال الإنسانية ليرمز إلى الطريق المسدود الذي وصله التقدم البشري. كما كان الجو الغالب على الألوان، جواً معتماً مشوشاً. والألوان المتناقضة والغامقة إشارة لاستعصاء العضلات البشرية على الحل، وبعد ذلك يدهشنا الظلام كحد المسير ينتهي في نقطة معينة من دون أن يكون أمامنا مستقبل واضح قياتنها مسرة الحياة، يحكم العالم مستقبل مظلم حالاً».

تغلب على أعمال الفنانة بني فاطمي الأشكال الحيوانية، وهي تحلل هذا بقولها: «منذ حوالي ثلاث أو أربع سنوات أعطت الأشكال الإنسانية مكانها للأشكال الحيوانية ورموز أخرى، والرموز والأشكال الجديدة تصور جوانب الحياة الأخرى. وهذه المجموعة برأيي أكثر شمولية واتساعاً، فالأشكال الإنسانية تمثل جانباً محدوداً من الوجودات في العالم. أما الأشكال المتفائلة الحالية في اللوحات فلرأى لها تصوير موت الموت، وتقول أخيراً: «ربما كان هذا التحول في أفكار، تحولاً لنا للسؤال عنه ولثباته عليه».

على هامش المعرض الأخير للرسم «شيو بي فاطمي»

لوحات تقدس الاستحالة والحياة الأبدية



بينما فإن لها جميعاً علاقتها بموضوع اللوحة، لذلك يجب ملاحظة مجمل العمل الفني لأنه يشمل جميع هذه العناصر. وتضيف السيدة بني فاطمي: «ربما استطيع من خلال شرحي لمواضيع وأفكار أعمال التحبير بصورة أفضل عن قصدي. وأساس هذه الأفكار أن الموت ليس نهاية بل هو بداية حياة ثانية، فحياة الكائن تستحيل بموته إلى عناصر أخرى. وكان للوجودات عند ولادتها تحتمل مسؤولية أمانة تستلمها من

أقيم مؤخراً في غاليري كستان بطهران معرض بلوحات الرسامة «شيو بي فاطمي».

وبني فاطمي من مواليد عام ١٩٥٧م في أصفهان، بعد انتهائها الدراسة الثانوية أكثرت على لقان الرسم على يد عدة أساتذة. وشاركت في عدة معارض شخصية وجماعية وثالث العديد من الجوائز.

تقول شيو بي فاطمي: «في عام ١٩٨٢ أنطعت على أعمال الفنان «أغداشلو» وشاركت في الدورات التي أقامها.

وبعد معرفتي بأسلوبه كوئت نظرة جديدة حول فن الرسم. فالأجواء الحامكة في صفوف درسه تقترض على الطلبة النظر إلى الرسم كفن وحرفة مهمة لا كهواية عابرة، بل هو فن يمنح الإنسان هويته ويكون أداته للتعبير عن عوالمه الذاتية».

يحتل اللون في لوحات هذه الفنانة موقعا متقدما. تقول هي عن أهمية اللون وقابليته في مجمل العمل الفني: «إن اللون وباقي عناصر اللوحة كالتصميم والتدرج و... إلى جانب علاقتها فيما

القائد: لما وقف الأخيرة لدول الاتحاد الأوروبي ضد إيران.. تزمة

دم البيان الدول الأوروبية بدفع
يضات ومحاكمة الجهات التي
النظام العراقي خلال الحرب
ضة بأسلحة الدمار الشامل
ت باجرائها هذا ضد ايران المليارات
لا ان كخسائر مادية فقط.

والعامل بانه مظهر العمل واكد قائلا:
بقاء مجتمعنا بقاء على العلم والعمل
حيث ان تحرك بلدنا نحو اهدافه المحددة
يستلزم بفضل التنمية والتقدم في
مجالات التعليم والتربية والعمل
والابداع وسنحل جميع المشاكل، لذلك
فان طبقة المعلمين والعاملين في التربية
والتعليم وكذلك طبقة العمال
والاشاطين في مجال العمل والابداع
والانتاج الصناعي والزراعي يحتسون
اهمية بالغة لبلدنا.

وغيرهم اشارته لفشل محاولات الاعادة في اربع المعلمين والعمل عن الناس والضرورة بسبب الإيمان المترسخ في أذهان وقلوب أبناء هاتين الطبقتين كإسهامه الفائد من العمل في الإسلام إعادة ذات قيمة سامية ينبغي اداها واقتضى وجه ممكن. ودعا القائد الخائني العمال وبنائه المجتمع إلى الاخلاص والتمسك في العمل لأن كل ذلك يؤدي إلى تربية الإنسان بشكل سليم وقوي وصالح لا يهان الاعداء والخاصة للمسؤولين قائلا: ان الشعب ايراني يمتلك كفاءات نادرة الشعب حق شيابانه للكراتب الاولى في الميقات العلمية الدولية وفاق الآخرين في اختراع الصناعات الدقيقة وتطويرها لذا ينبغي على المسؤولين ان يتبدلوا

والصليبين ونوى القلوب للريضة واكد قائلا: ان الشعب الايراني المسلم ملتزم بمواقفه المبينة الصلية كالجبل الشام ولايعبر اية اهمية بتصريحات ومواقف وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي. ويتوجب على الحكومة الاسلامية ان تفكر في كيفية التوصل الى التوافق في المواقف.

[illegible]

حيث شيد الزعماء الاوروبيون وحكوماتهم مصانع لانتاج مختلف انواع الاسلحة الكيميائية في العراق التي تسببت في ارتكاب الفجع الجرائم كما انهم شيكوا في العراق المنشآت النووية التي تهدد امن المنطقة واستقرارها وان هؤلاء الزعماء الاوروبيين يمهدون للجرائم الاسرائيلية.

وأكد القائد الخامنئي أن الدول الأوروبية المضغوطة في الاتحاد الأوروبي هي وحدها التي تتحمل وزر التبعات الاستعمارية وانتهاك حقوق الشعوب، وأضاف سماحه قائلاً: إن وجود الحكومات الأوروبية أمّزج مع انتهاك حقوق الإنسان، حيث أن هذه الحكومات تلتزم الصمت حيال الجرائم الصهيونية المتواصلة في الأراضي المحتلة ووصف المناطق السكنية الأمّلة في لبنان وتغذية عمليات طمس سكان القرى اللبنانية الحربية. ولم يتخذ أي موقف بشأنها. كما أن للجرحين الذين قتلوا آلاف الإبراء في البوسنة والهرسك ودقهم احياء يستكسبون اليوم في شوارع المدن الأوروبية بكل حرية ولا تعترض لهم أي احد، لذلك فإن الحكومات الأوروبية التي اقررت كل هذه الجرائم أو التزمت الصمت ازاءها كانت من منتبهي الوقاحة والصلابة عندما عدت إلى اتهام النظام الإسلامي الشيعي في إيران بانتهاكه حققة الإنسان.

وفي جانب آخر من خطابه رحب قائد الثورة الإسلامية بقرار الاتحاد الأوروبي المتضمن قطع الحوار النقدي مع الجمهورية الإسلامية وأكد سماحته قائلا: إن استخدام مصطلح (الحوار النقدي) للتعبير عن الحوار بين أوروبا وإيران كان خطأ منذ البداية.. لأنهم لا يتقنون سوى لأن شعبنا وحكومتنا متمسكين بالمبادئ الإسلامية.

فلو كان الكلام يدور حول النقد فإن انتقاديًا لأوروبا هو أكثر للغاية من انتقادهم لنشأ. انهم هددوا الحكومة الإيرانية بقطع العلاقات بينما ليس هناك أية أهمية لشل هذا الحوار بالنسبة لإيران الإسلام ولم تكن نحن الذين طالبنا بذلك.

وفي جانب آخر من خطابه وصف قائد الثورة الإسلامية أعداء الشعب الإيراني المسلم بالظالمين والوقحين وغير المنصفين

ووصف القائد الفاضلي دور الاتحاد
الاروبي في الاحداث الاخيرة بالايجاب
التي تصرف بها المصانعة، واكد قائلا:
ان الحكومات الاوروبية تجهل قوة
الطرف الذي تتعامل معه والازالت تجهل
من هذه الناحية مصالحة والمواقف ان
ترغم ايران الاسلام على الاستسلام امام
اقوة في العلم لا يمكن ان يفهم
الجميع ان الشعب الايراني حي وواعي
وتشظ وعزيز وصب وقوي بما فيه
الغلبة ولا ان يجتمع الى طرف واحد ان كل
يريد ان يخلق علاقات مع ايران الاسلام
عليه ان يفهم بان الشعب الايراني سوف
يسريحه عن طريقه من
اراد ان يقتله

هذا وقد تطرق القائد الخائمني في جانب آخر من خطابه الى المذاسبتين التي اجتمع بسيبهما العمال والعلمون وهما عيد للعلم وعيد العمال العالمي، حيث وصف سماحته المعلم بأنه مظهر العلم

وزير الخارجية: قطع العلاقات مع إيران.. تهمة

للطبعة.. تفتحة

المسلم عن حقيقة ما يدور من حوله من مصائب وما يعانيه المسلمون من ويلات جراء الخطوات العدوانية والاستكبارية التي يمر بها السلطويون الأجانب على مجتمعنا الإسلامي.

ما نهدف من ذلك الى التصدي للهجمة
الاممية
رسة التي تقوم بها وسائل الاعلام
بية وعلى رأسها اميركا ضد الاسلام
ان المسلمين اذ في افكار الشبه

(٣) آلاف طن. جيببسي ايضاً مبنو

نظام « الذي هو قيد الترميم الآن وكلية الفن في تبريز وتقع هذه المباني في منطقة شيشكان حيث كانت مقر حكومة وفي العهد آنذاك ناصر الدين شاه المحلية في تبريز

وافتح الدكتور حبيبي ايضا في مدينة مرند مشروع التغذية الصناعية لسهل مرند.

جدير بالذكر ان معامل ارس لانتاج لوازم الصرف الصحي في تبريز تقام على ارض مساحتها ٨٠٠ هكتارات مربعة ومساحة بنائها تبلغ الف و ٣٠٠ متر مربع، وبكلفة ٢٠ مليار ريال ومليون دولار. وتنتج حوالي ٨٠٠ طن من مختلف انواع . لوازم الصرف الصحي ستوبا

الطاقة تشكل اليوم أحد مميزات القوة.. قسمة

و خزن المياه في البلاد.

هذا وقد أعلن المهندس زكنه في كلمة القاها في الملتقى أن طهران بإمكانها أن تؤثر على مسار سياسة الطاقة والتكنولوجيا في العالم مستقبلا عن

قوة وقادرة على استهلاكها بصورة
حيوية واستثمارها بتقنية عال
رآن تملك المواصفات الثلاث ويمكنه
تعرض تجربتها الناجحة على الدول
مغية.

رقيستجاني مقارنة بين قرار محكمة
ميكونوس وقرار الجمعية العامة للأمم
المتحدة ضد إسرائيل نظرا للتقارب
الزمني بينهما، وتسأل أيهما أم أدلة

الصناعي قطع.. تعمة

الشعبين الشقيقين في إيران وعمان حيث
ان اقامة مثل هذه النشاطات يساهم
تعزيز العلاقات الثقافية بين الدول.

من جديد السيد فيصل بن علي
 مسيد وزير الثقافة العماني في كلمته
 القاها في الحفل جزيل شكره وامتنانه
 لحكومة المملكة الاسلامية
 لاستضافته هذا المهرجان الثقافي
 مؤكداً بالقول: نتلقى اليوم في طرمان
 لشهد لالة لحظة عظيمة في العلاقات
 الثقافية ايرانية - عمانية حيث ان
 هذه الخطوة تأتي تنقيذاً لتوجيهات
 القيادة العمانية.
 وأضاف الوزير العماني قائلاً:
 اقامة المعرض يأتي استمراراً
 للعلاقات الثقافية القائمة بين البلدين
 منذ عصور طويلة حيث قامت منذ القديم
 حوارات حضارية عديدة بين عمانيين
 وايرانيين.

ومضى المهندس زكّنه إلى القول: إنَّ
مُخْصَصاً الطاقة الكهرومائية مضاعفة بالنسبة
للبلايا، وإنَّ وجود موارد الطاقة
العظيمة، قد اعطى إيران موقعاً استراتيجياً
على المستوى العالمي، مشيراً إلى وظائفها
وسياستها وزارة الطاقة في الخطأ
الاستراتيجي الأول والثانية للبلايا. و
إنَّ الأزمات اتحدت خطوات عديدة وكبيرة
على طريق تنويع مصادر الطاقة، حيث
أنه ورغم وجود محطات كهرومائية
طاقة (٢٠٠٠) ميغافوات في البلايا
فإنَّ هناك أيضاً محطات كهرومائية
بطاقة (٨٥٠٠) ميغافوات قيد الإنجاز.
وقال: إنَّ إيران وقضلا عن تصديرها
للفولاذ الحصري، هي تصدّر إيران
الطاقة الكهرومائية إلى ثلاث دول مجاورة.

[illegible]

نشرت شيئا لصالح تأييد الفكر، بينما في قضية ميكونوس، اقامت الدنيا ولم تقعدا، بصيغتها وصحيفتها. وهذا يعني تجرد هذه الوسائل من الصلة ومن المبادئ ومن شرف الكلمة، وهذه اثار علول، تلكه هذه الوسائل الاعلامية وعار حينما تعترف هذه الوسائل بان شيئا لم يحدث. واصلت خراب الطلقة الابريتين قائلا: ان جزءا من نجاح ايسران حيايل ضحية ميكونوس والقدرة على تركيع اصحابها وجواب برامجهم يعود الى عامل الطائفة كم شرع الامكانيات الضخمة لاستثمار الاوضاع والرياح والطقس الحسية وحركة الاوضاع وطقس الجزر. ولقد قال انها تشكل دوا مالهلة الى

المجالات الصناعية فضلا عن وجود (٨٠٠) مشروع صناعي آخر قيد الإنشاء. وأوضح وزير الصناعة قائلا: إن إجراء البراجعة للمؤسسة، والانتقال إلى المراحل الأخيرة من الإنشاء، هي خطوة حاسمة في تطوير القطاع الصناعي، وسوف توفد المواد الأولية والمنتجات الصناعية، وقاد إلى تفعيل الوحدات الإنتاجية، وتكرز وزير الصناعة أن الكثير من الوحدات الصناعية تمتصت عبر هذا الطريق. إن إعادة اعمار وتطوير خطوطها الإنتاجية والتي ستقوم، بالتالي إلى رفع الطاقات الإنتاجية لها أيضا.

وأوضح أن قطاع الصناعة المغربية والوحدات المؤهلة أيضا مستعدين من بلوغ الاتفاقية السنوية في نهاية العام الجاري و بعد أن ٨٥٪ من حصة الإنتاج المحلية.

وأشار إلى وضع الخطط اللازمة لانتاج (١٥٠) مليون سلعة في ظل البلاد، كما أكد أن تطوير البلاد أيضا يمكنه من تحقيق ٤٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٦.

وللاطلاع عليها.

ويقدر القائمون على «واحة السجاد» التي تستمر حتى بعد نهاية مهرجان دبي للتسوق قيمة معروضات السجاد ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليون دولار.

ويقوم المعرض بعرض
... صور عن مختلف النشاطات الثقافية
والاجتماعية والعمرانية في سلطنة عمان
فضلا عن عرض العشرات من الكتب
والصناعات اليدوية العمانية.

مشروع أول محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من الرياح بطاقة (٦٠٠ كيلوواط) في تاجكستان، وكذلك مشروع توليد الطاقة الكهربائية من امواج البحار في جابون.

زفة في حقل الطاقة.

واكد سماحته : ان للطاقة دورها ومكانها المتميز في عالمنا اليوم وانها تشكل احد ركيزات القوة والبأس على النطاق العالمي لكل دولة مالكة لهذه

العدالة الاجتماعية والتعاون الاقتصادي
الاقليمي في مجال توفير فرص العمل وان نمو
المدن الصناعية بنسبة ٤٠٪ في المحافظات
وتطوير المدن النائية ومنح (٧٠٠٠) هكتار
من الاراضي لإنشاء وحدات صناعية هي خير
لحل على ازالة الفوارق الاجتماعية.

100

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

قطاع البتروكيماويات .. انتقاء ذاتي وطموحات كبيرة

اعداد: عينا الكريم حداد

ويضيف وزير النفط قائلا: من الطموحات الاخرى توسيع عمليات الاستكشاف والتنقيب مع المحافظة على السقف الانتاجي الحالي خلال السنوات الثماني القادمة.. وهذا يعني تحقيق زيادات في الثروة النفطية التي تمتلكها البلاد وضمان مستقبل الاجيال القادمة. هذا بالإضافة الى تصدير الغاز تصل الى ملياري دولار سنويا مع انتهاء خطة التنمية الثانية او مع البدء بالخطة للتنمية الثالثة. حيث وقعا اتفاقيتين مع تركيا وارمنستان لتصدير ما قيمته مليار دولار من الغاز الى هذين البلدين وستوقع اتفاقيات اخرى مع عدد اخر من الدول تحقيقا لهذا الهدف. وهكذا فان الجمهورية الاسلامية حققت الكثير من الانجازات في القطاع النفطي عموما واسيما في مجال الغاز والبتروكيماويات حيث دخلت الاسواق

الاخرى ان تساهم فيها بتنفيذ لتوجهات قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخميني التي دعا فيها الى العمل من اجل تنويع مصادر العائدات المالية وعدم الاعتماد على النفط بشكل كامل. ان تولد كوارثا الهندسية والفنية المتخصصة في خارج البلاد له عدة فوائد منها التاكيد على قدرة ابناء العالم الاسلامي في منافسة الكوار الهندسية والاجنبية وتحقيق العز للنشود للاسلام والمسلمين على الساحة العالمية، فضلا عن تحقيق عائدات مالية كبيرة دعما للميزانية الوطنية وثيل الاستقلال

للمستمر في هذا القطاع اي ان للجماعات البتروكيماوية للوجود حاليا في البلاد بتصحيح في الواقع مجانية وستقوم الحكومة الاسلامية باستثمار العائدات المالية لهذا القطاع لتوسيعه وزيادة انتاجه حيث بدأت تحركا جديدا يهدف الى زيادة انتاج الجماعات البتروكيماوية ليصل الى ٣٠ مليون طن سنويا خلال الخط الخمسية الثلاث القادمة وتامل ان تحقق زيادة في انتاج المواد البتروكيماوية خلال السنة الاخيرة من الخطة التنموية الثانية بمقدار ٤ ملايين طن وبقيمة ٣ مليارات دولار اكثر من

الاستثمارات المنجزة في الصناعات البتروكيماوية بعد انتصار الثورة الاسلامية كانت فريدة ولا سابقة لها ووجدت تحولا كبيرا في الاقتصاد الوطني لان وجود مثل هذه الصناعات ذات القيمة المضافة الضخمة يعتبر من اهم الخصائص التي تميز اقتصادا وطنيا.

قبل انتصار الثورة الاسلامية اقيمت الكثير من المعامل التي تعتمد على المنتجات البتروكيماوية حيث كانت تؤمن هذه المواد من الخارج.. فالشروع الرئيس الذي اعتمد عليه النظام الجديد بهذا الشأن يتمثل بالجمع البتروكيماوي في ميناء الامام الخميني بالاتفاق مع اليابان وقد تعرض هذا المشروع لدمار شامل بنسبة ٨٠٪ أثناء الحرب العراقية العراقية بحيث أعلن اليابانيون عجزهم على مواصلة المشاركة في هذا المشروع لذلك عقدنا عدة اجتماعات مع الجانب الياباني لانه هذه الشراكة والتفقا على ان يسد الجانب الياباني مبلغ مليار دولار لتقضى العهود طبقا للاتفاق المبرم.

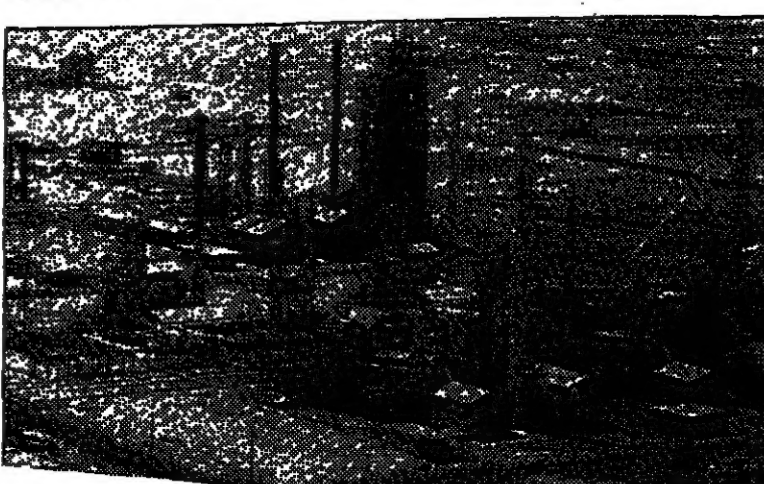
وقد تعهدنا بالامر حيث اتفقنا مع عدة شركات اجنبية على انهاء المشروع وبلغت استثماراتنا حتى الان حوالي مليار و ٣٠٠ مليون دولار (منها المليار دولار الذي اخذناه من اليابانيين) واليوم فان هذا المجمع ينتج سنويا اكثر من مليار دولار من مختلف انواع المواد البتروكيماوية.

القطعة المهمة هنا تكمن في اننا استثمرنا المبلغ الذي استرجعناه من اليابانيين بالإضافة الى ٣٠٠ مليون دولار واليوم فان هذا المجمع ينتج مليار دولار من المواد البتروكيماوية سنويا كما اننا

الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييرا حقيقيا وشاملا في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العربي.. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية اكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، الا اننا ولكي يطالع ابناء الامة الاسلامية على الانجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في اتجاه هذا البلد للترامي من خلال لغة الارقام والاحصاءات وهي تعرض التجربة القوية لكل ابناء الامة الاسلامية التي استطاعت ان تشق طريقها وسط امواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين.. فلنقرأ معا:

القطاع الخامس

الكثير من الاحتياطات الاساسية يمكن توفيرها عن طريق ايجاد وتوسيع وتطوير الصناعات البتروكيماوية، لذا فقد اصبح الصناعات البتروكيماوية واحدة من اهم الصناعات الأم في عالم اليوم لان الكثير من الصناعات تعتمد على المواد الأولية التي ينتجها هذا القطاع. رغم ان بلادنا تمتلك الكثير من



الامكانات التي تساعد على توسيع الصناعة النفطية لاسيما البتروكيماوية الا ان النظام الملكي البائد لم يؤل هذا القطاع اهمية التي يستحقها لان الحكم كانوا يتفنون مخططات اسياهم الذين كانوا يسعون الى الحصول على حاجتهم من النفط الخام الايراني بأسعار زهيدة وفي المقابل تصدير المواد الأولية بأسعار باهضة جدا.

الاجراء الوحيد الذي قام به النظام البائد في هذا المجال هو للمشروع البتروكيماوي الايراني - الياباني المشترك الذي تركه اليابانيون ناقصا مع اندلاع الحرب العدوانية وتعرض خلالها لخسائر كبيرة اضر قصف الطائرات العراقية.

وهكذا فان انتاج البلاد من المواد البتروكيماوية لم يتعد ٢٦٠ ألف طن سنويا قبل انتصار الثورة الاسلامية.. ولم يتحقق الهدف المنشود للحكومة الاسلامية بعد الانتصار بسبب فرض الحرب العدوانية من قبل النظام العراقي حيث لحقت خسائر كبيرة بالانشآت البتروكيماوية خلالها.. ولكن بعد انتهاء الحرب وخلال سنوات الخطة الخمسية الاولى اعطت الحكومة الاسلامية الاولوية لتوسيع الصناعات البتروكيماوية وتمتيتها من خلال اعادة بناء المنشآت التي تضررت بالحرب وتوسيعها وتشيد مجمعات بتروكيماوية ضخمة جديدة في انحاء البلاد بنات منذ سنوات بانتاج مختلف

وتوسيعها وتشيد مجمعات بتروكيماوية ضخمة جديدة في انحاء البلاد بنات منذ سنوات بانتاج مختلف

الاصحاحات الرسمية تؤكد ان الجمهورية انتجت خلال العام المنصرم اكثر من (١١) مليون طن من مختلف المواد البتروكيماوية التي تشكل المواد الأولية لاكثر من ٥٠٠ وحدة انتاجية ومن المألوف ان يزداد هذا الرقم ليصل الى (١٥) مليون طن مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية.

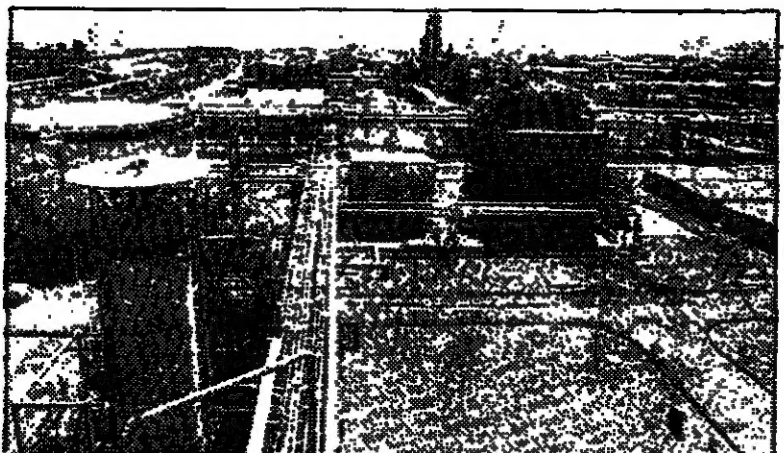
انواع المواد البتروكيماوية التي تحتاجها المراكز الصناعية اليوم فقد حققنا الانتقاء الذاتي في هذه المواد بعد ان كنا نستوربها من الخارج بل اصبحنا تصدر الفائض منها الى مختلف دول العالم.

الاحصاءات الرسمية تشير الى ان الجمهورية الاسلامية انتجت خلال العام الايراني المنصرم ١٣٧٥ مش (كاز) ١٩٩٦ - آذار ١٩٩٧م) اكثر من ١١ مليون طن من مختلف المواد البتروكيماوية التي تشكل المواد الأولية لاكثر من ٥٠٠ وحدة انتاجية في انحاء البلاد ومن المألوف ان يزداد هذا الرقم مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية في عام (١٩٩٨ - ١٩٩٩م) ليصل الى ١٥ مليون طن.

الخليج الفارسي وهي تشكل واحدة من الامال العظيمة التي يعتمد عليها حاضر الثورة الاسلامية ومستقبلها.

الخليج الفارسي وهي تشكل واحدة من الامال العظيمة التي يعتمد عليها حاضر الثورة الاسلامية ومستقبلها.

استثمرنا مبلغ المليار الذي استرجعناه من اليابان بالإضافة الى ٣٠٠ مليون دولار لاكمال مجمع البتروكيماويات في ميناء الامام الخميني واليوم فان هذا المجمع ينتج مليار دولار من المواد البتروكيماوية سنويا.



العالمية بكل قوة فضلا عن اشباع الاسواق الداخلية وتوفير مختلف احتياجاتها من هذه المواد حيث تعتبر المؤسسات الدولية الجمهورية الاسلامية حاليا رابع شركة نفط عالية وهذا بعد ذاته بفضل انجازا كبيرا يضاف الى انجازاتنا الاقتصادية الاخرى.

الاقتصادي الذي يمكننا من مواجهة اللؤامرات الاجنبية. وان هذه النشاطات والانجازات تصب ضمن المخطط الستراتيجي الذي وضعتة الحكومة الاسلامية لتحقيق حضارة (ايران عام ٢٠٢٢م) طبقا للمبادئ الاسلامية الاصلية.

الانتاج للتحقق حاليا. فضلا عن تحقيق زيادة كبيرة في صادرات هذه المواد بعد اشباع السوق الداخلية وتوفير المواد الأولية التي تحتاجها للمعامل الوطنية حيث تمكن من تصدير ما قيمته حوالي ٣ مليارات دولار في تلك السنة.. وهذه تصب ضمن المشاريع التي تسعى الى تنفيذها الحكومة الاسلامية بهدف الاعتماد على تصدير البتروكيماوية بدل الاعتماد على تصدير النفط الخام.

من الانجازات الاخرى المتحققة في هذا القطاع هو تدريب الكوادر الهندسية والفنية الوطنية وفي هذا المجال يقول السيد آقازاده: رغم ان الصناعات البتروكيماوية تعتبر جديدة علينا وتعود بشكل رئيسي الى سنوات ما بعد انتصار الثورة الاسلامية الا اننا حققنا نتائج كبيرة في هذا المجال حيث لدينا الآن كوادر هندسية وفنية متخصصة تكنت ان تنجز جميع عمليات نصب وتشغيل واستثمار مجمع خراسان البتروكيماوي الذي افتتح مؤخرا وهو ما امسح كبار الشركات الاجنبية.

وهكذا فان الحكومة الاسلامية اعتمدت بشكل كبير على قطاع البتروكيماويات للحصول على النقد الاجنبي اللازم الى جانب تصدير الغاز وهي تسعى الى تحقيق انتاج يبلغ ٣٠ مليون طن من مختلف انواع المواد البتروكيماوية وتصدير ٨ - ١٠ مليارات دولار منها خلال الخط الخمسية الثالثة القادمة.

طموحات كبيرة: وحول الطموحات التي تسعى اليها وزارة النفط مستقبلا اشار السيد آقازاده الى ان وزارته تسعى الى تصدير الخدمات الهندسية والفنية والتقنية وفتح المجالات امام كوادرنا الوطنية لتنشط في خارج البلاد من خلال المشاريع التي ننجزها في الدول الاخرى واذ: بدأت هذه الساعي منذ عامين تقريبا حيث تقوم حاليا بانجاز العديد من المشاريع خارج البلاد منها:

— مشروع مد انابيب الغاز في تركمنستان.

— مشروع مصفاة النفط لانتاج البينزين في تركمنستان.

— المشاركة في كنسوروم لانتاج النفط في جمهورية آذربيجان الى جانب كيريات الشركات العالمية وبحصة ١٠٪.

— مشروع التنقيب عن النفط في السنغال.

— انجاز عمليات ترميم كبار النفط في ليبيا.

— تشييد مصفاة نفط في باكستان.

بالإضافة الى العشرات من المشاريع التي تتفاوض بشأنها حاليا مع مختلف دول العالم.

بالطبع فان هذه المشاريع لا ترتبط بوزارة النفط وحدها بل يعن للوزارات

زيادة حجم صادرات البلاد من السلع الى دول أوروبا وآسيا والخليج الفارسي

البلاستيكية والمواد الكيماوية. وأوضح بان الصادرات شهدت من حيث الوزن زيادة بلغت (٢٢) بالمائة عما كانت عليه في الفترة المماثلة من العام الماضي.

على صعيد اخر قال مدير عام الموانئ وللحاجة بمحافظة هرمزكان (جنوب ايران) انه تم شحن وتفريغ (٢٢) مليوناً و (٣٠٠) ألف طن من البضائع بموانئ المحافظة منذ بداية عام ١٩٩٦ ولحد الان ان يزداد (١٣٪) مقارنة مع نفس المدة من العام الذي سبقه.

واضاف السيد علي استري القول: ان مليوناً و (٢٠) آلاف طن من مجموع هذه البضائع صدرت كبضائع ترانزيت الى دول آسيا الوسطى والخليج الفارسي والشرق الاقصى واوروبا.

واوضح بان التجارة العابرة (الترانزيت) شهدت نموا بنسبة ٧٧٪ مقارنة مع العام الماضي.

هذا وأشار محافظ كردستان السيد محمدرضا رحيمي امس الاول الاحد الى انه تم خلال العام الايراني الجاري تصدير (١٥٠٠) طن من السلع غير النفطية من المحافظة الى دول آسيا الوسطى.

وقال السيد رحيمي الذي كان يتحدث في مراسم صندوق التامين على الصادرات: تبلغ قيمة صادرات المحافظة للذكورة لهذا العام مليارين و (٩٢٠) مليون ريال.

واعرب السيد رحيمي عن تقاؤه لزيادة صادرات كردستان في السنوات الاخيرة مؤكدا بان تنمية الصادرات غير النفطية افضل طريق لسد الخفراات للوجود في الجانب الاقتصادي للمحافظة.

يوم الاحد مع مراسل /ارنا/: ان حجم الصادرات وقياسا لنفس الفترة المماثلة من السنة الماضية شهدت من ناحية القيمة زيادة بنسبة ١٧٠ بالمائة.

وقال: ان لواء التي تم تصديرها الى ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية ولبانيا وكندا والمالينا ودول الخليج الفارسي شملت احجار الزيتة والكروميت واللحج ومسحوق الاحجار.

الى ذلك قال مدير عام دائرة التجارة في مازندران انه تم تصدير (٦٠) ألفا و ٨٤٧ طنا من البضائع بقيمة ٤٣ ملياراً و ٨٠٠ مليون ريال من هذه المحافظة الى دول آسيا الوسطى.

واضاف السيد حسين صفري في اجتماع لجنة تنمية الصادرات في محافظة مازندران ان هذه البضائع شملت الفاكهة والمواد الغذائية والاشحباب واللادن والاواني

بوشهر /ارنا: قال مدير عام دائرة للوصاف والبحوث في مدينة بوشهر انه تم خلال الشهر الماضي تصدير (٤٦٨) مليون ريال من السلع غير النفطية من موانئ محافظة بوشهر (جنوب ايران) الى خارج البلاد.

واضاف السيد فريدون بلغاري يوم الاحد ان السلع تشمل لواء الغذائية وقد تم تصديرها الى دول منطقة الخليج الفارسي وماليزيا وآذربيجان وروسيا وتركيا.

من ناحية ثانية قال مدير عام المناجم وللعادن بمحافظة فارس بانه تم في السنة الجارية تصدير (١٣٧) ألف طن من المواد للعنينة بقيمة (١١/٢) مليون دولار من محافظة فارس الى خارج البلاد.

واضاف السيد رضا ثناري في حديثه يوم الاحد مع مراسل /ارنا/: ان حجم الصادرات وقياسا لنفس الفترة المماثلة من السنة الماضية شهدت من ناحية القيمة زيادة بنسبة ١٧٠ بالمائة.

وقال: ان لواء التي تم تصديرها الى ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية ولبانيا وكندا والمالينا ودول الخليج الفارسي شملت احجار الزيتة والكروميت واللحج ومسحوق الاحجار.

الى ذلك قال مدير عام دائرة التجارة في مازندران انه تم تصدير (٦٠) ألفا و ٨٤٧ طنا من البضائع بقيمة ٤٣ ملياراً و ٨٠٠ مليون ريال من هذه المحافظة الى دول آسيا الوسطى.

